الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٢١

إعداد..
فاطمة حسن سليم وادي

إشراف
د/ سهير سليمان عجلان

٠٢٩٢٠ م

مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (تخصص تعلم) ١٤٠٥هـ

٩٢١
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

جامعة أم القرى
مكة المكرمة

جامعه أم القـــرى
كلية التربية
وكاله الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

الرقم :
التاريخ: ١٤٠٥/٤/٢٥هـ
المشفوعات :

قرار باجازة رسالة ماجستير فى صيغتها النهائيه

ان لجنه مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة/ فاطمه حسن سليم وادى بعنوان : (الاتجاهات الوالدية من وجهه نظر الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للتلميذات فى شهادة الكفاءة المتوسطه) .

بعد اطلاعها على رسالة الماجستير فى صيغتها النهائية .

تقرر مايلـــى :

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة /فاطمه حسن سليم وادى بعنوان : (الاتجاهات الوالدية من وجهه نظر الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للتلميذات فى شهادة الكفاءة المتوسطه) .

فى صيغتها النهائيه وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجه الماجستير فى علم النفس (تخصص تعلم) بتقدير ممتاز .

توقيع أعضاء اللجنه

(د .ابراهيم وجيه محمود)

(د . محمد انس قاضى)

(د . سهير سليمان عجلان)

رئيس قسم علم النفس

د. عبد الله عبدالغني الصيرفي

ملخص الرسالة

الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبنـاء
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى الاختلاف بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الاناث من وجهة نظر : التلميذات بصفة عامة ، ذوات التحصيل المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض .

كما تهدف الى الكشف عن مدى الاختلاف في اتجاهات المعاملة الوالدية للآباء والأمهات ، كما تدركها التلميذات منخفضات ومرتفعات التحصيل .

وقد سعت هذه الدراسة الى التحقق من صحة الفروض الآتية :ـ

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة من وجهة نظر الأبناء من الاناث (عامة) ، وكما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المرتفع ، المتوسط ، المنخفض .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات آباء وأمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة ـ كما تدركها التلميذات ـ لصالح المستوى المرتفع .

ولاختبار فروض البحث اختارت الباحثة عشوائيا عينة من(٣٠٠)تلميذة سعودية الجنسية من الصف الأول الثانوي بجدة ، ثم قامت بتقسيم العينة حسب المجموع الكلي للدرجات في شهادة الكفاءة المتوسطة وفق الارباعيات الى مرتفعات ومتوسطات ومنخفضات التحصيل . كونت الباحثة بعد ذلك مجموعتين متكافئتين في الذكاء والمستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي من منخفضات ومرتفعات التحصيل بطريقة الأزواج المتماثلة .

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (فاروق عبدالسلام ، وسهير عجلان) ، اختبار المصفوفات المتتابعة ، مقياس المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي للأسرة السعودية (سهير عجلان) ، والمقاييس مقننة على البيئة السعودية وتم تطبيقها جمعيا . كما استخدمت الباحثة المجموع الكلي للدرجات في شهادة الكفاءة المتوسطة لتحديد المستوى التحصيلي .

وقد عولجت النتائج احصائيا بواسطة الحاسب الآلي (S.P.S.S.) وقبلت قيمة " ت " عند مستوى الدلالة ٠٫٠٥ وفق جدول ONE-TAILED TEST

وقد أيدت النتائج جزئيا جميع فروض البحث واتسقت مع معظم نتائج الدراسات السابقة ، حيث أسفرت عن :

* اتفاق الأب والأم في بعض الأساليب واختلافهما في أساليب أخرى بصفة عامة ، وفي مختلف المستويات التحصيلية ٠ وكان اتجاه الفروق بين أساليب كل من الأب والأم لدى متوسطات ومرتفعات التحصيل في صالح الأم ، بينما اتجهت الفروق لدى منخفضات التحصيل لصالح الأب وقلة التشجيع على الاستقلالية ٠
* تعد أساليب الأم أكثر ايجابية من أساليب الأب في معاملة الفتيات في الأسر السعودية ٠
* يميل آباء منخفضات التحصيل أكثر من آباء مرتفعات التحصيل الى استخدام أساليب تتسم بالاهمال والتسامح والتدليل الزائد ٠
* تميل أمهات منخفضات التحصيل أكثر من أمهات مرتفعات التحصيل الى استخدام أساليب تتسم بالتسلط والقسوة والاهمال والتذبذب في المعاملة والتدليل الزائد وقلة احترام الفردية ٠

وتدل تلك النتائج على الآتي :

- كلما اتجهت أساليب المعاملة الوالدية نحو الايجابية ، ساعد ذلك على ارتفاع المستوى التحصيلي للتلميذات ٠

هذا وقد ضم البحث خمسة فصول : تناول الفصل الأول مشكلة الاتجاهات الوالدية والتحصيل ، أهمية المشكلة وأهدافها وحدودها وتحديد أهم المصطلحات فيها ٠

وناقش الفصل الثاني مفهوم الاتجاهات وخصائصها والعوامل المؤثرة في تكوينها وأساليب قياسها وتطور أدوات قياس الاتجاهات الوالدية ٠

واهتم الفصل الثالث باستعراض الدراسات السابقة في مجال البحث والدراسات التي تسهم في القاء الضوء على جانب من جوانب المشكلة ، عربية كانت هذه الدراسات أم أجنبية ، وأهم ما استخلص منها ٠

وتضمن الفصل الرابع فروض البحث وأدواته ووصف عينته والخطـــوات الاجرائية لاختيارها وكيفية تكوين مجموعات الدراسة للتمكن من اختبـــار الفروض ، ووصف الأسلوب الاحصائي المستخدم .

واستعرضت الباحثة في الفصل الخامس نتائج البحث وأهم ما استخلص منها وما تحقق من فروض البحث وتفسير النتائج . ومن ثم اختتمت البحث ببعض التوصيات والمشكلات التي يثيرها البحث لتكون موضوعات مقترحـــــة لدراسات لاحقة .

والله الموفـــق !

* * *

إهداء

إلى كل أبٍ وأم .. أهدى
أولى ثمار جهدي المتواضع

شكر وتقدير

أحمد الله جلت قدرته أن وفقني في انجاز هذا البحث ، راجية منه دوما كل توفيق وسداد .

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالفضل الى الأستاذة الدكتورة سهير سليمان عجلان ، لكل ما بذلته من جهد كريم ومتابعة متواصلة ولرعايتها لي وحنوها علىّ ولكرمها الزائد بالجهد والوقت والفكر العلمي ، فكانت لي نعم العون - بعد الله سبحانه وتعالى - الذي أعانني على المضي في هذه الدراسة حتى خرجت على هذا النحو . والله أسأل أن يجزيها عني خير الجزاء .

والى سعادة الأستاذ الدكتور / عبدالله صيرفي ، رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى ، أقدم جزيل شكري لما قدمه من تسهيلات وتعاون ، ولحرصه على تشجيع طالبات الدراسات العليا لاتمام أبحاثهن .

والى سعادة الأستاذ الدكتور / فاروق عبدالسلام ، وسعادة الأستاذ الدكتور / محمد جميل منصور ، أتقدم بوافر الشكر لتفضلهما بمناقشة خطة هذا البحث .

والى الأستاذة الدكتورة كاميليا الهراس ، أقدم شكري الجزيل لما أبدته من مساهمة في تسهيل مهمة الباحثة في الحصول على العديد من مراجع البحث من المكتبات المختلفة بجامعات مدينة القاهرة .

والى جميع المسؤولين في الحاسب الآلي وأخص بالذكر الأستاذ/ صابر عفارة ، أتوجه اليهم بالشكر الجزيل لما أبدوه من المساعدة الفعالة في استخراج نتائج البحث على أكمل وجه .

والى الرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة ، أقدم شكري لما أبدوه من تسهيل مهمة الباحثة في مقابلة التلميذات في مختلف مدارس جدة .

والى اخواتي المعلمات ومديرات المدارس الثانوية أقدم شكري لما بذلنه من مساهمة في امداد الباحثة بكل ما احتاجت اليه من عون ومعلومات طيلة فترة العمل الميداني .

والى والدي ووالدتي واخوتي ، أتقدم بجزيل العرفان بالجميل لما بذلوه ويبذلونه من جهد وتشجيع وتعاون صادق حتى اتمام هذه الدراسة .

والى كل من ساهم في هذا البحث تتقدم الباحثة بأعمق الشكر وخالص التقدير .

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة

ملخص الرسالة ..... أ
اهداء ..... د
شكر وتقدير ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ك
قائمة الأشكال ..... م

الفصل الأول : مشكلة البحث ..... ١ - ٢٠

* مقدمة عامة ٢
* الاتجاهات الوالدية والتحصيل ٣
* أهمية البحث ١٠
* هدف البحث ١٣
* تحديد مشكلة البحث ١٤
* حدود البحث ١٤
* تحديد المصطلحات ١٥

الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث ..... ٢١ - ٣٩

دراسة لمفهوم الاتجاهات وخصائصها والعوامل المؤثرة في تكوينها وأساليب قياسها :

* مفهوم الاتجاهات ٢٢
* خصائص الاتجاهات ٢٦
* طرق تكوين الاتجاهات ٢٧
* العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات ٣٠
* أساليب دراسة الاتجاهات الوالدية ٣٤
* تطور الأدوات المستخدمة في دراسة الاتجاهات الوالدية ٣٦

الصفحـــة

الفصل الثالث : الدراسات السابقة ..... ٤٠ - ١٠١

* أهمية الدراسات السابقة كمنطلق للبحوث ٤١

* دراسات تناولت العلاقة بين :

أولا : الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي ٤٣

ثانيا : الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي وما لهذا المستوى من علاقـــة بمستوى الطموح فيما يخص مستقبل الأبناء .. ٧١

ثالثا : الاتجاهات الوالدية وتعليم الأم ٧٦

رابعا : الاتجاهات الوالدية والقدرات العقلية ٨٠

خامسا : الاتجاهات الوالدية وتكوين شخصية الأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي ٨٦

* خلاصة وتعقيب ٩٦

الفصل الرابع : منهج البحث ١٠٢-١٣٣

أولا : فروض البحث ١٠٣

ثانيا : أدوات البحث ١٠٣

ثالثا : عينة البحث ومواصفاتها ١٠٧

- خصائص العينة الكلية ١١٠

١) العمر الزمني ١١٠

٢) الحالة الاجتماعية ١١٠

أ - اقامة الوالدين ١١٠

ب - عدد زوجات الأب ١١١

ج - عدد الاخوة ١١٢

د - عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمنزل ١١٣

٣) سكن الأسرة ١١٤

أ - نوع السكن ١١٤

ب - عدد حجرات السكن ١١٤

ج - خدمة الأسرة ١١٥

صفحـــــة

٤) شراء الصحف والمجلات اليومية ١١٦
٥) قضاء العطلات السنوية ١١٧
٦) تعليم الوالدين ١١٧
٧) مصادر دخل الأسرة ١١٨
٨) الدخل الشهري للأسرة ١١٩
٩) المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ... ١٢٠
١٠) مستوى الذكاء ١٢١

رابعا : الخطوات الاجرائية لاختيار العينة الكلية ومجموعات الدراسة ١٢٢
أ - العينة الكلية ١٢٢
ب - مجموعات التحصيل ١٢٤
ج - مجموعات التحصيل المتكافئة ١٢٥

خامسا : الأسلوب الاحصائي المستخدم ١٢٩

الفصل الخامس : النتائج وتفسيرها ١٣٤-١٨٨

أولا : نتائج البحث ١٣٥
(١) اتجاهات الأب مقابل اتجاهات الأم... ١٣٧
أ - مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها تلميذات العينة الكلية ١٣٧
ب - مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميذات مرتفعات التحصيل ١٤١
ج - مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل ١٤٤
د - مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل ١٤٧

الصفحة

(٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات ١٥٣
أ - نتائج مقارنة اتجاهات آباء كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات ١٥٣
ب - نتائج مقارنة اتجاهات أمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات ١٥٦

خلاصة النتائج ١٥٩
١) مقارنات اتجاهات الأب باتجاهات الأم ١٥٩
٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات ١٦٥

ثانيا : التحقق من صحة فروض البحث ١٦٧
* الفرض الأول ١٦٧
* الفرض الثاني ١٦٩
* الفرض الثالث ١٧٠
* الفرض الرابع ١٧١
* الفرض الخامس ١٧٢
* الفرض السادس ١٧٣

ثالثا : تفسير النتائج ١٧٥
١) مقارنات اتجاهات الأب باتجاهات الأم ١٧٥
٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات ١٨٢

مشكلات يثيرها البحث ١٨٦

توصيات ومقترحات ١٨٧

خاتمة عامة ١٨٨

الصفحـــــة

الملاحـق ١٩٠

* الملحق رقم (١)
مقيـاس أساليب المعـاملـة الوالدية ـ كمـــا
يدركها الأبنـاء (صورة أ) (الأب ـ بنات) . ١٩١

* الملحق رقم (٢)
مقيـاس أساليب المعـاملـة الوالدية ـ كمـــا
يدركها الأبنـاء (صورة ب) (الأم ـ بنـات) ٢٠١

* الملحق رقم (٣)
استمـارة تفريغ بيـانـات مقيـاس أساليـــب
المعـاملـة الوالدية ٢١١

* الملحق رقم (٤)
مقيـاس المستوى الاجتمـاعي ـ الاقتصـــادي
للأسرة السعودية ٢١٣

* الملحق رقم (٥)
جدول اختبـار "ت" ONE-TAILED TEST ٢١٨

المراجـــع : قـائمة المراجع العربية والأجنبيـــة ٢٢٠

أولا : قـائمة المراجع العربيـة ٢٢١

ثـانيـا : قـائمة المراجع الأجنبية ٢٣٢

* * *

قائمة الجداول

الصفحة

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب أحياء ومدارس مدينة جدة ١٠٩
جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني ١١٠
جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب اقامة الوالدين ١١١
جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب عدد زوجات الأب ١١١
جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب عدد الاخوة ١١٢
جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب عدد الأفراد المقيمين بالمنزل ١١٣
جدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن ١١٤
جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة حسب عدد حجرات السكن ١١٥
جدول رقم (٩) توزيع أفراد العينة حسب وجود أفراد لخدمة الأسرة. ١١٦
جدول رقم (١٠) توزيع أفراد العينة حسب حرص الأسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية ١١٦
جدول رقم (١١) توزيع أفراد العينة حسب أماكن قضائها العطلات السنوية ١١٧
جدول رقم (١٢) توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم آباء وأمهات التلميذات ١١٨
جدول رقم (١٣) توزيع أفراد العينة حسب مصادر دخل الأسرة ١١٩
جدول رقم (١٤) توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة ١١٩
جدول رقم (١٥) توزيع أفراد العينة وفق المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ١٢٠
جدول رقم (١٦) توزيع أفراد العينة وفق مستوى الذكاء ١٢١
جدول رقم (١٧) تقسيمات العينة الكلية وفق المجموع الكلي لدرجات التحصيل ١٢٥
جدول رقم (١٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمجموعتى التحصيل المرتفع والمنخفض في الذكاء ١٢٦
جدول رقم (١٩) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمجموعتى التحصيل المرتفع والمنخفض في المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ١٢٦

الصفحة

جدول رقم (٢٠) توزيع أفراد مجموعتى التحصيل المنخفض والمرتفع وعدد الأزواج المتكافئة في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي والمختلفة في التحصيل وطريقة اختيارها ١٢٨

جدول رقم (٢١) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها تلميذات العينة الكلية ١٣٧

جدول رقم (٢٢) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المرتفع ١٤١

جدول رقم (٢٣) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المتوسط ١٤٤

جدول رقم (٢٤) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المنخفض ١٤٧

جدول رقم (٢٥) مقارنة بين قيم " ت " ودلالتها الاحصائية للفرق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب / الأم..... ١٥٠

جدول رقم (٢٦) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ١٥٣

جدول رقم (٢٧) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الأمهات كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ١٥٦

* * *

الصفحـــة

قائمة الأشـــكال

شكل رقم (١) يبين مدى التباعد بين أساليب كل من الأب والأم من وجهة نظر تلميذات العينة الكلية ١٣٨

شكل رقم (٢) يبين الأبعاد الفرعية التي ميزت احصائيا بين أساليب كل من الأب والأم في المقارنات الأربع واتجاه الفرق ١٥٩

شكل رقم (٣) يبين الفروق بين أساليب آباء التلميذات مرتفعات ومنخفضات التحصيل ١٦٥

شكل رقم (٤) يبين الفروق بين أساليب أمهات التلميذات مرتفعات ومنخفضات التحصيل ١٦٥

* * *

الفصل الأول

مشـــكلة البحـــث

* مقدمة عامـــــــــة .
* أهميـــــة البحـــــث .
* هـــــدف البحـــــث .
* تحديد مشكلة البحـــث .
* حـــــدود البحـــــث .
* تحديد المصطلحـــــات .

مقدمة عامة :

يتحدد مستقبل الأمم الى حد كبير بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائها . لذا تهتم الأمم المتقدمة بدراسة وفهم العوامل التي تؤثر في اعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصيتهم بما يحقق أهداف المجتمع .

وايمانا بالدور الفعّال الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة في تربية وتعليم الأجيال الناشئة ، تأخذ الدول على عاتقها مهمة انشاء وتجهيز المباني الدراسية الملائمة من دور للحضانة الى مدارس ومعاهد وجامعات . وتهتم بالتوسع في تعليم الأبناء ذكورا واناثا لمساعدتهم على مجاراة التقدم العلمي السريع واعدادهم كآباء وأمهات للمستقبل القريب .

ولا تكتفي الدول بذلك بل نجدها تهتم بتوعية الآباء والأمهات بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، بطرق مباشرة أو غير مباشرة ، لزيادة فهمهم لأبنائهم في كل مرحلة من مراحل نموهم وكيفية توجيههم وارشادهم على نحو يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي ينتمون اليه .

والى جانب ذلك تهتم الدول باختيار المناهج المناسبة لكل عمر وتطويرها واستخدام أفضل الكتب والوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ عملية التدريس . كما تهتم بتوفير العوامل البشرية التي تقوم على تربية الأجيال ورفع مستوى أبنائها من المدرسين حتى يمكنهم توجيه سلوك التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق امكانياتهم العقلية والوصول الى أعلى

مستوى تحصيلي ممكن ، كل حسب قدراته ، وبالتالي يمكنهم تحقيق ما يصبو اليه التعليم بل والمجتمع من أهداف . وذلك يعني أن اهتمام الدول بتربية وتعليم الأبناء ليس اهتماما كميا فقط بل كيفيا أيضا .

" فالعملية التربوية تعتبر من أهم العمليات الاستثمارية ان لم تكن أهمها في أى مجتمع سواء كان هذا المجتمع متقدما أم ناميا ... لأن هذه العملية ترتبط أساسا باستثمار القوى البشرية التي هى عماد التقدم والتطور بصفة عامة " (عنايات زكي ، ١٩٧٤ : ٧٤)[1] كما أن عملية التعليم في الدول النامية - بصفة خاصة - تعد من أهم الوسائل التي تحقق تقدم هذه الدول وتطورها لكى تواكب الدول المتقدمة .

من هنا نرى أن التحصيل الدراسي بجانب كونه هدفا من أهداف العملية التربوية والتعليمية في أى مجتمع ، فهو أيضا من ضمن الحاجات النفسية التي تتضح أهميتها كدافع من دوافع السلوك بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة .

الاتجاهات الوالدية والتحصيل :

ان كان البحث في أثر الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ومستوى الأبناء التحصيلي يكتسب أهمية كبرى ، فذلك لأن الاتجاهات الوالدية تعتبر من أهم العوامل التي تسهم في تكوّين شخصية الفرد ، حيث يمر الطفل في أسرته بخبرات تعده للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية للخبرات القادمة في حياته .هذه الخبرات تتضمن ضمنجوانبها خبرات الطفل في المدرسة وما يطلب منه من تفوق في تحصيله الدراسي .

(١) الرقم الاول : تاريخ النشر ، والأرقام التالية : أرقام الصفحات .

حقيقة أن التحصيل الدراسي للفرد يتوقف الى حد كبير على عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض ، الا أنه من الصعب المساواة بين الوالدين اللذين يعملان على توفير الظروف المناسبة التي تكفل للأبناء أكبر قدر من الرعاية والتوجيه ويحرصان على متابعة تحصيلهم ، وبين الوالدين اللذين يتسمان باهمال شئون الأبناء أو بالسيطرة والتدخل المرفوض من قبلهم. ويرى أحمد سلامة وعبدالغفار (١٩٧٤ : ١٠٤) أن " هناك فرقا بين شخصية فرد تنشأ في ظل التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط وشخصية فرد نشأ في جو من الصرامة والنظام الدقيق الذي يتصف بشيء من القسوة . ويرجع هذا الفرق الى حد كبير الى نوع العلاقة بين الوالدين والطفل أو الى الاتجاهات الوالدية نحو الطفل " .

والاهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء والسعى نحو التعرف على العوامل التي تؤثر فيه وترتبط به ، ليس أمرا جديدا ، فقد شغل تفكير العلماء والباحثين المشتغلين بعلم النفس التعليمي منذ بداية القرن العشرين (رمزية الغريب ، ١٩٧١ : ٣٤) كما شغل جزءا كبيرا من اهتمام الآباء والأمهات خاصة في المجتمعات التي تعطي للتحصيل الدراسي والتفوق فيه أهمية كبرى .

ونظرا لأهمية أساليب المعاملة الوالدية الايجابية منها والسلبية في تأثيرها على تشكيل شخصية الأبناء وسلوكهم ، فقد تعددت البحوث التي تهتم بدراسة العوامل المختلفة التي ترتبط بالتحصيل الدراسي ومن ضمنها اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية للأبناء وأساليب معاملتهم لهؤلاء الأبناء .

فالدراسات العديدة المستمرة في مجال علاقة الوالدين بالأبنـــاء تمدنا في الواقع بقدر كاف من الدلائل التي تشير جميعها الى أهمية البيئة الأولى للطفل ، وخاصة البيئة الاجتماعية من تفاعل مستمر بين الطفـــل ووالديه ، وأثر هذا التفاعل على نمو الطفل ونمو ذكائه وشخصيته وعلـــى تحصيله الدراسي .

فاهتمام الآباء والأمهات بالتحصيل الدراسي للأبناء ورغبتهم في تفوقهم يكاد يكون في الواقع أمرا يصبو اليه غالبية آباء وأمهات التلاميذ والتلميذات ، وهم لذلك يتبعون أفضل أساليب التنشئة ، من وجهة نظرهم ، لدفع الأبناء للنجاح والتفوق . لكن هذه الأساليب . كما توضح لنا الدراسات السابقة ـ منها ما يحقق ما يصبو اليه الآباء ومنها ما قد يؤدي الـــى العكس ، كما أن هذه الأساليب قد يدركها الأبناء على أنها في صالحـــهم أو العكس أيضا .

فالحرص الشديد من جانب بعض الآباء لدفع الأبناء نحو التفـــوق التحصيلي قد يدفع الأبناء الى القلق الزائد أو الشعور بميل الآباء نحـــو السيطرة عليهم والتدخل الزائد في شئوونهم الخاصة ، وقد يؤثر رفض الأبناء لهذه الأساليب التسلطية للوالدين على تحصيلهم الدراسي . فقد وجد ستينبنز (STENBENS, 1968 3519 - 3520) " أن هناك علاقة سلبيـــة بين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء واتجاه الآباء نحو السيطرة والعدوانية على الأبناء كما يدركها الأبناء من الذكور والاناث " .

وتؤكد دراسة عنايات زكي (١٩٧٢ : ٤٥) تلك النتائج اذ وجدت ارتباطا سالبا بين اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء وتحصيل الأبناء الدراسي بصرف النظر عن جنس الأبناء . بمعنى أنه كلما زاد اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء ، انخفض مستوى تحصيل الأبناء الدراسي .

وفي هذا الصدد يذكر عماد الدين اسماعيل وزملاؤه (١٩٧٤ :٢٠٥) أنه قد " ثبت من الملاحظة الاكلينيكية والعابرة أن الوالدين قد يثيران القلق والصراع أحيانا في نفس الأبناء نتيجة ضغطهما كى يحرزوا مستوا دراسيا معينا أو العمل في مهنة لا يؤهلهم لها استعدادهم النفسي. ويبدأ هذا الضغط عند بلوغ الطفل سن اللحاق بالمدرسة " .

وتدلنا البحوث العلمية أن لزيادة القلق تأثيرا سيئا على التحصيل الدراسي للأفراد ذوي الذكاء المنخفض بصفة خاصة (أمينة كاظم ١٩٧٣ : ٣٤٤ - ٣٤٨) ، وأن الطلاب ذوي القلق المرتفع ينخفض أداؤهم المعملي وتحصيلهم الدراسي بدرجة أكبر في المواقف الضاغطة (فاروق السيد عثمان، ١٩٧٥ : ٤٢ - ١١٣) .

وفي سبيل حرص بعض الآباء الشديد على راحة أبنائهم الصغار أو مساعدتهم على حل ما يقابلهم من مشكلات ، قد يلجأ بعض الآباء الى القيام بكل الواجبات والمسئوليات التي يجب على الأبناء تحملها ، سواء بهدف راحتهم أو تفرغهم الكامل للدراسة كما يزعمون أو لأهداف أخرى .

"فهناك من الآباء والأمهات من يشتق لذة كبرى من أن أولادهم لا يعتمدون الا عليهم وأحيانا يفاخرون بهذا ، ويصل الأمر ببعض الأمهات الى أنهم يضعفون في أولادهم كل ميل للاعتماد على النفس ، ويقتلون فيهم القدرة على الاتصال بالغير اتصالا منتجا" . (القوصي ١٩٥٦ : ١٨٣).

وقد يؤدي ذلك الأسلوب في التنشئة الى تعود الطفل على الاعتماد على الغير في القيام بمسئولياته ، وعلى تلقي الحلول الجاهزة لمشكلاته والى تنشئة فرد يتسم بالتردد وعدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على الاعتماد على الذات أو القطع برأى في موقف ما . فهناك من يتحمل المسئوليات بدلا منه ويفكر له باستمرار . فاذا ما انتقل هذا الطفل الى المدرسة فانه يجد ما يخالف ما تعود عليه وقد يؤدي هذا الى سوء التوافق النفسي للطفل والى تأخره التحصيلي.

وقد وجد محمد عبدالقادر عبدالغفار (١٩٧٥ : ٣٤٥ - ٣٤٩) في بحثه أن هناك علاقة سالبة بين درجات أفراد العينة موضع الدراسة في التحصيل وبين درجات آبائهم في مقياس الاتجاهات الوالدية بالنسبة لأبعاد الحماية الزائدة والتدليل ضمن أبعاد أخرى كالاهمال والتسلط واثارة الألم النفسي .

وتذكر فايزة عبدالمجيد (١٩٨٠م) أن بومريند (BOUMRIND 1970 : 56) توصلت " الى أن أسلوب الحماية الزائدة أو الافراط في الرعاية لهما أثرهما السيىء على شخصية الطفل " .

وقد يتجه الآباء نحو استخدام أسلوب في التربية شديد التحرر (في ظاهره) فلا يحاسبون الأبناء على أخطائهم ويتركونهم يفعلون ما يرغبون دون ضوابط أو متابعة أو توجيه لسلوكهم ، سواء لانشغالهم بأعمالهم أو لعدم تقبلهم للأبناء ، أو لغير ذلك من أسباب وهذا الأسلوب الذي يتسم باهمال توجيه الآباء للأبناء أو رفضهم لهم ، قد يؤدي أيضا الى انخفاض المستوى التحصيلي للأبناء الى جانب تأثيره السيء على شخصيتهم وسلوكهم وانخفاض مستوى الدافعية للانجاز لديهم .

ففي بحث لبومريند (١٩٧٠م) تذكر فائزة (١٩٨٠ : ٥٦) " أن الوالدين اللذين يتميزان بالقبول السلبي والحماية الزائدة عن الحد يحمون أبنائهم من المتاعب والمثيرات ، لكنهما في نفس الوقت ، يعوقان نمو قوة الاحتمال لديهم التي تساعد علي تأكيد الذات فيما بعد . كما أن قلق الوالدين قد يزيد من قلق الأبناء " .

كما تذكر فائزة . أن بومريند توصلت في بحث آخر لها (١٩٦٣م) " الى أن بعض الأساليب ذات تأثير سيء على الأبناء. فالأسلوب المتشدد والحرية المطلقة والتسامح المفرط ، الذي لا يلجأ فيه الوالدان لأى من الأساليب العقابية ، ترتبط كلها بقدر ضئيل من الاعتماد على النفس ومن التحكم في الذات ، والقدرة على الانجاز لدى هؤلاء الأبناء ".

وقد توصل دوف فرجينيا (١٩٦٤ : ٦٥ - ٦٦) الى أن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ يرتبط ارتباطا موجبا بمستوى الدافعية للانجاز لديهم . وذلك يعني أن أساليب التربية التي تضعف من دافع الانجاز لدى الأبناء تؤثر تأثيرا سيئا على تحصيلهم الدراسي .

وفي بحث ثالث لبومريند ، كتبت فائزة : " أن الباحثة توصلت الى أن أسلوب الوالدين ، المتشدد باعتدال ، أى الوالدين المتعاطفين مع أبنائهم والمحبين لهم ، الذين يلجأون الى أسلوب الاقناع واشراك الطفل في تحمل المسئولية - قد ارتبط لدى الأبناء - بظهور سمة المرح والحزم والاحساس القوي بالانتماء . ومن هنا جاء اعتقاد بومريند بأن ذلك هو أفضل أسلوب في معاملة الآباء لأبنائهم " (فائزة عبدالمجيد، ١٩٨٠م: ٥٦).

وترى الباحثة أن عملية تربية وتعليم الأبناء يجب أن ينظر اليها كعملية معقدة يتبادل فيها كل من الطرفين ، الآباء والأبناء، التأثير والتأثر . ويؤكد ذلك ما قاله القوصي (١٩٧٩ : ١ - ٨) " جرت عادتنا أن نتكلم عن تعليم الأطفال وتربيتهم وتزويدهم بألوان المعرفة وبالخلق الحسن ولعلنا نسأل أنفسنا : هل يفيدنا الأطفال كما نفيدهم إن كنا حقا نفيدهم؟ وهل يعلمنا الأطفال كما نعلمهم ان كنا حقا نعلمهم ؟ وهل يتحكم فينا الأطفال كما نتحكم فيهم ان كنا حقا نتحكم فيهم؟ ويوضح لنا " القوصي " كيف يختلف تفكير الكبار عن تفكير الصغار ، وادراك الكبار لكثير من الأمور عن ادراك الصغار ،وينتهي به الأمر الى القول : " علينا أن نأخذ من أطفالنا وأن نعطيهم وأن نقف معهم في حوار متعادل متوازن وعلينا ألا نخدع أنفسنا بأن نقول أننا سننزل الى مستوياتهم ، وأن نتعلم من أطفالنا كيف نتعامل معهم في تنشئتهم وتوجيههم في مناخ يتسم بالديمقراطية والحرية وتحقيق كرامة الانسان " .

كما لا تنسى الباحثة حكمة يونج (JUNG, 1961) عندما يقرر بأنه " سوف يأتي اليوم الذي يجني فيه الفرد ثمار محاولات الآباء في تربيته ، سواء كانت تلك الثمار ناضجة نضرة أم فاسدة عفنة" (سيد صبحي ١٩٧٦ : ١٠٦) .

أهميـــة البحـــث :

يتضح لنا مما سبق ، أن أساليب معاملة الوالدين للأبنـــاء واتجاهاتهم في تنشئتهم متعددة ومتباينة . فهناك من الآباء والأمهـات من يتقبل الأبناء ويعاملونهم معاملة سوية أو غير سوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية ، وهناك أيضا من الآباء والأمهات من يرفـض الأبناء ويعاملونهم معاملة غير سوية من وجهة نظر الحقائق التربويـة والنفسية ، ولا يقتصر الأمر على ذلك ، اذ يتضح أيضا أن هناك مـن الأبناء من يدرك هذه الاتجاهات الوالدية في المعاملة بطريقة ايجابيـة وهناك أيضا من الأبناء من يدركها بطريقة سلبية .

ذلك يعنى أن الاتفاق بين السلوك الفعلي للآباء والأمهـات وذكرهم لأهدافهم ونواياهم من اتباعهم أساليب معينة في معاملة الأبنـاء وادراك الأبناء لهذه الاتجاهات الوالدية شيء وارد ، كما أن الاختـلاف بين ادراك الأبناء لأسلوب معاملة كل من الوالدين لهم وما يقوم بـه الوالدين من سلوك فعلي أو ذكرهم لأهدافهم ونواياهم الحسنة من اتبـاع أسلوب أو آخر في معاملة الأبناء شيء وارد أيضا .

هذا وقد أوضحت البحوث العلمية أيضا اختلاف الاتجاهـات الوالدية أو الأساليب التربوية التي يتبعها الآباء حسب جنس الطفـل (هوفمان HOFFMAN, 1973 عن فائزة ، ١٩٨٠ : ٥٢) ، وحسب مستوى تعليم الأم (هناء المطلق ، ١٩٨١ : ١٠٥) ومن طبقـة اجتماعية لأخرى (محمود عبدالقادر ، ١٩٧٥: ٥٧ - ٥٨) ومحمد عمـادالدين اسماعيل (١٩٧٤ :٢١١) بل وأيضا من ثقافة الى أخرى (لوزا لويس ،١٩٨٢: ٧٩١ - ٨٢٧) . وقد أوضحت نتائج بحث لوزا وجود علاقة بين تعليـم

الأبوين وطرق تفاعلهم مع الأبناء والفشل المدرسي المتكرر ، والملاحظ بين أبناء سلالات أقلية في الولايات المتحدة . حتى أن مثل هذه الاختلافات الثقافية في الاتجاهات الوالدية لتنشئة الأبناء دعت محمد عماد الدين اسماعيل وزملاؤه (١٩٧٤ : ٢١٣) الى القول بأنها " تجعلنا نتصور أن الثقافة بوجه عام هى العامل الأساسي في تكوين الشخصية ، وأن الشخصية ما هى الا نتاج الطرق والأساليب المختلفة التي تنشأ بها . وأن هذه الطرق وهذه الأساليب هى جزء من الثقافة العامة التي نعيش فيها . وعلى ذلك يمكننا أن نستنتج أنه اذا كان لنا أن نعدل من شخصياتنا العامة كمجتمع يتميز أفراده ، بصفات معينة ، فانه لابد أن نتناول بالتعديل والتغيير، الاتجاهات الوالدية أو الأساليب التربوية التي يتبعها هؤلاء الآباء" .

ومن هنا تتجلى أهمية الاتجاهات الوالدية التي تصاحبها وتلازمها ثقافة معينة يتميز بها الآباء ، تلك الثقافة التي من شأنها أن تزيد من ظروف الأمن النفسي للأبناء ، أو تقلل من هذه الظروف وبالتالي تتأثر امكانيات الأبناء التحصيلية . فالبحوث المتعددة التي استعرضنا بعضها تؤكد جميعها أهمية الدور الذي تقوم به أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصية الفرد وبالتالي على مستوى تحصيله الدراسي .

ولكن على الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي ، فانه لو نظر لها بعين فاحصة لوجد أن غالبيتها تتناول الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء ، وقليل جدا منها يتناول تلك الاتجاهات من وجهة نظر الأبناء . كما أن بعض هذه الدراسات لم تتوخ الدقة اللازمة في ضبط العوامل أو المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

والى جانب ذلك ، فان جميع الدراسات التي أجريت في هـــذا الميدان - فيما عدا دراسة هناء المطلق وميسرة طاهر - تمت فـــي ثقافات وبيئات أخرى تختلف الى حد بعيد أو قريب عن البيئة السعوديـــة وقد اتضح لنا ما للثقافة والبيئة من تأثير على الاتجاهات الوالدية فـــي معاملة الأبناء .

وفيما يخص دراسة هناء المطلق - والتي تعد حتى الآن(حسب علم الباحثة)من أولى الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية - فقـــد تناولت اتجاهات الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات في التنشئة الاجتماعية بأطفالهن من وجهة نظر الآباء لا الأبناء ، الى جانب أنها لم تتنـــاول في هذه الدراسة بالبحث الا بعض أبعاد الاتجاهات الوالدية التي يتناولها هذا البحث بالدراسة . أما دراسة ميسرة طاهر فقد تناولت الاتجاهـــات الوالدية من وجهة نظر الأبناء من الذكور لا الاناث .

وبالتالي ترى الباحثة أننا مازلنا في حاجة الى التعرف علـــى طبيعة الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء (من الاناث) وكيفيـــة ادراكهن لهذه الاتجاهات ، وتأثير تلك الاتجاهات على التحصيل الدراســـي لهن في البيئة السعودية .

ولما كان البحث الحالي يتعلق بالتلميذات في مرحلة المراهقـــة فلا يفوت الباحثة في هذا الصدد ذكر أنها مدركة تماما ما لهذه المرحلـــة العمرية من مميزات خاصة لعل من أهمها " الاهتمام والاعتزاز بالـــذات وتغير مفهوم الذات الجسمية سواء بالتقبل أو بالرفض وماله من آثار علـــى السلوك والتوافق الشخصي والاجتماعي . ذلك الى جانب الرغبة في الاستقلال وعدم

تدخل الكبار في الأمور الخاصة ، والرغبة في تأكيد المكانة الاجتماعية ، والخوف من الفشل والحساسية الانفعالية الشديدة للاستحسان والاستهجان وخاصة اذا كان من قبل الوالدين " (سهير عجلان ، ١٩٨٣: ١٠ - ١٣) .

وهذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الفتاة السعودية ، لم يسبق لأحد بالمملكة تناولها بالدراسة لمعرفة كيفية ادراك المراهقات السعوديات في عمر ١٥ - ١٨ سنة للاتجاهات الوالدية ومدى تأثير تلك الاتجاهات على تحصيلهن الدراسي ، مما يضيف للبحث أهمية أخرى غير التي سبق ذكرها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

(١) التعرف على الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء من وجهة نظر الأبناء (من الاناث) وذلك في عينة ممثلة لتلميذات شهادة الكفاءة المتوسطة .

(٢) التعرف على مدى الاختلاف بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء (من الاناث) من وجهة نظر تلميذات العينة الكلية،وذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض .

(٣) الكشف عن مدى الاختلاف في اتجاهات المعاملة الوالدية للآباء والأمهات كما تدركها التلميذات منخفضات ومرتفعات التحصيل وذلك فيمجموعات متكافئة في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي .

وهذا يعني بدوره الكشف عن مدى تعلق الاتجاهات الوالدية السوية وغير السوية - من الوجهة التربوية والنفسية - وفق ادراك التلميذات على مستوى تحصيلهن الدراسي ، في امتحانات شهادة الكفاءة المتوسطة .

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية :

" ما الاتجاهات أو الأساليب السائدة في معاملة كل من الأب والأم للأبناء (من الاناث) في الأسر السعودية بمدينة جدة - من وجهة نظر الأبناء ؟ - وهل تختلف اتجاهات الأب عن اتجاهات الأم في معاملة الأبناء كما تدركها كل من التلميذات مرتفعات ومتوسطات ومنخفضات التحصيل ؟" .

هل تختلف اتجاهات المعاملة الوالدية للآباء والأمهات - كما تدركها التلميذات مرتفعات ومنخفضات التحصيل ؟ - وان وجدت فروق ، فما هي الأساليب التي تميز بين معاملة كل من آباء وأمهات مرتفعات ومنخفضات التحصيل من وجهة نظر التلميذات ؟ " .

حدود البحث :

تحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة في هذا البحث والمكونة من تلميذات السنة الأولى بالمرحلة الثانوية والحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة بمدينة جدة عام ١٤٠٣ هـ . واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ - ١٨ سنة ، وجميعهن من السعوديات غير المتزوجات .

كما تتحدد هذه الدراسة أيضا بالاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء من الاناث كما يقاس بالمقاييس المستخدمة في هذا البحث .

تحديد المصطلحات :

أولا : الاتجاهات الوالدية :

يقصد بالاتجاهات الوالدية في هذه الدراسة ما يقوم به الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة ، وكما يظهر في تقرير الأبناء في المقياس المستخدم في هذه الدراسة ، والذي يوضح كيفية ادراك الأبناء لهذه الاتجاهات .

وقد اعتمدت الباحثة في التحديد الاجرائي للمصطلحات الخاصة بالأبعاد الفرعية للاتجاهات الوالدية على المفاهيم التي يقدمها المقياس المستخدم في الدراسة وهى على النحو التالي :

أ - الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة :

(١) التوجيه المعتدل :

ويقصد به حرص الوالد أو الوالدة أو كليهما على توفير أحسن الظروف التي تساعد الأبناء على التفاهم والتعاون والاحساس بالحب والأمن والترابط كأعضاء لأسرة واحدة .

(٢) التســـامح :

ويقصد به اعطاء الوالد أو الوالدة أو كليهما الفـــرص المختلفة للابن أو الابنة لتحقيق ذاته عن طريق ممارسة بعض الأنشطة التي يميل اليها في حدود المجتمع الذي يعيش فيـــه وحسب ما يقابله من ظروف .

(٣) احترام الفرديـة :

ويقصد بها محاولة الوالد أو الوالدة أو كليهما التعامل مع الأبناء كشخصية مستقلة لها ميولها وقدراتها الخاصـــة وتشجيع الأبناء على تنمية هذه الميول طبقا لما تمليه مرحلة النمو التي يمرون بها.

(٤) الاستقلالية :

ويقصد بها مساعدة الوالد أو الوالدة أو كليهمـــا للأبناء على الاعتماد على النفس في بعض الأمور التي يمكنهـــم القيام بها حسب المرحلة العمرية التي يمرون بها واعطائهـــم الفرص لابداء الرأى في القرارات التي تخصهم شخصيا ومناقشتهـــم فيما يواجهونه من مشكلات .

(٥) الاندماج الايجابي :

ويقصد به ادراك الوالد أو الوالدة أو كليهما للأبنـــاء ادراكا ايجابيا والاستمتاع بمشاركتهم حياتهم وشئونهم الخاصة واظهار مشاعر الرضا عنهم واشعارهم بالود والحنان لهم دائما.

(٦) اتساق المعاملة :

ويقصد بها اتباع الوالد أو الوالدة أو كليهما أسلوبا على درجة من الثبات والاتفاق في اثابة الأبناء أو عقابهم في المواقف المختلفة دون التمييز بينهم .

ب - الأبعاد ذات الفاعلية السالبة :

(١) التسلط :

ويقصد به فرض الوالد أو الوالدة أو كليهما رأيه على الأبناء دون مناقشة ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغباتهم التلقائية أو منعهم من القيام بسلوك معين دون مراجعتهم أو تدخلهم .

(٢) القسوة :

ويقصد بها استخدام الوالد أو الوالدة أو كليهما أساليب العقاب التي تتضمن استخدام العقاب البدني (الضرب) أو الحرمان من شيء محبب للطفل أو المقاطعة والخصام بصفة أساسية في توجيه الأبناء وتربيتهم .

(٣) اثارة الألم النفسي :

ويقصد به استخدام الوالد أو الوالدة أو كليهما جميع الأساليب التي تؤدي الى اثارة الألم النفسي والتي تتضمن اشعار الأبناء بالذنب كلما أتموا سلوكا غير مرغوب فيه أو أن

يعبروا عن رغبة ما . كما يقومون بتحقيرهم والتقليل من شانهم أيا كان المستوى الذي يصل اليه سلوكهم .

(٤) التفرقة :

ويقصد بها عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناءاً على الترتيب الميلادي أو الجنس أو السن أو التشابه مع الوالد أو الوالدة أو كليهما في الشكل أو الطباع أو أى سبب عرضي آخر .

(٥) الاهمال :

ويقصد به ترك الوالد أو الوالدة أو كليهما للأبناء دون تشجيع ما على السلوك المرغوب فيه أو مراجعتهم ومحاسبتهم على السلوك المرغوب فيه وعدم الاهتمام بهم تربويا .

(٦) التدليل :

ويقصد به تشجيع الأبناء على تحقيق رغباتهم بالشكل الذي يحلو لهم مع عدم التوجيه لتحمل أية مسئوليات تتناسب مع مرحلة العمر التي يمرون بها وقد يتضمن هذا تشجيع قيام الأبناء بألوان من السلوك قد يكون من غير المرغوب فيه اجتماعيا أو منحهم أكثر مما تحتاج اليه مرحلة النمو التي يمرون بها .

ثانيا : التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي هو ما تكتسبه الطالبة من المعلومات الخاصة بالمواد المدرسية وما تدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما تستنبطه منها من حقائق ، كما ينعكس ذلك في أدائها على الاختبارات العامة التي توضع في هذه المواد وفقا لقواعد معينة بحيث يمكن تقدير الأداء تقديرا كميا .

ويتمثل التحصيل الدراسي في هذا البحث ،في المجموع الكلي للدرجات التي حصلت عليها التلميذة في اختبارات نهاية العام لشهادة الكفاءة المتوسطة - التي وضعت من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة جدة- وذلك بالنسبة لكل أفراد العينة .

ثالثا : المستوى الاجتماعي - الاقتصادي :

يقصد بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي في هذا البحث الدرجة الكلية التي حصلت عليها التلميذة في ضوء مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة السعودية (سهير عجلان ١٤٠٤ هـ) والذي يحدد في ضوء ثلاثة أبعاد أساسية : سكن الأسرة ، الحالة التعليمية للوالدين ، والحالة الاقتصادية للأسرة .

رابعا : الذكـــــاء :

هو ما يقيسه اختبار المصفوفات المتتابعة لراڤـــــن والذي قام بتقنينه على المنطقة الغربية للمملكة العربيـــــة السعودية (فؤاد أبو حطب وآخرون ١٩٧٩م) .

الفصل الثاني

" الاطـار النظـــري للبحـــث "

دراسة لمفهوم الاتجاهات وخصائصها وبعض العوامل المؤثرة فـي تكوينـها وأساليب دراستها :

* مفهوم الاتجاهات
* خصائص الاتجاهات
* طرق تكوين الاتجاهات
* العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
* أساليب دراسة الاتجاهات الوالدية
* تطور الأدوات المستخدمة في دراسة الاتجاهات الوالدية

مفهـوم الاتجاهـات :

لـقد اتضح للبـاحثة عند فحص المراجع والبحوث النفسيـــــة أن تعـاريف الاتجاهات تعددت تعددا كبيرا ، كما تـأثرت بالمنحى الفكـــري والاطار النظري الذي يتبنـاه صاحب كل تعريف . وحتى اليوم لا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المشتغلين بهذا الميدان رغم أن هنـاك اتفـاق حـول مـا يشبه أن يكون نواة مركزية لمعنى الاتجاه .

وبـاستعراض التعريفـات المختلفة للاتجاهات نجد أن أصحـــاب نظريـات الاستعدادات بصفة عامة قد درجوا على تعريف الاتجاه باعتباره : " استعدادا أو قوة " داخلية دافعة للسلوك بشكل معين من هؤلاء :-

"توماس وزنانكي" (١٩١٨) اللذان يريان أن الاتجاه "هـــــو الموقف النفسي للفرد حيال احدى القيم والمعايير " . (محمد عماد الديـن اسماعيل وآخرون ، ١٩٧٤، ٥٠) .

"بوجاردس" (١٩٣١) الذي يعرف الاتجاه على أساس " الميل الـذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفي عليهـا معايير موجبة أو سالبة ، وذلك وفقا لانجذابه اليها أو نفوره منهـا " (سيد صبحي ، ١٩٧٦م : ١٢٣).

ومن التعاريف التي ذاعت أكثر من غيرها والتي لا تزال تحـوز القبول لدى العديد من المختصين تعريف "جوردن البورت" (١٩٣٥م :١٨٠) الـذي يرى أن الاتجاه هو : " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفســـي

تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة".

وهذا التعريف اذا نظرنا اليه بعين فاحصة ، نجده يعتمد على مفاهيم يصعب التحقق منها تجريبيا.

وكذلك تعريف "سكرام" (١٩٥٣م) للاتجاه على أساس أنه " حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة بطريقة تقييمية تؤيد أو تعارض موقفا منبها معينا " . (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ،١٩٧٤م : ٤٩).

وتعريف "ثرستون" (١٩٧٠م) للاتجاه بأنه : " قوة الشعور نحو أو ضد موضوع ذي صبغة نفسية ، وهذا الموضوع قد يكون شخصا أو رمزا أو فكرة " (Collins, 1970 : 71).

وكذلك تعريف مصطفى سويف (١٩٧٠م /٣٣٦) للاتجاه بأنه : " الحالة الوجدانية القائمة وراء الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول".

وهناك عدة تعريفات للاتجاهات تجمع على أن الاتجاه عامل أو متغير كامن أو وسيط فرضي ، من ذلك :

تعريف "نيوزون" للاتجاه (١٩٤٢م) بأنه : " احتمال وقوع سلوك محدد في موقف محدد " (أحمد سلامة وعبدالغفار ،١٩٧٤: ١١٦).

وتعريف "كرتشى وكرتشفيلد" للاتجاه (١٩٤٨م) بأنه :" عبارة عن "عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته " . (أحمد سلامة وعبدالغفار ، ١٩٧٤م : ١١٥ ، ١١٦).

وكذلك تعريف "دوب" له بأنه " استجابة مضمرة غير صريحة تتميز بأنها استباقية ومتوسطة بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة المختلفة وبأنه يستثيرها عدد متباين من أنماط المثيرات ، وبأنها ذات دلالة اجتماعية في بيئة الفرد الاجتماعية " .(أحمد سلامة وعبدالغفار : ١١٦) .

يتضح لنا من هذه التعاريف السابقة أن لفظة الاتجاه تشير الى ما بين الاستجابات من اتفاق واتساق ، اتساقا يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات الاجتماعية المعينة . لكن هذه التعاريف أيضا لا تعرف الاتجاه تعريفا اجرائيا مثلها مثل التعاريف السابقة .

وعلى النقيض من هؤلاء الذين ردوا الاتجاه الى قوة داخلية أو متغير كامن أو وسيط فرضي فان هناك مجموعة أخرى من علماء النفس الذين يتصورون الاتجاه " مفهوما " يشتق من واقع الاستجابات ويعد على هذا النحو ليس كما منفصلا ولا قوة مستقلة أو مؤثرة بطريقة أو بأخرى . وبالتالي تشمل هذه التعريفات في معناها التعريف الاجرائي للاتجاه والذي يمكن التحقق منه تجريبيا . ومن هذه التعريفات الاجرائية :-

تعريف "كامبل" (١٩٥٠م) الذي يرى " أن الاتجاه الاجتماعي للفرد هو محصلة دائمة من الاستجابات المتماثلة نحو مجموعة من المواقف الاجتماعية " (هناء المطلق ، ١٩٨١م :١٢).

وتعريف "جرين" (١٩٥٤م) حيث يعرف الاتجاه بوصفه " مفهوما يخلعه الانسان ليصف به ترابط الاستجابات المتعددة للفرد ازاء مشكلة أو موضوع معين " .(محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون، ١٩٧٤م : ٥٠).

ومن التعريفات التي تشمل في معناها التعريف الاجرائي للاتجاه والذي يمكن التحقق منه تجريبيا ، تعريف محمد عماد الدين اسماعيل وزميليه (١٩٧٤م : ٥١) وهو : " الاتجاه هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له " . ويعد هذا التعريف من أكثر التعريفات الاجرائية شيوعا لمفهوم الاتجاه في البحوث العربية .

فالواقع أننا لكى نتوصل الى تقدير كمي للتعبير عن هذا المفهوم يتعين أن نحدد المواقف التي تدور حول موضوع الاتجاه والتي تمثل جوانبه المختلفة ثم نحدد الاستجابات التي تعبر عن آراء الأفراد ، ازاء هذه المواقف ثم نسمح للمفحوصين بالتعبير عن مدى موافقتهم أو معارضتهم لهذه الاستجابة حتى يمكننا الكشف عن اتجاهاتهم نحو هذا الموضوع.

ولما كان من العسير حصر جميع جوانب الموضوع وكافة الاستجابات المتوقعة بالنسبة لجميع المواقف المتعلقة بهذا الموضوع حتى نكشف عن اتجاه الفرد ، فاننا نختار عددا من المواقف ممثلا لها فقط ومن استجابات الفرد لهذه المواقف الممثلة نستطيع بدرجة ما من درجات

التأكد أن نعمم حكمنا على استجاباته الأخرى المتوقعة في المواقف المشابهة .

خصائص الاتجاهات :

يرى حامد زهران (١٩٧٧ :١٤٤) أن خصائص الاتجاهات يمكن أن تتلخص فيما يلي :

(١) الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية أو ولادية .

(٢) الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما وجود علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة .

(٣) الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .

(٤) الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

(٥) الاتجاه قد يكون محددا أو عاما .

(٦) الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة .

(٧) الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه .

(٨) الاتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلائها ،فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .

(٩) الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .

(١٠) الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمن ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغييره .

طـــرق تكويـــن الاتجاهـــات :

تلعب عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والجماعات المرجعية دورا هاما في تكويـــن الاتجاهـــات فالوالدان والمربون ينقلون الى الأطفال ، عن طريق عمليات التعلـــــم والتقليـــد والتوحـــد والتبـــني ، ميولهـــم واتجاهاتهـم وتعصبهـــــم ومطامحهم . ومن ثم يلاحظ ارتباط اتجاهات الوالدين والمربيـــــــن باتجاهـــات الأطفـــال . كما يلاحظ أن في مرحلـة المراهقـــــة يبدأ صراع بيـن الـولاء للأســرة والرغبـــة في اتبـــــــاع الاتجاهـات الجديـدة في العالـم الخـارجي . وقد يؤدي هـــذا الصـــراع الـى اضطـراب العلاقـــات بيـــن الوالديـن والمراهـق والـى ســـوء توافـــق الأخيـــر .

فالاتجاهات الاجتماعيـة والنفسية تنبـع من واقـع الظـــروف الاجتماعيـة والسـياسـية والأيديولوجية والاقتصاديـة وتتمشى مع مرحلـة التطـور التي يجتـازها المجتمع . لذا فهى تعتبر أحـد نواتج عمليـــة التنشـئة الاجتماعية ، فهى تتكون من المواقف الاجتماعية الخاصـــة بالفـرد والجماعـة.ومن هنا نجد أن للأسرة دورا كبيرا في تكويـــــن الاتجاهات عند الفرد ، كما تلعب العوامل والمؤثـرات الحضارية والثقافيـة دورا هامـا فـي تكويـن اتجاهـات الفـرد ، هـذا الى جانـب التجـــارب الشـــخصيـة فـــي المواقـــف الاجتماعيـــة

وعملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية . ذلك يعني أن كلا من هذه العوامل يلعب دورا هاما في تكوين وتحديد الاتجاهات النفسية والاجتماعية .(حامد عبدالسلام زهران ١٩٧٧م : ١٤٧).

ويرى مصطفى فهمي والقطان (١٩٧٥م :٢٠٦، ٢٠٧) أن الطرق التي يكتسب الفرد بواسطتها اتجاهاته متعددة وأن كل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده أمور ثلاثة :-

(١) تقبل المعايير الاجتماعية بدون نقد ، ويكون عن طريق الايحاء.

(٢) تعميم الخبرات الشخصية .

(٣) الخبرات الانفعالية الشديدة .

ويعتبر الايحاء من أكثر تلك العوامل شيوعا ، فكثيرا ما يقبل الفرد اتجاها ما ، دون أن يكون له أى اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه .

وتدل نتائج البحوث على أن الايحاء مكتسب وليس فطريا ، فالاتجاه نحو الزنوج مثلا يتم تعلمه نتيجة الاختلاط بالزنوج أو عدم الاختلاط بهم ، كما تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يأخذها الأطفال عن آبائهم دون تفكير . فالطفل يكتسب الاتجاهات منذ ولادته مثل الحب والكراهية ، الثواب والعقاب اللذين لهما الوزن الأكبر في عملية التعلم والاكتساب . فعن طريق التدعيم الايجابي والسلبي لسلوك الطفل تجاه بعض الموضوعات والمواقف الاجتماعية تتحدد اتجاهاته أيضا ازاء هذه المواقف بمعنى أنه كى يكون الطفل منسجما مع نفسه فهو يدعم اتجاهاته النفسية

بالتعبير عنها واقعيا وعمليا حتى لو أدى ذلك الى ايقاع الأذى بنفسه ، وهذا ما يجب على الوالدين مراعاته تجاه أبنائهم.

وهكذا يعد الايحاء ، الوسيلة الأولى التي يكتسب بها الفرد المعايير السائدة في المجتمع سواء كانت تلك المعايير جمالية أم اجتماعية أم خلقية .

أما الوسيلة الثانية التي يكتسب الفرد عن طريقها اتجاهاته وآرائه فهى تعميم الخبرات . فالفرد يستعين دائما بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بحياته الحاضرة.

فالطفل مثلا الذي يعوده والداه على فعل الخير منذ سنواته الأولى ، يكتسب بلاشك عن طريق تلك العادة اتجاهات وآراء تساعده على تعميمها على الخبرات فيما بعد . فحين يبعث والداه في داخل نفسه رو ح التعاون والحب ومساعدة الضعيف واحترام الكبير فهو تلقائيا سوف ينفذ هذه الاتجاهات حين يقابل في طريقه مثلا رجلامسنا ضعيفا ضريرا فيساعده فورا لتخطي الشارع بسلام . وهو بذلك يكون قد استعان بخبراته الماضية وعمل على ربطها بالحاضر.

أما الوسيلة الثالثة التي يكتسب بها الفرد اتجاها ما ،فتكون عن طريق بعض المواقف ذات الأثر الشديد في نفسه ، أى تبعا لشدة الظروف التي يعيشها الفرد . فالفرد اذا مر بموقف أو خبرة تحقق له اشباعات معينة وشعر من خلالها بالارتياح والرضا أو البهجة والسرور فانه ينمي اتجاهات ايجابية نحو هذه الخبرة أو جوانب معينة منها ،

بينما اذا كان الأثر الانفعالي الذي خلفته الخبرة في نفس الفرد مؤلما ومحزنا أو صادما له فانه ينمي اتجاهات سلبية نحو محتوى هذه الخبرة .

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات وقيم الطفل السائدة منذ صغره . فالأسرة هى أول محيط اجتماعي يتعلم فيه الطفل مختلف الاتجاهات عن الحب والكره والغيرة والتعاون والتسلط والاحترام ...الخ. ثم تأتي المدرسة باتجاهاتها المختلفة الجديدة . ونظرا لاتساع دائرة معارف الطفل واكتسابه خبرات جديدة فهو يكتسب اتجاهات جديدة في المدرسة من أصدقائه ، ويكتسب من اتجاهاتهم ما يتلاءم مع اتجاهاته السابقة وما يشبع حاجته الى التقبل من زملائه والانتماء الى صحبتهم. وذلك يعني أن اتجاهات الفرد تتشابه وتختلف عن اتجاهات الأسرة والزملاء والجيران . حقيقة أن الأسرة هى المصدر الأساسي لنمو الفرد حيث يشبع عن طريقها حاجته الى الأمن والحب والشعور بالانتماء ، وأن الاتجاهات الاجتماعية الموجودة داخل الأسرة تؤثر في الاتجاهات التي تنمو لدى الطفل ، كما أن العلاقات التي ينميها الطفل انما تعكس الى حد كبير الجو السائد داخل الأسرة ، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأسرة تعد المحدد المباشر لسلوك الطفل . فاتجاهات الطفل تتأثر أيضا بعوامل أخرى خارج المنزل مثل الأصدقاء ودور العبادة وزملاء اللعب . وهذه المؤسسات لها أيضا دور فعال في التأثير على اتجاهات كل عضو فيها ، وبالتالي تساهم بنصيب لا يمكن اغفاله في تأثيرها على اتجاهات الفرد.

ويحدد علماء النفس الاجتماعي عدة عوامل تؤثر في نمو الاتجاهات وتتحكم في تغييرها ، يمكننا حصرها في الآتي :

(١) العوامل الثقافية :

يؤكد علماء علم النفس الاجتماعي والمربون على أهمية العوامل الثقافية في تحديد طبيعة المجال السيكولوجي للفرد ، وفي نمو الاتجاهات والمعتقدات . فالاتجاهات والقيم التي يقبلها أفراد مجموعة من الناس تعيش في بيئة وفي وقت معينين ، بمعنى آخر ، طريقة الحياة لمجتمع من المجتمعات تميز هذا المجتمع عن المجتمعات الأخرى ، ومن تلك المؤثرات الثقافية يكتسب الفرد ويمتص الكثير من الاتجاهات والمعتقدات والآراء والقيم السائدة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه .

" وتمثل الأسرة جانبا هاما من المؤثرات الثقافية في المجتمع وفي هذا يشير مورفي ، ونيوكومب (١٩٣٧م) الى أن الاتجاهات الوالدية هى نتاج للمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع . فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشئ . انهم الأساس التربوي للمجتمع . وما تقوم به المدرسة ، ودور العبادة ، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية المختلفة في هذا المجال ، انما هو تأكيد لدور الأسرة وبلورته "(مصطفى فهمي والقطان /١٩٧٥م :٢١١).

(٢) نوع المجتمع الذي تنتمي اليه الأسرة :

تؤكد نتائج البحوث التي تناولت أثر نوع المجتمع الذي تنتمي اليه الأسرة - ريفي أو حضري - على الاتجاهات الوالدية في تنشئة

الأطفال . فقد وجدت فروق جوهرية بين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين استنادا الى هذا البعد ، وذلك تبعا لاختلاف القيم والتقاليد السائدة في كل من هذه المجتمعات .

وتوضح دراسة محمود عبدالقادر (١٩٧٥م :٥٧، ٥٨) وجود فروق جوهرية بين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من الوالدين في الريف المصري والحضر ،وأن هذه الفروق ترجع الى الاختلاف في القيم والتقاليد السائدة في كل مجتمع والى الاختلاف في العادات والأفكار ، وكذلك الى الاختلاف في الاتجاهات الوالدية في التنشئة وفي تربية الأطفال.

(٣) الطبقة الاجتماعية :

فلكل طبقة اجتماعية داخل المجتمع قيم وتقاليد وثقافة خاصة بتلك الطبقة ، وبذلك فان المستوى الطبقي للأسرة يلعب دورا هاما في تحديد المعاملة الوالدية واتجاهات أفرادها نحو تنشئة الطفل وفقا للقيم والثقافة التي تسود تلك الطبقة .

بمعنى أن كل مجتمع له عادات وتقاليد وقيم واتجاهات خاصة به وأن كل طبقة من الطبقات الثلاث : العليا والمتوسطة والدنيا تختلف في تدريب أطفالها على عادات الغذاء والنظافة والرضاعة وفي طريقة معاملتها لأطفالها وفقا للقيم والعادات والثقافة والأفكار والاتجاهات التي تسود كل طبقة على حدة .

(٤) المستوى التعليمي للوالدين :

يرى وارنر " أن مستوى تعليم الوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهما ومعارفهما وانتقاءاتهما الثقافية في شكل أساليب معاملة توجه نحو الأبناء " (هناء المطلق ،١٩٨١م : ٢١) .

وتؤكد نتائج دراسة هناء المطلق (١٩٨١م) لاتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية ، وجود اختلافات عالية بين اتجاهات الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات نحو تنشئة أطفالهن ، وخاصة الاتجاهات الخاصة بالتسلط والتفرقة والحماية الزائدة.

وبالتالي فان شخصية الأم المتعلمة واتجاهاتها ونظرتها الى نفسها تتأثر بمستوى تعليمها . ويشمل ذلك جميع نواحي حياتها الخاصة بها وتصرفاتها وعلاقاتها بالمجتمع الخارجي وأيضا اتجاهاتها نحو تنشئة وتربية أطفالها وطريقة معاملتها لهم .

(٥) العوامل الوظيفية :

فالحاجات والمطالب والانفعالات وسمات الشخصية ونمطها العام توجه الفرد أيضا الى اكتساب اتجاهات ومعتقدات معينة .

(٦) الحقائق التي يقدمها المجتمع للفرد :

نظرا لتعقد الحياة في المجتمع الحديث ولتشابك العلاقات بين الأفراد والجماعات ، فانه من الصعب على الانسان أن يعتمد على نفسه فقط

في تحقيق حاجاته ، كما أن من الصعب عليه الوصول الى الحقائق الموضوعية المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة .

ولذلك لابد أن يعتمد الفرد على ما تقدمه له السلطات - كمصدر للحقائق - وعلى ما يقدمه له " الاخصائيون " . والآباء بالنسبة للطفل هم الاخصائيون الذين يزودونه بالمصدر الأول للحقائق التي تقوم عليها الاتجاهات التي يتشربها منهم وتؤكدها وتبلورها مصادر الحقائق الأخرى خارج الأسرة .

ومما سبق ، يتضح لنا أن الاتجاهات كما يعتبرها محمد توفيق السيد وآخرون (١٩٧٠م : ١٠٠) تتأثر بمجموعة من العوامل التي يمكننا اعتبارها دوافع عامة مكتسبة ، ادراكية في نشأتها الأولى وفي بعض أهدافها . وهى بتكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد ، وهى ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتويه الفرد والبيئة . فهى بذلك ادراكية وظيفية وديناميكية .

أساليب دراسة الاتجاهات الوالدية :

لقد مرت دراسة الاتجاهات الوالدية بمراحل مختلفة ، استخدم الباحثون في كل مرحلة من هذه المراحل وسائل متنوعة في جمع البيانات للوقوف على هذه الاتجاهات ، وكانت هذه الوسائل تتطور تبعا لتطور نظريات علم النفس .

ففي الدراسات الأولى كانت البيانات التي تجمع لدراسة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء ومعاملتهم تؤخذ عادة من الأمهات فقط نظرا للدور البارز للأم في تنشئة الطفل واشباع حاجاته .

وفي الثلاثينات من القرن الحالي تأثرت دراسة الاتجاهات الوالدية بآراء المدرسة الفرويدية التي أوضحت أهمية الدور الذي يقوم به الأب في نمو شخصية الابن ،واتجه الباحثون الى جمع البيانات من الأب والأم معا للتعرف على الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء نظرا لدورهما المشترك في تنشئة الطفل وتطبيعه من الناحية الاجتماعية . ويذكر(محمد الطحان ١٩٨٣م : ٦٩) أن من علماء النفس الذين طبقوا هذا المنهج (سيرز،١٩٥٣ م وكاجان وموسن ، ١٩٦٢م).

وبعد ظهور النظرية الفينوموفولوجية في علم النفس ، اتجه العلماء الى جمع البيانات الخاصة بالاتجاهات الوالدية في التنشئة من الأبناء مباشرة دون الرجوع الى الآباء أو الأمهات . ويعتمد هذا المنهج على أهمية ادراك العلاقة بين الطفل ووالديه ومدى ادراك الطفل لهذه العلاقة وتأثره السيكولوجي الذي تخلفه هذه العلاقة بالنسبة للطفل ، حيث أن المهم في هذه العلاقة هو كيفية ادراك الطفل لاتجاه الأب أو الأم بصرف النظر عن النوايا التي ينطوي عليها اتجاه الأبوين عند التعامل مع الطفل وتنشئته وتربيته .

فالتأثير النفسي يتحدد في ضوء ادراك الطفل لسلوك الأبوين وليس في ضوء نوايا الآباء . فقد يدرك الطفل سلوك الأبوين على أنه تسلطا منهما أو قسوة أو تسامحا ، وبالتالي تتأثر استجابته بهذا الادراك والفهم لسلوك الوالدين .

تطور الأدوات المستخدمة في دراسة الاتجاهات الوالدية :

يرى محمد الطحان (١٩٨٣م : ٧٠ - ٧٢) أن الأدوات التي استخدمت في دراسة الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء ومعاملتهم مرت هى الأخرى بتطورات جذرية مع تطور أسلوب جمع البيانات لدراسة هذه الاتجاهات .

وتعد الملاحظة من أقدم الوسائل التي استخدمت واستمرت لفترة طويلة من الزمن هى المعتمدة ، ثم تخلى الباحثون عنها لاعتبارهم أن أسلوب الملاحظة لا يسمح للباحث التعرف على الاتجاه الوالدي في التنشئة بصورة صادقة في اطار الأسرة ، فالملاحظة قد تكون مصطنعة ولا يتحقق فيها التفاعل التلقائي العفوي بين الأب أو الأم والطفل بسبب وجود الباحث في الموقف .

ونظرا لما وجه لأسلوب الملاحظة من نقد ،استخدم الباحثون أسلوب المقابلة كبديل عنها . واستخدم الاستبيان كأداة في جمع البيانات من الوالدين أو أحدهما خلال المقابلة .

وقد استمر استخدام أسلوب المقابلة وجمع البيانات عن طريق الاستبيان أثناء مقابلة الأب والأم عدة سنوات حتى بدأ المنهج الذي يعتمد على معرفة الاتجاهات الوالدية في التنشئة أو المعاملة عن طريق الأبناء فبدأ الاعتماد على تقارير الأبناء للتعرف على اتجاهات الوالدين في التنشئة بعد أن اتضح أن استخدام طريقة المقابلة يظللها الكثير من الشك لأن الآباء يحاولون في الغالب اعطاء الاجابات التي تحظى بالقبول الاجتماعي بالتالي فان اجاباتهم لا تكون صحيحة دوما .

وقد أوضح "جولون" عند قيامه بعملية مسح شامل للبحوث التي تمت وفق منهج التعرف على اتجاهات الآباء في التنشئة كما يدركها الأبناء أن الاستبيان هو الوسيلة الأكثر استعمالا في هذه البحوث .

ويذكر الطحان أن شيفر وبل (١٩٧٠م) أشارا " الى أن بحوث علم النفس الاجتماعي قد أكدت أن عملية الادراك تخضع لنوعين من العوامل: العوامل الذاتية والعوامل الموضوعية . لذلك من الصعب على أى باحث أن يصف أية عملية ادراك بأنها موضوعية صرفة لأن عملية الادراك تتأثر بدوافع الفرد المدرك .

وقد أثبت أوزبل (١٩٥٤م) في دراسة تجريبية عن الاتجاه الوالدي المدرك من قبل الأبناء كمحدد لبناء الأنا عند الطفل ، أن الاعتماد على قياس السلوك الوالدي كما يدركه الأبناء كمتغير مستقل ، وسلوك الأبناء كمتغير تابع يقوم على المبدأين التاليين :

أ - بالرغم من أن سلوك الوالد حادثة موضوعية ، الا أنها تؤثر في نمو ذات الطفل في الحدود والصورة التي يدرك بها الطفل هذا السلوك. لهذا فان سلوك الوالد الذي يدركه الطفل أكثر ارتباطا بنمو وانتقاء شخصية الطفل من ارتباطه بالسلوك الواقعي للوالد.

ب - أن قياس سلوك الوالد كما يدركه الولد أكثر صدقا من قياس سلوك الوالد من خلال قياس نوع معاملته لولده ، حيث برهنت بحوث عديدة على أن ادراك الولد لسلوك والده أكثر ارتباطا بتكيفه الشخصي.

وأكد مثل هذا المبدأ فوكس (١٩٧٠م)"حيث أشار الى أن ما يدركه الولد هو المهم بالنسبة لنموه النفسي ".

ويشير أحمد سلامة وعبدالغفار (١٩٧٤م : ١٩) " أنه ينبغي أن نحكم على المعاملة الاجتماعية التي يلقاها الشخص أو التي خبرها من وجهة نظر الشخص ذاته لا من وجهة نظر من يصدر الحكم . فقد يبدو لنا أن شخصا يلقى معاملة اجتماعية مناسبة وعلى الرغم من ذلك نجده لا يستجيب الاستجابات المناسبة . وقد نقابل طفلا يعامل معاملة تبدو لنا قاسية ، وعلى الرغم من ذلك لا يبدو على سلوكه الآثار السيئة التي نتوقعها ، وقد نعجب من هؤلاء الأفراد ، لكن علم النفس الاجتماعي يعلمنا أن نقتصد في ابداء العجب فالشخص قد يدرك الموقف بصورة تختلف عن ادراك الآخر له " .

ويمكننا أن نلخص الأساليب الأساسية المستخدمة في دراسة أساليب معاملة الوالدين للأبناء في الآتي :

أ - الملاحظة أو المشاهدة الموضوعية التي تساعد على التسجيل الموضوعي لسلوك الوالدين مع الأبناء مما يمكن من اعادة تحليله بأساليب موضوعية لاكتشاف أبعاده.

ب - تقدير الوالدين لسلوكهما مع الأبناء من خلال استخبار على أساس أن هذا الاستخبار يزودنا بمنظور الآباء الممثلين المباشرين لأنواع الضبط العاطفي والاجتماعي للطفل في الأسرة .

جـ - تقدير الأبناء لسلوك الوالدين مما يزودنا بتصرفات هؤلاء الأبناء التي تشكل تقبلهم أو رفضهم لتصرفات الوالدين معهم.

ومن هذا العرض يتضح أسباب تفضيل الباحثة قياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، وليس كما يدركها الآباء ، فالتنظيم النفسي للفرد يتأثر بمدركاته الشخصية . وما يهم الباحثة هو التعرف على مدركات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وليس ما يقصده الوالدين من استخدام أسلوب أو آخر .

* * *

الفصل الثالث

" الدراسات السابقة "

* أهمية الدراسات السابقة كمنطلق للبحوث .

* دراسات تناولت العلاقة بين :

أولا الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي.

ثانيا الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي وما لهذا المستوى من علاقة بمستوى الطموح فيما يخص مستقبل الأبناء.

ثالثا الاتجاهات الوالدية وتعليم الأم .

رابعا الاتجاهات الوالدية والقدرات العقلية (الذكاء والابتكار).

خامسا الاتجاهات الوالدية وتكوين شخصية الأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي .

* خلاصة وتعقيب .

الدراســـات الســـابقة

أهمية الدراسات السابقة كمنطلق للبحوث :

لما كان من الصعب على أى باحث في مجال العلوم السلوكيـــة أن يقوم بتجاربه وعمله الميداني دون الانطلاق من الدراسات السابقة كخطوة أولى لعمله الميداني ، بغرض الكشف عن الأبعاد الفلسفية والتاريخيـــة والنفسية التي تخدم مساره في بحثه الميداني ، كان لزاما علينا قبـــل البدء في بحثنا هذا التنقيب والاطلاع على البحوث الميدانية المختلفة التي انجزت في مجال دراستنا عن الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي بصفـــة خاصة .

ولما كان الانسان كل موحد يتأثر في تفاعله مع البيئـــة المحيطة بجميع ما في هذه البيئة من عوامل ، وتحصيله الدراسي يرتبـــط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المتداخلة في تكوين شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي ، كان لزاما علينا أيضا التعرف على نتائج البحـــوث الميدانية التي تسهم في القاء الضوء على بعض الأبعاد التي تتعلق بأحـــد جوانب المشكلة بصفة عامة .

فالباحث العلمـــي لا يمكنه الاستغناء عن القيام بعملية مســـح شامل ـ قدر المستطاع ـ للدراسات السابقة في ميدان بحثه والتعرف علـــى نتائجها . فهى تكون له بمثابة خريطة ترشده للطريق السليم الذي يجـــب أن يتخذه ، وتهديه الى أحسن الفروض لمشكلته عند اختياره لها ،وأفضل الطرق لانتقاء عينة بحثه ، وأنسب النماذج التجريبية لدراسة مشكلتـــه وكيفية معالجة نتائج دراسته احصائيا .

ذلك يعني أن عملية المسح الشامل للبحوث السابقة سواء في الميدان ذاته أو في الميادين القريبة منه والمرتبطة به أمر لا غنى عنه لأى باحث سواء للاسترشاد بما قام به الآخرون أو لتحديد ما تم انجازه في الميدان حتى يمكنه الاسهام باضافات جديدة تخدم نفس الميدان.

لهذه الأسباب تخصص الباحثة هذا الفصل لاستعراض دراسات الباحثين السابقين التي دارت في مجال البحث الذي نحن بصدده سواء كانت تلك البحوث عربية أم أجنبية.

ولما كان التراث العلمي في ذلك الميدان زاخرا بالدراسات المتعددة الأهداف ، فقد حاولت الباحثة تصنيف تلك الدراسات قدر استطاعتها حسب الموضوعات التي تعالجها كالآتي :

- دراسات تناولت العلاقة بين :

* الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي .
* الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة وما لهذا المستوى من علاقة بمستوى الطموح فيما يتعلق بمستقبل الأبناء.
* الاتجاهات الوالدية وتعليم الأم .
* الاتجاهات الوالدية والقدرات العقلية (الذكاء والابتكار).
* الاتجاهات الوالدية وتكوين شخصية الأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي .

ونظرا لتعدد الدراسات السابقة في هذا الميدان ، فسوف تعرض الباحثة بالتفصيل الدراسات السابقة الخاصة بعلاقة الاتجاهات الوالدية بالتحصيل ، ثم توجز حديثها عن الدراسات السابقة بالنسبة للتصنيفات

الأربعة الأخيرة ، بعرض نماذج من هذه الدراسات وأهم ما استخلص من نتائج الدراسات الأخرى المتعلقة بكل تقسيم .

أولا : دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي:

دراسة عنايات زكي محمد (١٩٧٢م) :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الأمهات نحو التسلط في معاملة الأبناء بالتحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء ، والتحقق من صحة الفروض الآتية :

(١) هناك أرتباط موجب بين اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء وتحصيل الأبناء الاناث .

(٢) هناك ارتباط سالب بين اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء وتحصيل الأبناء الذكور.

ولقد استعانت الباحثة بالأدوات الآتية :

(١) مقياس اتجاهات الأمهات نحو التسلط.

(٢) اختبار الذكاء المصور . (أحمد زكي صالح) .

(٣) درجات التلاميذ في امتحان آخر العام فياللغة العربية والحساب والعلوم والمواد الاجتماعية .. أى المجموع العام.

(٤) بيانات عن مهنة الزوج (والد التلميذ أو التلميذة)ومستوى تعليم الأم ، وقد استخدمت الباحثة مهنة الزوج كمقياس للمستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأم .

وقد تكونت عينة البحث من ٢٩٦ تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الأورمان الابتدائية والذين يعيشون مع أمهاتهم ، وكانت أعمار التلاميذ تتراوح ما بين ١١ سنة و ٩ شهور ، و ١٢ سنة ونصف .

وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة أبنائها وتحصيل الأبناء بصرف النظر عن جنس الأبناء ، أى أنه كلما زاد اتجاه الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء ، انخفض مستوى تحصيل هؤلاء الأبناء . وذلك يعني عدم تحقق الغرض الأول للدراسة بينما تحقق الغرض الثاني .

دراسة محمد عبدالقادر عبدالغفار (١٩٧٥م) :

قام الباحث بدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للآباء والتحصيل الدراسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الاعدادية .

وقد وضع الباحث فروضه كالآتي :

(١) هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها آباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء في مقياس الاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء كما يقاس بمجموع الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في امتحان الشهادة الاعدادية العامة .

(٢) هناك علاقة سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها آباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة واثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة في المقياس المشار اليه ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

وقد تكونت العينة من (١٤٥) زوجا من الأفراد ،يتكون كل زوج من تلميذ وأبيه ، وتراوحت أعمار التلاميذ ما بين ١٤ - ١٧ سنة ، وقد تم اختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة والمقيدين بالصف الأول الثانوى. وبعضهم من الأفراد الذين يعيدون العام الدراسي لتحسين مجموعهم بالصف الثالث الاعدادي . وقد قسم الباحث أفراد العينة حسب المستويات الاجتماعية - الاقتصادية الثلاثة التي حددت وفق محكات (مستوى تعليم الأب - وظيفة الأب - دخل الأسرة) .

واستعان الباحث في دراسته بالأدوات الآتية :

(١) مقياس الاتجاهات الوالدية - الصورة الجماعية -(محمد عماد الدين ورشدي فام منصور.

(٢) اختبار الذكاء المصور (أحمد زكي صالح) .

(٣) استمارة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ، من تصميم الباحث .

وقد كانت النتائج مؤيدة لفروض البحث ، اذ وجد أن هناك معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات

آباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء على مقياس الاتجاهات الوالدية ودرجات أبنائهم في امتحان الشهادة الاعدادية العامة . كما ثبت وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات آباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة واثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة على المقياس المشار اليه وبين درجات أبنائهم في اختبار الشهادة الاعدادية العامة .

دراسة دروس اليزابيث وتيهان : (DREWS,E. and TEAHAN,1957)

حاولت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي .

وكان الفرض الذي حاولت الدراسة التحقق من صحته هو: أن أمهات التلاميذ ذوي المستوى الأكاديمي العالي يكن أقل تسامحا في معاملة أطفالهن من أمهات التلاميذ ذوى المستوى الأكاديمي المنخفض .

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعة من أمهات التلاميذ والتلميذات المتفوقين في التحصيل في مرحلة الدراسة الاعدادية ويبلغ عددهم (٤٠) تلميذا ومجموعة أخرى من أمهات التلاميذ والتلميذات المنخفضين في التحصيل وعددهم (٢٨) تلميذا وكانت المجموعتان متساويتين في

السن والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي . وتمت المقارنات بين المجموعتين على أساس متغيرى التحصيل والذكاء .

وقد استعان الباحثان بالأدوات الآتية :

(١) مقياس الاتجاهات الوالدية . Parental Attitude Scale

(٢) مقياس استانفورد بينيه لقياس الذكاء .

(٣) مقياس للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي.

وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها :

(١) وجد أن أمهات المتفوقين في التحصيل أكثر تسلطا وتشددا في معاملة أولادهن عن أمهات المنخفضين في التحصيل. بمعنى وجود ارتباط موجب بين تحصيل الأبناء الذكور وتسلط واهمال الأمهات . فقد حصلت أمهات الأطفال الذكور ذوي التحصيل المرتفع على درجات أعلى من أمهات الأطفال الذكور ذوي التحصيل المنخفض في مقياس التسلط والاهمال.

أما أمهات الأطفال الاناث ذوات التحصيل المرتفع فقد حصلن على درجات أعلى من أمهات الاناث ذوات التحصيل المنخفض في مقياس الاهمال فقط.

والواقع أننا اذا ما حاولنا الربط بين نتائج هذه الدراسة ودراسة عنايات زكي محمد نجد أنها تتعارض معها في

النتائج الخاصة ببعد التسلط عند الأم وعلاقته بالتحصيل ، فبينما تدل نتائج دراسة عنايات زكي ، على وجود ارتباط سالب بين اتجاه الأم نحو التسلط وتحصيل الأبناء الدراسي بصرف النظر عن جنس الأبناء ، تدل نتائج دروس وتيهان على وجود ارتباط موجب بين اتجاه الأم نحو التسلط وتحصيل الأبناء الذكور ، وأن أمهات المتفوقين في التحصيل أكثر تسلطا وتشددا في معاملة الأبناء عن أمهات المنخفضين في التحصيل .

كذلك تتعارض نتائج دراسة دورس وتيهان مع نتائج دراسات أخرى ، مثل دراسة كولمان وبرنستون وفوكس (١٩٥٨م) على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي حاول فيها الباحثون اكتشاف اذا كان هناك اختلاف بين اتجاهات آباء وأمهات مجموعة من الأطفال ذوي التحصيل الدراسي المتوسط أو العادي (ذكور واناث) واتجاهات آباء وأمهات مجموعة أخرى من الأطفال ذوي التحصيل الضعيف أو المنخفض (بحيث يحتاجون الى مساعدة من عيادة المدرسة) . فقد تبين من هذه الدراسة أن أمهات الأطفال ذوي التحصيل المنخفض حصلن على درجات أعلى من أمهات الأطفال ذوي التحصيل العالي في مقياس التسلط (عنايات زكي ١٩٧٢م : ٨ - ٩) .

ويلاحظ أن الباحثين في هذه الدراسة لم يراعيا تثبيت عاملي المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأمهات أو مستوى تعليمهن .

رغم ذلك تتسق نتائج دراسة دروس وتيهان جزئيا مع نتائج دراسة أخرى موسعة قام بها جماعة معهد فلز (١٩٦٠م) ، استخدموا فيها مجموعتين من الأطفال في مراحل الحضانة ومرحلة الدراسة الابتدائية ، وكانت المواقف السلوكية التي درست هى :

(١) السلوك التحصيلي للطفل أثناء اللعب الحر.

(٢) التفاعل بين الطفل والأم في البيت .

(٣) استجابة الأم لسلوك الطفل في مواقف مصممة للملاحظة .

وقد بينت هذه الدراسة أن الأطفال ذوي التحصيل العالي كانوا أقل اعتمادا على أمهاتهم لمساعدتهم في الدراسة ، كما أن الأمهات كن يثبن الطفل على محاولاته للتحصيل .

كما بينت هذه الدراسة أن التحصيل الدراسي للأطفال خاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية وسلوك الوالدين العام أو ما يسمى بالمناخ الاجتماعي في البيت (Social Climate) ، مرتبطان بدرجة لها دلالة احصائية . فمثلا وجد أن أمهات البنات المتفوقات في التحصيل الدراسي كن أقل عاطفة بالنسبة لبناتهن وأقل تدليلا من أمهات البنات الضعيفات في التحصيل.

(وعند فحص) الدراسات التي انتقلت من الأطفال في الحضانة أو المدرسة الابتدائية الى (الأبناء) في المدرسة الثانوية نجد أنها تتفق مع (دراسات أخرى سابقة) في أن

هناك علاقة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتشجيع الوالدين واشتراكهم مع الأبناء في نشاطهم (عنايات زكي، ١٩٧٢: ٩، ١٠).

وترى الباحثة أن تعارض نتائج دراسة دروس اليزابيث وتيهان مع بعض نتائج الدراسات الأخرى واتساق نتائجها مع بعض نتائج الدراسات الأخرى ، قد يرجع الى الاختلاف في التحديد الاجرائي لأبعاد مقاييس الاتجاهات المستخدمة في الدراسات ، أو الى تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية خاصة وأن بعض الدراسات لم تهتم بضبط متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، كما قد ترجع الى صغر حجم العينة المستخدمة في دراسة دروس اليزابيث وتيهان . فصغر حجم العينة في بعض الأحيان لا يتيح الفرصة لظهور العلاقة بين المتغيرات بحيث يمكن تعميمها بدرجة كبيرة من الثقة . وذلك يعني أننا مازلنا في حاجة الى مزيد من الدراسات للتأكد من تأثير استخدام الآباء لأساليب التسلط والتسامح والتدليل الزائد على التحصيل الدراسي للأبناء وخاصة الاناث .

دراسة شو وداتن : (SHAW AND DATTON,1962)

في هذه الدراسة اهتم الباحثان بمقارنة استجابات آباء وأمهات الطلبة المتفوقين تحصيليا بالمتخلفين فيه ، في ضوء قائمة لقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء وعلاقة هذه الاتجاهات بالتحصيل الدراسي للأبناء ،كل جنس على حدة .

وقد قامت هذه الدراسة على أساس ما وصل اليه شو وماك كوين (Shaw and Mc Cuen) في دراسة سابقة (١٩٦٠م) من نتائج توضح أن التلاميذ المتخلفين دراسيا يختلفون حسب الجنس في وقت ظهور هذا السلوك آلا وهو انخفاض التحصيل . فالأولاد المتخلفون دراسيا يمكن اكتشافهم في الصف الأول وتمييزهم بوضوح في الصف الثالث ، بينما لا يكتشف هذا التخلف عند البنات قبل الصف السادس .

وقد تكونت عينة بحث شو وداتن الأصلية من ٨٥٠ تلميذا وتلميذة بالصف العاشر والحادي عشر بالمدرسة الثانوية التي يبلغ تعدادها ١٨٠٠ تلميذا .ولاختيار عينة البحث طبق الباحثان اختبار كاليفورنيا للنضج العقلي (C.T.M.M.) على جميع أفراد عينة البحث الأصلية ، ثم قامت الدراسة بعد ذلك على عينة مكونة من ١١٥ تلميذا وتلميذة و ١٥١ أبا وأما من آباء وأمهات المنخفضين والمتفوقين في التحصيل من الجنسين . ولم تتضمن عينة البحث غير أولياء أمور التلاميذ والتلميذات الذين حصلوا على نسبة ذكاء ١١٠ فأكثر في اختبار كاليفورنيا بالنسبة للجزء الخاص باللغة في هذا الاختبار.

وللتمييز بين المتفوقين والمنخفضين في التحصيل اعتمد الباحثان على المجموع التراكمي للنقاط . وقد اعتبر التلميذ الحاصل على مجموع تراكمي (- ر٣) فأكثر متفوقا في التحصيل والحاصل على مجموع تراكمي (٧ر٢ فأقل) منخفضا في التحصيل ويمكن وصف عينة البحث على النحو الآتي :

مستوى التحصيل	التلاميذ		الوالدان	
	الصف (١٠)	الصف (١١)	آباء	أمهات
ذكور متفوقون	١٧	١٤	٢١	٢٢
ذكور متخلفون	٢٣	١٣	٢١	٢٨
إناث متفوقات	١٥	١٨	١٩	٢٨
إناث متخلفات	٧	٨	٤	٨
المجموع	١١٥		١٥١	

وقد استعان الباحثان لقياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء باختبار (P.A.R.T.) لشيفروبل وبايلي (١٩٥٨م) وأعطى المقياس للوالدين بعد مقابلة فردية بالمدرسة دون علمهم بهدف البحث .

ونظرا لصغر حجم العينة لم يتمكن الباحثان من ضبط متغير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للتلاميذ والتلميذات ،رغم أن دراسة مهن الآباء وخاصة الأب أوضحت أن مستوى أسر الأبناء المتخلفين في التحصيل أقل من مستوى أسر المتفوقين فيه بوضوح.

وقد أسفرت المعالجة الاحصائية للنتائج عن الآتي : -

(١) تبدو أمهات المنخفضات في التحصيل أكثر اعتمادية وسيطرة وأكثر حاجة الى الاحترام من جانب الأبناء، وأقل تسامحا معهن عند القيام بأبسط سلوك عدواني.

(٢) تتميز أمهات المتفوقين في التحصيل عن أمهات المنخفضين فيه بميل أمهات المنخفضين في التحصيل الى عزل الأبناء عن التفاعل الاجتماعي وقمع نزعاتهم الجنسية.

(٣) يشعر آباء المتفوقات بدرجة أكبر بالمشاكل الزوجية في الأسرة . ومن الغريب ، وجود نفس الشعور عند الأمهات ولكن بدرجة أقل من شعور الآباء بها.

(٤) يتميز آباء المنخفضات في التحصيل عن آباء المتفوقات فيه بميل آباء المنخفضات بدرجة أكبر الى قمع النزعات الجنسية لدى الأبناء من الاناث وتجنب اظهار مشاعرهم العاطفية لهن وتبادل الرأى معهن .

(٥) يتميز آباء المنخفضين في التحصيل عن آباء المتفوقين فيه بميل آباء المنخفضين الى عدم تحمل مسئولية الأبناء ، وكبت نزعاتهم الجنسية . كما يتضح أن آباء المتخلفين لديهم اتجاهات سلبية نحو أبنائهم.

ويرى شو وداتن أن هذه الاتجاهات انما تعكس اتجاهات الآباء السلبية نحو أنفسهم .

دراسة شو - ميرفيـــل : (SHAW,M.C.,1964)

في هذا البحث اهتم شو بدراسة العلاقة بين اتجاهـــات الوالدين نحو تدريب الأبنـاء على الاستقلال والتحصيل الدراســـي للأبنـاء .

وقد كان الهدف من الدراسة هو التحقق من صحة الفـــرض الآتي :

" يرتبط تدريب الآبـاء للأبنـاء على الاستقلال بتحصيلهـــم الأكاديمي عندما يصل الأطفال الى مستوى من القدرة على التحكـم والضبـــط " .

وقد استوحى الباحث هذه الفرضية من دراسة سابقة قـــام بها مع ماك كوين (١٩٦٠م) واتضح فيها أن التحصيل الأكاديمـي المنخفض للأطفال الذكور يظهر في المدرسة في وقت مبكر (الصـف الأول) ويحتمل أن يكون لمرحلة ما قبل المدرسة علاقة بذلك.

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرى شو دراسته على عينـة تكونت من مجموعتين :

(١) آبـاء وأمهات ٦٤ تلميذا وتلميذة (٣١ من الذكور ، ٣٣ من الاناث من المتفوقين والمتفوقات في التحصيل بالصف العاشـر والحادي عشر بالمدرسة الثانوية ، والحاصلين على مجمـــوع تراكمي - ر ٣ فأكثر .

(٢) آباء وأمهات ٥١ تلميذا وتلميذة (٣٦ من الذكـــور، ١٥ من الاناث) من المتخلفين والمتخلفات في التحصيل بنفس الصفوف الدراسية للمجموعة الأولى ، والحاصليـــن على مجموع تراكمي ٢ر٧ فأقل .

وكانت المجموعتان متكافئتين في الذكاء (نسبة ذكـــاء ١١٠ فأكثر) وذلك في الجزء الخاص باللغة في اختبار كاليفورنيا للنضج العقلي (C.T.M.M.).

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة قائمة وينتربوتـوم (WINTERBOTTOM 1953) (١٩٥٣م) والتي تتضمن ٢١ عبارة تعبر عن أهداف (GOALS) تدريب الأطفال على الاستقلال .

وقد تم توزيع هذه القائمة على كل أب وأم من أفـــراد العينة خلال مقابلة فردية ـ لم يكن القائمون بالمقابلة علىعلم بأن الوالد (أو الوالدة) الذي يقوم بمقابلته والد تلميـــذ (أو تلميذة) متفوق أو متخلف في التحصيل ـ وكان يطلب من الأب أو الأم وضع علامة في القائمة أمام الأهداف التي يشعر بأهميتهـــا بالنسبة لطفله ويرغب في تحقيقها من تدريبه على الاستقلال.

كذلك كان يطلب من الوالد أو الوالدة تحديد العمر الـذي يتوقع فيه تمكن الابن(أو الابنة) من تحقيق هذه الأهـــداف (المطالب) ببراعة وكفاءة .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الآتي :

(١) كانت مطالب آباء المتفوقين أكثر وضوحا وتحديدا بمقارنتها بمطالب آباء المتخلفين في التحصيل .

(٢) يهدف آباء وأمهات المتفوقين في التحصيل من تدريب أبنائهم على الاستقلال الى تنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم ، بينما يهدف آباء وأمهات المتخلفين في التحصيل (وبصفة خاصة آباء الذكور) الى تعلم أبنائهم المحافظة على حقوقهم الشخصية (دون الاهتمام بحقوق الآخرين).

(٣) يتوقع آباء وأمهات المتفوقين في التحصيل من أبنائهم سلوكا راشدا في عمر مبكر أكثر من آباء وأمهات المتخلفين في التحصيل .

دراسة كوال دوناولاكنر فرانك: (Kwall,D.and Lackner,F. 1966).

في هذه الدراسة اهتم الباحثان بالتعرف على مدى اسهام كل من (الذكاء ، المستوى الاجتماعي ، تعلم الأبوين ، تقديرات المدرسين للتلاميذ بالنسبة للقيادة ، المثابرة ومتغيرات علاقة الوالدين بالطفل) في التحصيل الأكاديمي المتوقع للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

وللقيام بهذه الدراسة جمع الباحثان هذه البيانات من مجموعة مكونة من ١٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعولجت البيانات بطرق احصائية متعددة .

وبعد الحصول على معادلات الانحدار المتعددة حاول الباحثان التأكد من صدق ما توصلا اليه على عينة مستقلة مكونة من ٢٥ تلميذا .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

(١) اتضح أن متغير الذكاء أكثر المتغيرات اسهاما في التباين .

(٢) تتحسن التنبوءات بالتحصيل المتوقع للتلاميذ عند اضافة تقديرات المدرسين في القيادة والمثابرة وتقديرات الأقران عن القيادة والمعلومات الخاصة بمستوى تعليم الأم .

(٣) تعد المعلومات الخاصة بتفاعل الطفل مع الوالدين وعلاقته بهما غير ذات فائدة بالنسبة للتنبو بتحصيل الأبناء.

دراسة كريستوفر صموئيل: (CHRISTOPHER-SAMUEL, A, 1967)

في هذه الدراسة اهتم الباحث بدراسة العلاقة بين : علاقة الوالدين بالطفل وقيمة التوجيه كمتغيرين في التحصيل الأكاديمي للأبناء.

فبناء على نظرية التوظيف الجمعي للبنيان الأسري، والتي حددت متغيرين افترضت احتمال وجود علاقة وظيفية بينهما وبين التحصيل الأكاديمي الفعلي (الملاحظ) للأبناء وهما : علاقة الوالدين بالطفل وادراك الوالدين لقيمة التحصيل حاول الباحث التحقق من صحة هذه الفروض.

وحتى يتمكن الباحث من التحقق من صحة فروضه فقد استخدم الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المدرسة كمقياس للتحصيل الأكاديمي للأبناء وقارنها بنتائج المتغيرين السابقين.

وقد أسفرت نتائج هذه المقارنات عن وجود تباين بين الذكور والاناث . فبصفة عامة حققت نتائج الاناث فروض البحث (توقعات الباحث) ، بينما لم تحقق نتائج الذكور تلك الفروض . بمعنى أن علاقة الوالدين بالطفل وادراكهم لقيمة التحصيل الأكاديمي للأبناء يمكن اعتبارهما عاملين مرتبطين وظيفيا بالتحصيل الأكاديمي للأبناء من الاناث أكثر من ارتباطهما بالتحصيل الأكاديمي للأبناء من الذكور.

وتلاحظ الباحثة أن الباحث لم يشر بصراحة الى مواصفات عينة البحث أو الى الأدوات التي استخدمها لقياس متغيري علاقة الوالدين بالطفل وادراك الوالدين لقيمة التحصيل ، وكذلك لم يذكر الأسلوب الاحصائي الذي استخدم في المقارنات .

دراسة أندر سلاند : (ANDRSLAND,1967)

هدفت هذه الدراسة الى توضيح العلاقة بين رفض الأمهات لأطفالهن وبين مستوى تحصيلهم المدرسي .

وقد قامت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) من الأمهات، أختيرت بطريقة عشوائية من بين أمهات أطفال في الصف الحادي عشر ، وقسمت هذه العينة الى أربعة مجموعات على أساس جنس الطفل والمستوى التحصيلي المتنبأ به بالنسبة لذكاء الطفل.

وأوضحت الدراسة أن أمهات الأطفال ذوي التحصيل المرتفع أكثر تقبلا لأطفالهن ، بينما أمهات الأطفال ذوي التحصيل المنخفض أكثر رفضا لأطفالهن . كما أوضحت أن رفض الأمهات لأبنائهن ارتبط بانخفاض المستوى التحصيلي للبنات بصفة خاصة .

وتلاحظ الباحثة أن الباحث في هذه الدراسة أيضا لم يشر بصراحة الى الأدوات التي استخدمها في البحث أو الى الأساليب الاحصائية .

ورغم ذلك ترى الباحثة أن هذه النتائج تدعم نتائج دراسة كريستوفر بالنسبة لتأثير الاتجاهات الوالدية في المعاملة على تحصيل الأبناء من الاناث أكثر من تأثيرها على تحصيل الأبناء من الذكور.

دراسة ليتـــون : (LYTON,H.,1968)

اهتم ليتون بالتعرف على الصفات النفسية الاجتماعيـــة المميزة للمتفوقين والمتخلفين في التحصيل الدراسي من تلاميـــذ المدرسة الابتدائية (الذكور) من مجموعات علاجية في القـــراءة مستخدما المنهج الاكلينكي .

وحتى يمكنه القيام بهذه الدراسة ، اختار الباحـــث مجموعتين متناقضتين في التحصيل ، تتكون كل منهما من ثمانية تلاميذ ، الأولى من ذوي التحصيل الجيد والثانية من ذوي التحصيل الضعيف من مجموعات علاجية ، بعد أن كافأ بينهما في الســـن والذكاء .

وقد اهتم في دراسته الاكلينكية للتلاميذ بالتعـــرف على الوظائف العقلية والسمات الشخصية والخلفية المنزلية لكل فرد من المجموعتين .

وبمقارنة نتائج المجموعتين بالنسبة للصفات النفســـية/ الاجتماعية ، وجد ليتون أن مجموعة ذوي التحصيل الضعيف كانـــوا يتميزون بوضوح بضعف المستوى في واجبات القراءة وارتفاع درجة القلق عن ذوي التحصيل الجيد .

وبالنسبة لدراسة تاريخ حياة التلاميذ الشخصية ، تميـــزت مجموعة التحصيل الضعيف بوجود تأخر في نمو الكلام في طفولتهـــم وتعدد الأمراض البدنية ، كذلك تميزت بوجود صعوبات فـــــي

القراءة عند أفراد آخرين في الأسرة. كما كانت العلاقة ضعيفة جدا وغير سوية بين الطفل ووالديه في مجموعة ذوي التحصيل الضعيف .

ولقد انتهت هذه الدراسة الى تأكيد وجود علاقة بين صعوبات القراءة عند التلاميذ والعوامل النفسية والبدنية وعلاقة الطفل بالوالدين.

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات الأخرى بالعمق نتيجة استخدامها للمنهج الاكلينيكي في البحث فعلى الرغم من صغر حجم العينة توصل الباحث فيها الى نتائج تؤكد ما توصلت اليه الدراسات الأخرى - من وجود علاقة بين طبيعة علاقة الطفل بالوالدين وتحصيل الطفل الدراسي - باستخدام عينات كبيرة الحجم .

دراسة هيـــدر : (HAIDER, S. J., 1971)

قام هيدر في هذه الدراسة بمقارنة أساليب التربيـــة الأسرية التي تتبعها أمهات التلاميذ المتفوقين تحصيليـــا بالأساليب التي تتبعها أمهات التلاميذ المتأخرين تحصيليا.

وقد تم اختيار عينة البحث على أساس محكي نسبة الذكاء ومتوسط درجات التلاميذ في مواد الصف الدراسي وذلك في صفوف السنة الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية. وقد تم تصنيف العينة الى (٣٣) تلميذا متفوقا ، (٢٤) تلميذا متأخرا.

وطبق الباحث في هذه الدراسة على الأمهات ،مقياس الاتجاهات الوالدية أثناء مقابلة فردية . وقد تمت المعالجة الاحصائية للنتائج باستخدام تحليل التباين.

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث :

(١) أن أمهات التلاميذ المتفوقين دراسيا كن يمثلن نماذج للتنشئة الاجتماعية النشطة والفعالة عن أمهات التلاميذ المتخلفين دراسيا.

(٢) أن أمهات التلاميذ المتفوقين دراسيا يستخدمن العقاب الفوري بعد كل عمل أو سلوك مشين أو غير مقبول اجتماعيا وأنهن يصررن على أن ينفذن العقاب فورا عن أمهات التلاميذ المتخلفين دراسيا .

(٣) وعند مقارنة نوع ونمط العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وأمهاتهم اتضح ما يلي :

أ ـ أن أمهات المتفوقين يمارسن لونا من الضبط الاجتماعي عن أمهات التلاميذ المتخلفين دراسيا .

ب ـ أن أمهات المتفوقين مارسن عملية الضبط في المراحل المبكرة للطفولة واستمررن في مداومة هذا الضبط في المراحل التالية لمرحلة الطفولة .

جـ ـ أن نمط التربية للأطفال المتأخرين دراسيا نمط متسامح أو متساهل Permissive ،وأن الأمهات لا يمارسن أى لون من السلطة ، أى ليس لهن أى تأثير في حياة أطفالهن.

د ـ أن الدفء في العلاقة بين الأم ـ الطفل وكذا عملية الاتصال بين الطفل ووالديه كانت أكثر دفئا نسبيا في مجموعة المتفوقين عن مجموعة المتأخرين في بعض المتغيرات.

هـ ـ وجود بعض السمات المميزة لأمهات التلاميذ المتأخرين دراسيا ومن أهمها :

١) الشعور بالنقص وعدم الثقة في قدرتهن على تربية الأطفال .

٢) الشعور بعدم القدرة على معاقبة الطفل في اللحظة الصحيحة والمناسبة والتراخي في ذلك العقاب .

٣) عدم اتباع القواعد العامة التي تتسم بها ربات البيوت .

دراسة برانتلي ديل : (BRANTLEY-DALE,1969)

في هذه الدراسة اهتم الباحث بدراسة العلاقة بين الضغوط العائلية والفشل الأكاديمي للأبناء.

وقد كانت العينة مكونة من ١٢٩ مراهقا تحت الارشاد النفسي ، وكان الحكم على نجاح أو فشل الارشاد مبنيا على أساس سلوك المراهقين وأعمالهم بالنسبة لثلاث مشكلات في المجالات الآتية :

العلاقة مع الوالدين ، التحصيل الأكاديمي ، التوافق الاجتماعي.

وقد انتهت هذه الدراسة الى النتائج الآتية :

(١) اتضح أن ٦٧ حالة منهم لم تتحسن بعد الارشاد (٥٢٪) بينما تحسنت ٦٢ حالة (٤٨ ٪) وقد كان لاتجاهات الوالدين ودرجة ومدة استمرار أو بقاء الأسرة في حالة غير طبيعية (مضطربة) وتدخل الارشاد النفسي تأثيرا قويا على نتائج الارشاد.

(٢) لم تحدث لأية حالة من الحالات التي تحسنت في التحصيل الأكاديمي في مجموعة العملاء المراهقين أن كانت مستقلة عن التحسن في العلاقة بين الوالدين والابن أو في التفاعل والتوافق الاجتماعي . بمعنى وجود ارتباط بين التحسن في التحصيل الأكاديمي وتحسن العلاقة بين الوالدين والابن والتحسن في تفاعله الاجتماعي ، أى أن كل مجال يرتبط بالمجال الآخر و يؤثر فيه .

دراسة نوتال ايتا ونوتال رونالد: (NUTTAL, E., and NUTTAL, R., 1976)

في هذه الدراسة حاول الباحثان دراسة العلاقة بين الوالدين والأبناء وارتباطها بالحوافز الفعالة في التعلم الأكاديمي .

ولقد طلب الباحثان من العينة المكونة من ٢٣٣ مراهقا و ٣٠٠ مراهقة تحديد السمات التي يرونها متعلقة بالتحصيل الأكاديمي من قائمة للحوافز الفعالة في التعلم الأكاديمي ، ثم درست العلاقة بين هذه السمات واستجاباتهم على الأبعاد الخاصة بعلاقة الأبناء بالوالدين (من استبيان تقارير الأبناء عن سلوك والديهم) .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن بعض النتائج من أهمها :

(١) اتضح أنه بالنسبة لكل من الجنسين ، أن الوالدين اللذين أدركا من قبل الأبناء ، أنهم أكثر تقبلا وأقل استخداما للضبط العدواني السيكولوجي يميل أبناؤهم الى الحصول على درجات أعلى في السمات الخاصة بالدافعية للتحصيل . وقد ثبت صحة ذلك بصفة خاصة بالنسبة للسمات التي تتعلق بالطاعة والالتزام بالنظم والقوانين والجدية والايجابية في العمل والطموح .

(٢) وجد الباحث بالنسبة للذكور وليس للاناث . أن النظام الصارم يرتبط أيضا بتلك السمات التحصيلية .

(٣) لم توجد فروق ذات دلالة بالنسبة لمعاملات الارتباط الخاصة بالمقارنات بين علاقات الوالدين بالطفل من نفس الجنس أو من الجنس الآخر وبين السمات الخاصة بالدافعية للتحصيل ...

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات التي سبق عرضها باهتمامها بدراسة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ، بينما ركزت الدراسات السابقة عند دراسة هذه العلاقة على الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء ، لا الأبناء.

دراسة سوشين وين : (SU-CHIEN-WEN, 1976)

في هذه الدراسة اهتم الباحث بمقارنة الاتجاهات الوالدية المدركة لدىالتلاميذ ذوي التحصيل العالي بذوي التحصيل المنخفض .

فقد هدف البحث الى دراسة الفروق بين ادراك الأبناء المتفوقين والمتوسطين والمنخفضين في التحصيل للاتجاهات الوالدية في المعاملة .

وقد شملت العينة الأصلية ٢٥٢ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الفصول الأولىبالمدارس الثانوية حيث قام الباحث بتقسيمهم الى ثلاث مجموعات : تحصيل عالي ، متوسط ، منخفض ، بناء

على الفروق بين توقعات الآباء لنتائج أبنائهم في الامتحانات المدرسية ونتائجهم الفعلية في هذه الامتحانات . وقد أجريت الدراسة على التلاميذ والتلميذات الحاصلين على نسب ذكاء تتراوح ما بين ٩٠ - ١٣٥ فقط ، وذلك في اختبار تصنيف الجيش العام .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

(١) يدرك ذوو التحصيل المرتفع اتجاهات والديهم باستحسان أكثر من ذوي التحصيل المنخفض ، فقد أعطوهما درجات أعلى في الأبعاد التي تتعلق باعطاء الحب والاحترام ، بينما يشعر منخفضو التحصيل بدرجة أكبر بالرفض والاهمال وقلة المكافآت الرمزية وكثرة العقاب الرمزي من جهة الوالدين .

(٢) ادراك الذكور منخفضي التحصيل لكثرة مطالب الوالدين وعدم اظهارهم الحب والعناية والاهتمام لهم يفوق ادراك الاناث .

(٣) يشعر كل من الذكور والاناث منخفضي التحصيل بأن الأم أكثر رفضا لهم من الأب .

دراسة سناء محمد سليمان (١٩٧٩م) :

قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين تقبل الأبناء المتفوقين منهم والمتخلفين لاتجاهات آبائهم نحو تحصيلهم الدراسي وعلاقة ذلك بمستوى القلق .

وقد هدفت هذه الدراسة الى التحقق من صحة الفروض الآتية :

(١) هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي وتقبل الأبناء لاتجاهات الوالدين ازاء هذا التحصيل .

(٢) توجد فروق احصائية بين المتفوقين والمتخلفين من نفس الجنس في مدى تقبلهم للاتجاهات الوالدين نحو التحصيل الدراسي .

(٣) توجد فروق احصائية بين الجنسين من المتفوقين والمتخلفين في تقبل الاتجاهات الوالدية .

(٤) توجد علاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء ومستوى قلقهم .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٥ من طلبة وطالبات الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي (فصول متفوقين وفصول عادية) من المدارس الثانوية العامة الممثلة للمناطق المختلفة لمدينة القاهرة (١٨٧ من الذكور و ٢١٨ من الاناث) .

وأعدت الباحثة لهذا الغرض مقياسا خاصا لقياس تقبل الأبناء للاتجاهات الوالدية نحو التحصيل الدراسي للأبناء يتكون من صورتين ، صورة للأب وصورة للأم ، كما استعانت باختبار اليقظة العقلية (رمزية الغريب) ومقياس القلق I.P.A.T (كاتل) ولقياس التحصيل استعانت بالمجموع الكلي للدرجات في امتحانات نهاية العام .

ولقد أوضحت الدراسة تحقق كل من الفرض الأول والثاني والثالث أما الفرض الرابع فلم يتحقق ويتضح ذلك من النتائج الآتية :

(١) وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي وتقبل الأبناء لاتجاهات آبائهم . بمعنى أن الطلبة والطالبات المتفوقين في التحصيل أكثر تقبلا لاتجاهات الأب والأم عن الطلبة والطالبات المتخلفين فيه .

(٢) وجود فروق دالة احصائيا بين المتفوقين والمتخلفين في التحصيل من نفس الجنس في مدى تقبلهم للاتجاهات الوالدية نحو التحصيل الدراسي (صورة للأب والأم) أى أن تقبل الأبناء لاتجاهات الوالدين يرتبط بالتحصيل الدراسي الجيد ،وأن عدم التقبل يرتبط بالتخلف الدراسي في جميع المواد الدراسية سواء لدى الذكور أم الاناث .

(٣) وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مدى تقبلهم للاتجاهات الوالدية . فقد وجد أن الذكور المتفوقين في تحصيلهم الدراسي أكثر تقبلا لاتجاهات الأب عن الاناث المتفوقات (في صورة الأب) أما في صورة الأم فالاناث

المتفوقات أكثر تقبلا لاتجاهات الأم عن الذكور المتفوقين في التحصيل . وبالنسبة للمتخلفين ،وجد أن الاناث المتخلفات أكثر تقبلا لاتجاهات الأم أو الأب عن الذكور المتخلفين.

(٤) وجد أن معامل الارتباط الرباعي بين التحصيل الدراسي ومستوى القلق لدى المتفوقين والمتخلفين سواء عند الذكور أو الاناث ضعيف ..

وترى سناء أن هذه النتيجة ان دلت على شيء فانها تدل على أن التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية ليس بالعاملين أو المتغيرين الحاسمين في رفع مستوى القلق لدى الأبناء.

والواقع أنه بمقارنة هذه الدراسة بالدراسات الأخرى التي سبقتها في نفس الموضوع ، يمكننا القول بأن هذه الدراسة تتميز بالجدة والابتكار للأسباب الآتية :

* ركزت الباحثة اهتمامها عند بناء المقياس على الاتجاهات الوالدية نحو التحصيل الدراسي للأبناء بصفة خاصة.
* أضافت بعدا جديدا في المقياس وهو قياس مدى تقبل الأبناء للاتجاهات الوالدية المدركة .
* أظهرت مدى تأثر الاتجاهات الوالدية المدركة نحو تحصيل الأبناء ومدى تقبل الأبناء للاتجاهات المدركة بجنس الوالد وجنس الابن .

ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة ، وما لهذا المستوى من علاقة بمستوى الطموح فيما يتعلق بمستقبل الأبناء.

دراسة محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٦٤م):

حاولت هذه الدراسة تحديد أثر الاختلافات الاجتماعية الطبقية على طموح الوالدين فيما يخص مستقبل أطفالهم.

وقد قصدت هذه الدراسة التحقق من صدق الفروض الآتية :

ان الوالدين من مختلف الطبقات الاجتماعية :

- يعبرون بدرجات متباينة عن القلق على مستقبل أطفالهم.
- يختلفون في درجة التعليم الذي يريدونه لأطفالهم ونوعه.
- يختلفون في نوع المهن التي يطمحون في أن يشتغل بها أطفالهم .
- يختلف طموحهم فيما يتعلق بمستقبل الأطفال الذكور عنه فيما يتعلق بمستقبل الأطفال من الاناث .

ولقد استندت هذه الدراسة في اختيار العينة الى الوظيفة - ومستوى التعليم والدخل وأخذت هذه العوامل عند تحديد المركز الاجتماعي - الاقتصادي للآباء ، وقد اعتمد الباحث في جمع بياناته على منهج المقابلة التي تقع بين المقابلة الحرة والمقننة.

وقد أوضحت النتائج أن الوالدين من الطبقة المتوسطة يظهر عليهم القلق على مستقبل أطفالهم بدرجة أكبر مما يظهر

على الوالدين من الطبقة الدنيا واللذين يتميزان بدرجة كبيرة من الاهمال .

وان قلق الوالد من الطبقة المتوسطة يجعله يضغط على أطفاله لكى يحققوا مستوى علمي أفضل حتى يعملوا في مهنة تحقق لهم الأمن الاقتصادي والمكانة في المجتمع ، أما الوالد من الطبقة الدنيا فيكون أقل قلقا على مستقبل أولاده ، وأقل اهتماما بتعليمهم وبالمهنة التي سيزاولونها فيما بعد.

وكذلك اتضح أن الوالدين من الطبقة المتوسطة يميلان الى المساواة بين أطفالهما ذكورا واناثا في التعليم والعمل أكثر من الوالدين في الطبقة الدنيا.

وبينما اهتم عماد الدين اسماعيل بالتعرف على أثر الاختلافات الاجتماعية الطبقية على طموح الوالدين فيما يخص مستقبل الأبناء ، نجد أن هايلبرن (HEILBURN, 1967) اهتم بالتعرف على العلاقة بين تفاعل الأم والطفل - كما يدركه الأبناء - ومستوى الطموح عند هؤلاء الأبناء.

وقام بدراسته على عينة مكونة من ٢٣٧ متطوعا من طلبة علم النفس بجامعة ايوا (١٢٦ من الذكور و١١١ من الاناث) .

وأوضحت نتائج دراسته أن طبيعة التفاعل بين الأم والطفل في السنوات المبكرة من عمر الطفل هامة بالنسبة للنمو الاجتماعي للأبناء في مراحل عمرهم التالية ، وأن الذكور الذين يدركون نبذ والديهما لهم يقل مستوى طموحهم كثيرا عن هؤلاء الذين يدركون محبة والديهما لهم .

وترى الباحثة أنه يمكن النظر الى تلك الدراستين على أنهما يكملان بعضهما البعض ، فالأولى أوضحت اختلاف طموحات الآباء بالنسبة لمستقبل أبنائهم في المستويات الاجتماعية الطبقية المختلفة ، بينما أوضحت الدراسة الثانية تأثير - ادراك الأبناء للاتجاهات الوالدية النابذة لهم - على مستوى طموحهم . مما يمكننا من القول بأن طموحات الأبناء تتأثر بطموحات الآباء ومدى قلقهم على مستقبل أبنائهم فيما يخص مستوى التعليم والمهنة .

دراسة محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون (١٩٧٤م):

قامت هذه الدراسة عام ١٩٦٧م بهدف التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو تربية الأطفال في الطبقات الاجتماعية - الاقتصادية المختلفة .

وكانت العينة مكونة من ٧٠٠ حالة من الآباء أختيرت هذه الحالات بطريقة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي .

وقد استعان الباحثون باستفتاء غير مقيد بنى على أساس المقابلة ، وضعت أسئلته بحيث تستهدف الحصول على بيانات عن طريقة تصرف الوالدين ازاء أطفالهم في مواقف : العدوان، النوم ، التغذية ، الاخراج ، الجنس .

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث وزملاؤه وجود فروق طبقية في الاتجاهات الوالدية نحو أمور التربية ،وأن درجة اهتمام الآباء ببعض المواقف تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها .

وتتسق نتائج هذا البحث مع نتائج البحث الذي قام به مصطفى مياسا (١٩٧٩م) بالنسبة لاختلاف الاتجاهات الوالدية في التنشئة باختلاف المستوى الاجتماعي - الاقتصادي.

كما تتسق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عماد الدين اسماعيل (١٩٦٤م) التي سبق عرضها ودراسة ليفين (فيصل الغزي ،١٩٧٤: ٣٧١)التي اتضح فيها أن الطبقة الوسطى

تتعرض لدرجة من الصراع تزيد عما تتعرض له الطبقتان العليا والدنيا ، ويرجع ذلك الى التفاوت الشديد بين المستوى الذي تطمح هذه الطبقة في الوصول اليه ، وبين قدرتها على تحقيق هذه الرغبة . كما اتضح أن من آثار الحرمان في الطبقة الدنيا نشوء الميول العدوانية أو الخضوعية أو السلوك النكوصي .

وتؤكد هذه الدراسات ما توصل اليه كوهن (١٩٦٣م) من أن أمهات وآباء الطبقة العاملة يحرصون جدا على أن يكون أولادهم مستجيبين للسلطة الوالدية . في حين يؤكد الوالدان في الطبقة المتوسطة على صفتى الضبط الداخلي والتعاطف مع الآخرين باعتبارهما أهم الصفات التي يحبون أن يتحلى بها أولادهم.

وقد توصلت نازك عبدالحليم قطيشات (١٩٨١ : ١٦٥) في دراسة لها بالأردن الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة مرتفعي التحصيل في اللغة العربية ومتوسطات الطلبة منخفضي التحصيل تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، الثقافي للأسرة لصالح المتفوقين . أى ازدياد المستوى التحصيلي للطلاب بازدياد المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للوالدين.

واذا ما حاولنا الربط بين نتائج البحوث التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي من جهة والدراسات التي اهتمت بعلاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة بالتحصيل الدراسي للأبناء أو بمستوى الطموح فيما يتعلق بمستقبل الأبناء من جهة أخرى يمكننا استنتاج مدى تداخل هذه العوامل في تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتعليم الأم :

دراسة محمود عبدالقادر محمد علي والهام عفيفي (١٩٧٣م):

هدفت هذه الدراسة الى المقارنة بين الريف والحضر من حيث الأساليب الشائعة للتنشئة الاجتماعية في الريف المصري لمواقف الجنس والعدوان.

وقد قصدت هذه الدراسة التحقق من صدق الفروض الآتية :

(١) تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية في الريف المصري التي تتبعها الأم في تدريب أطفالها على مواقف الجنس باختلاف مستوى تعليمها ، وتعليم زوجها ومهنته ،وحجم الأسرة.

(٢) توجد فروق بين هذه الأساليب السالفة الذكر وبين الأساليب الشائعة في الحضر.

(٣) تختلف أيضا أساليب التنشئة الاجتماعية في الريف المصري التي تتبعها الأم في تدريب أطفالها على مواقف العدوان باختلاف مستوى تعليمها ، وتعليم زوجها ومهنته ،وحجم الأسرة .

(٤) توجد فروق بين هذه الأساليب وبين الأساليب الشائعة في الحضر.

وقد شملت عينة الدراسة (٧١٢) أسرة ريفية اعتبرت ممثلة الى حد ما لمجتمع الأسر الريفية لقرى الوجه البحري بمصر، أختيرت بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل.

وللقيام بالدراسة استعان الباحثان باستجابات الأمهات على الأسئلة التي تتضمن موقفى الجنس والعدوان في الجزء الخاص باستخبار الأم في الاستفتاء الخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية .

وقد أسفرت النتائج عن الآتي :

(١) تختلف الأساليب التي تتبعها الأمهات الريفيات في تدريب أطفالهن على مواقف العدوان والجنس عن الأساليب التي تتبعها الأمهات في الحضر حيث تعمل الأمهات الريفيات على اعاقة السلوك الجنسي الحر التلقائي للطفل.ويلاحظ ذلك بالتزمت الشديد من قبل الأمهات عند مواجهة السلوك الجنسي " العادي " لأطفالهن ، اذا ما قارناه بنظيرتها في الحضر ، حيث يظهر على الأمهات وخاصة المتعلمات بعض التسامح النسبي في هذه المواقف .

(٢) تميل الأمهات المتعلمات ،بصفة عامة ، أكثر من غير المتعلمات الى التسامح والتقدير الواقعي لظروف الطفل ومتطلبات نموه وضرورة تنمية قوة الارادة عنده والسماح له بالتعبير عن عدوانه البناء كرد فعل تلقائي لما يواجهه من احباطات تكون السبب في عدم تحقيق حاجاته الضرورية ، أما العدوان المدمر فمرفوض من قبل الأمهات المتعلمات . وتحبذ الأمهات المتعلمات السلوك الوسط للطفل (بين السيطرة والخنوع) بينما تحبذ نسبة كبيرة من الأمهات الأميات تشجيع الطفل على سلوك يقترب الى حد ما من الخنوع .

دراسة هناء محمد المطلق (١٩٨١م) :

اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بالتعرف على اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية .

وكانت تساؤلات البحث كالآتي :

(١) ما اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن في المملكة ؟

(٢) هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الأمهات السعوديات نحو التنشئة الاجتماعية لأطفالهن وفقا لمستوى تعليم الأم ؟

(٣) هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الأمهات المتعلمات واتجاهات الأمهات غير المتعلمات نحو التفرقة بين أطفالهن الذكور والاناث ؟

وقد تكونت العينة من ١٥٠ أما منهن ٧٥ أما من المتعلمات تعليما جامعيا ، ٧٥ أما غير متعلمة ، وجميعهن من المستوى الاجتماعي - الاقتصادي المتوسط ، وتتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة بمتوسط قدره ٢٥ سنة ، ممن لم يتزوج عليهن الزوج بأخرى . ويتراوح عدد أطفالهن ما بين ٢ - ٣أطفال.

واستعانت الباحثة في دراستها بمقياس الاتجاهات الوالدية . من اعداد (محمد عماد الدين اسماعيل ورشدي فام منصور) .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

(١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١٠و٠) بين اتجاهات الأمهات المتعلمات وغير المتعلمات على المقاييس الخاصة بالتسلط ، والحماية الزائدة ، والتفرقة .

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتعلمات وغير المتعلمات في المقاييس الفرعية الخاصة بالاهمال ،التدليل القسوة والتذبذب .

(٣) وجود فروق دالة عند مستوى (٠١٠ر٠) بين اتجاهات الأمهات المتعلمات والأمهات غير المتعلمات نحو التفرقة بين أطفالهن الذكور والاناث لصالح الأمهات المتعلمات ، بمعنى أن الأم المتعلمة كانت أقل استخداما لأسلوب التفرقة في المعاملة بين الأطفال من الجنسين.

وتوضح نتائج دراسةقام بها زيد عبدالكريم الدباس في الأردن (١٩٧٩ : ٣٦ - ٣٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة من الذكور والاناث تعزى الى أثر مستوى تعليم الوالدين.

ونتائج هذه الدراسات توضح لنا ما بين متغير مستوى تعليم الآباء والأساليب المستخدمة في تنشئة أو معاملة الأبناء من علاقة ، وما بين هذا المتغير والتحصيل الدراسي للأبناء من علاقة أيضا.ومدى التفاعل بين هذه العوامل مع بعضها البعض .

رابعا : دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والقدرات العقلية للأبناء (الذكاء والابتكار) :

عند استعراضنا للدراسات المتعددة التي تناولت علاقة الاتجاهات الوالدية بالتفوق العقلي للأبناء وقدرتهم على الابتكار اتضح لنا أن بعض الدراسات تميل الى تأكيد فكرة تأثر التفوق العقلي(الذكاء) للطفل ونمو قدرته على الابتكار باتجاهات الآباء في معاملة الأبناء ، وخاصة الأم في تفاعلها مع الطفل بينما تميل دراسات أخرى الى القول بأن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في المعاملة لا ترتبط بالذكاء أو الابتكار الا بصورة جزئية ويتضح ذلك من الدراسات الآتية :

دراسة سيد صبحي (١٩٧٥م) :

في هذه الدراسة هدف الباحث الى معرفة أثر الاتجاهات الوالدية (كما يدركها الأبناء) والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار.

وقد تكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب من طلاب السنة النهائية بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٣ - ٢٥ سنة ، اختيروا جميعا من قسم واحد من أقسام الكلية ممن ينتمون الى مستويات اجتماعية - اقتصادية تمثل الطبقة الوسطى تقريبا في المجتمع .

واستعان الباحث في هذه الدراسة بالأدوات الآتية :

(١) مقياس التقدير (ف - ن) للتعرف على ذوى المستويات العليا

من القدرة على الانتاج الابتكاري في مجال الفنـــــــــون التشكيلية .

(٢) مقياس الاتجاهات الوالدية من اعداد الباحث .

(٣) مقياس الثقافة الأسرية من اعداد الباحث .

(٤) اختبار الذكاء العالي من اعداد سيد خيري.

وقد اتضح للباحث في هذه الدراسة أن النتائج تؤيـــــد بصورة جزئية تأثير الاتجاهات الوالدية على الابتكار حيـــث لا توجد علاقة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة فـــــي مقياس (ف - ن) الذي يقيس القدرة على الانتاج والابتكار في مجال الفنون التشكيلية ودرجاتهم في المقاييس الفرعية التـــي تضمنها مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ،وذلك بالنسبة لاتجاه التسلط، الاهمال ، التذبذب ، الحماية الزائدة ، التفرقة واثارة الألم النفسي ، بينما وجدت علاقة ايجابيـــــة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في مقياس (ف - ن) ودرجاتهم في المقياس الفرعي الذي يقيس الاتجاه نحو السواء.

وبناء على هذه النتائج استنتج الباحث وجود عوامل أخرى تؤثر في الانتاج الابتكاري للأفراد لا يكون مصدرها الاتجاهـــات الوالدية .

دراسة محمد الخالد الطحان (١٩٧٧م) :

اهتم الطحان في هذا البحث بدراسة التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي . وقد هدف البحث الى الكشف عما اذا كان لمثل هذه الظروف البيئية من دور في انماء القدرات العقلية بأشكالها المفترضة سواء كانت ارتفاع في مستوى الذكاء أم ارتفاع في مستوى القدرة على التفكير الابتكاري أم كليهما معا.

وقد بلغ قوام العينة التي أجريت عليها الدراسة ١٠٩٧ طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي أختيروا بطريقة عشوائية من ٨ مدارس و ٢٨ شعبة بمدينة دمشق ، وكان جميع أفراد العينة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ١٨ سنة ، من مستوى اقتصادي متماثل . وقد قسمت العينة الى أربع مجموعات :

المجموعة الأولى : تمثل الطلاب ذوي المستوى المرتفع من حيث الذكاء والقدرة على التفكير الابتكاري .
(ذكاء + ، ابتكار +).

المجموعة الثانية: تمثل الطلاب ذوي المستوى المرتفع من حيث الذكاء والمنخفض من حيث القدرة على التفكير الابتكاري.
(ذكاء + ، ابتكار -) .

المجموعة الثالثة : تمثل الطلاب ذوي المستوى المرتفع من حيث القدرة على التفكير الابتكاري والمنخفض في الذكاء .
(ذكاء - ، ابتكار +) .

المجموعة الرابعة : تمثل الطلاب ذوي المستوى المنخفض من حيث القدرة على التفكير الابتكاري والذكاء . (ذكاء - ، ابتكار -) .

وفي هذه الدراسة استعان الباحث بالأدوات الآتية :

(١) اختبار كاتل للذكاء . لأحمد سلامة وعبدالغفار

(٢) اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري . لعبد السلام عبد الغفار .

(٣) مقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي من وضع الباحث .

(٤) مقياس الاتجاهات الوالدية - من وضع الباحث .

(٥) مقياس المستوى الثقافي للوالدين من وضع الباحث .

وقد توصل الباحث الى النتائج الآتية :

(١) يختلف أفراد المجموعة الأولى (ابتكار + ، ذكاء +) عن أفراد المجموعة الرابعة (ابتكار - ، ذكاء -) في أن أفراد المجموعة الأولى ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالتشجيع على الاستقلال والاعتماد على النفس وتجنب التسلط والاكراه كما تتسم بالديمقراطية واحترام رغبات الطفل ومنحه التقدير والمحبة بدرجة أعلى من أفراد المجموعة الرابعة .

(٢) يختلف أفراد المجموعة الثانية (ذكاء + ، ابتكار -) عن أفراد المجموعة الرابعة (ذكاء - ، ابتكار -) في أن أفراد المجموعة الثانية ينعمون بتنشئة والدية تتجنب

أساليب الضغط والتسلط في حين أن المجموعة الرابعة تعاني من تنشئة تتسم بدرجة أكبر من التسلط والضغط والتقييد.

(٣) يختلف أفراد المجموعةالثالثة (ذكاء - ، ابتكار +) عن المجموعة الرابعة (ذكاء - ، ابتكار -) في أن أفراد المجموعة الثالثة ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالاستقلال وتتجنب أساليب التسلط والتقييد بمقارنتهم بأفراد المجموعة الرابعة .

(٤) يختلف أفراد المجموعة الأولى (ذكاء + ، ابتكار +)عن أفراد المجموعة الثانية (ذكاء + ، ابتكار -) في أن أفراد المجموعة الأولى ينعمون بتنشئة تشجع على الاستقلال والديمقراطية وتجنب التسلط والتقييد بدرجة أعلى من أفراد المجموعة الثانية .

(٥) يختلف أفراد المجموعة الثالثة (ذكاء - ، ابتكار +) عن أفراد المجموعة الثانية(ذكاء + ، ابتكار -) فيأن أفراد المجموعةالثالثة ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالاستقلال بدرجة أعلى من أفراد المجموعة الثانية.

ذلك يعني أنه كلما كانت الاتجاهات الوالدية في التنشئة تتسم بالتشجيع على الاستقلال والديمقراطية واحترام رغبات الطفل ومطالبه ومنحه التقدير والمحبة ،كلما ساعد ذلك على انماء القدرات العقلية سواء كانت ذكاء أم قدرة على التفكير الابتكاري (فادية داود ، ١٩٧٩م) .

وقد قام محمد محمد عبدالله شوكت ، بدراسة في القاهرة (١٩٧٨م) مماثلة لدراسة الطحان ، وتحمل نفس العنوان على عينة بلغ قوامها ١٠٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الثانوي أيضا تم اختيارها وتصنيفها ومعالجة نتائجها بنفس الطريقة التي اتبعها الطحان وأكدت نتائج دراسة شوكت بالقاهرة النتائج التي توصل اليها الطحان بدمشق .

وترى الباحثة أن تلك النتائج لا تنسجم في جوهرها مع نتائج دراسة سيد صبحي التي اتضح منها عدم تأثير الاتجاهات الوالدية على الابتكار الا بصورة جزئية وذلك يعني أننا مازلنا في حاجة الى مزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

- - -

خامسا : دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتكوين شخصية الأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي :

دراسة شيفر وبل (١٩٥٧م): (SCHAEFER and BELL,1957)

تعتبر دراسة شيفر وبل من أولى الدراسات التي حاولت الوصول الى اطار مفاهيمي موحد للسلوك الوالدي والسمات الأساسية للشخصية باستخدام التحليل العاملي في المعالجة الاحصائية للنتائج .

وتكونت عينة البحث من ١٥٤ مفحوصا ، وقد اعتمد الباحثان في جمع البيانات على مقياس شيفر للسلوك الوالدي، واختبار جيلفورد للشخصية ، وذلك الى جانب اختبار منسوتا متعدد الأوجه للشخصية .

ومن معالجة النتائج توصل الباحثان الى ثلاثة عوامل - من تقارير الأبناء - عن السلوك الوالدي وهى : التحكم السيكولوجي التقبل ، الاستقلال . كما توصلا الى ثلاثة عوامل من التقارير الذاتية للتوافق وهى :
التوافق ، الكبت العصابي ، الانطواء - الانبساط .

وقد لاحظ الباحثان أن التقارير الذاتية لسوء التوافق تميل الى أن تكون أكثر ارتباطا بالسلوك الوالدي الذي يتصف

بالنبذ والتحكم السيكولوجي . وأن هذه التقارير قد ارتبطت عند السلوك الوالدي المنحرف بالتقرير الذاتي لسوء التوافق النفسي الحاد والانطواء .

وترى الباحثة أن دراسة شيفر - كما يبدو لها - كانت بمثابة دراسة رائدة للباحثين المهتمين بمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ، وسمات شخصية الأبناء . فقد تبعت هذه الدراسة سلسلة من الدراسات سواء في البلاد الأجنبية أو العربية ، باستخدام مقياس شيفر بعد تقنينه أو تعديله ليتناسب مع البيئة التي يطبق فيها أو باستخدام مقاييس أخرى .

ففي عام (١٩٥٩م) حاول سيموندز (SYMONDS) دراسة أثر السيطرة الوالدية أو خضوع الآباء على تكوين شخصية الأبناء ، وتوصل الى أن أبناء الآباء المسيطرين يميلون الى أن يكونوا مدققين مسايرين وحساسين وعادة ما يكون لديهم صعوبة في التعبير عن ذاتهم . فأنماط السلوك التي يشاب عليها الطفل في الأسر المسيطرة كالخضوع للآخرين وكف العدوان تنتقل الى المواقف الاجتماعية الأخرى نتيجة تنشئة هؤلاء الأطفال بطريقة صارمة .

كما توصل الى أن الأبناء الذين ينحدرون من آباء خاضعين يكونون أكثر عصيانا وعدوانا وتمردا على السلطة ، كما يكونون عديمي المسئولية ، فهم لم يتعلموا الطاعة

والخضوع أو الاضطلاع بالمسئولية بدرجة كبيرة للبيئة الأوسع أو المشاركة في المسئولية :(أميرة الديب ،١٩٧٩م) .

وفي عام (١٩٦٣م) قام موسن (MUSSEN) بدراسة أخرى على المراهقين من الأمريكان الذين ينحدرون من أصل ايطالي (١١ - ١٧ سنة) وأسفرت نتائج بحثه عن أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كاف - كما يدركون هم ذلك - يكونون أقل أمنا وثقة بالنفس ، وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية كما يكونون أقل اندماجا في المجتمع وأكثر توترا وقلقا من هؤلاء الذين يدركون أنهم يحصلون على عطف أبوي كاف .

كذلك وجد موسن أن قليلا من الذين حصلوا على عطف أبوي غير كاف ، وكثيرا من الذين حصلوا على عطف أبوي كاف حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافعية للانجاز.بمعنى أن دافع المجاهدة الايجابية من أجل أهداف يستحق الاهتمام بها ، يعتمد على العلاقات الموجبة والمحببة بين الوالدين والأبناء (مياسا ، ١٩٧٩م) .

ويذكر طلعت حسن (١٩٨٠م : ٣٣) عن دراسة لسميث (SMITH, M.E.) حاول فيها التأكيد على أهمية تصميم برنامج تجريبي يسعى لتحسين مفهوم الذات والاتجاهات نحو المدرسة ومستوى التحصيل في الصفوف الدراسية الرابعة والخامسة والسادسة لمجموعة من الطلاب الزنوج ، بلغ عددهم (٣٥٣) تلميذا وقد قسمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة . ثم

قام بدراسة بعض المتغيرات الأخرى غير التحصيل الدراسي ومفهوم الذات . فدرس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للمجموعتين ، المستوى الثقافي والتعليمي للأم وغياب الأب عن المنزل .

وبمعالجة البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين وكا[٢] ، توصل سميث الى نتائج من أهمها :

(١) أوضحت المجموعة التجريبية ايجابيتها من ناحية مفهوم الذات ، وأن رويتها لنفسها أصبحت أكثر ايجابية عن ذي قبل .

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اتجاهاتهم بوجه عام نحو التحصيل .

(٣) تغير مفهوم الذات لدى البنات (التلميذات) نحو الايجابية بدرجة أكبر من الذكور (التلاميذ) .

وذلك يعني أن ارتفاع مستوى التحصيل يؤدي الى مفهوم للذات أكثر ايجابية وخاصة عند الاناث .

وعلى غرار ما تم من دراسات في البلاد الأجنبية ، قامت أيضا دراسات في البلاد العربية من أهمها :

دراسة أنطون رحمة في سوريا (١٩٦٥م) بهدف توضيح أثر معاملة الوالدين في تكوين شخصية الأبناء من طلبة المدارس الثانوية وبلغ حجم العينة (١٥٩) طالبا و (٤٧) من غير الطلبة

وكانت العينتان متكافئتين في المستوى الاجتماعي - الاقتصادي.

وفي هذا البحث اهتم أنطون بدراسة ثلاثة متغيرات في المعاملة الوالدية هي (شدة المعاملة ، الاهتمام ، التفرقة) أما متغيرات سمات الشخصية فكانت (الانبساط ، الانطواء، الانفعالية ، الثقة بالنفس ، التسلط والتكيف العام) .

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة ارتباط أنماط الرعاية الوالدية - كما يدركها الأبناء - الخاصة بشدة المعاملة والاهتمام بالانطواء ، الانبساط ، العصابية وقوة الأنا عند الأبناء (مياسا ، ١٩٧٩م) .

وفي الكويت قام مصطفى أحمد تركي (١٩٧٤م) بدراسة مشابهة لدراسة أنطون رحمه مستخدما اختبار شيفر بعد تقنينه على البيئة الكويتية، والذي يقيس أربعة أبعاد في الرعاية الوالدية هم (التقبل - النبذ ، الاستقلال - التقييد، التحكم السيكولوجي والحث على الانجاز) . وكانت متغيرات الشخصية التي ركز عليها لدى الأبناء هي (الانبساط ، الانطواء العصابية ، الثقة بالنفس ، الدافعية للانجاز والتطلب).

وقد توصل مصطفى تركي الى نتائج تدل على وجود ارتباط موجب بين سمة الانبساط عند الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل من الأم والاستقلال من الأب وسالب بين هذه السمة وأساليب المعاملة التي تتسم بالتحكم السيكولوجي .

كما وجد ارتباطا موجبا بين سمة الثقة بالنفس عند الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل والحث على الانجاز. فقد اتضح أهمية الحث على الانجاز من الوالدين وخاصة الأم على شعور الأبناء الذكور والاناث والثقة بأنفسهم ، كما اتضح أهمية الحث على الانجاز من الأب على الثقة بالنفس عند الأبناء من الاناث بصفة خاصة .

ولمعرفة أثر الاتجاهات الوالدية على تكوين العصاب عند الأطفال قام محمود عبد القادر (١٩٧٠م) بدراسة تكونت العينة فيها من مجموعتين متكافئتين في الحجم (٥٠) والسن والتعليم والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي الأولى من الذكور العصابيين والثانية من الذكور الأسوياء .

وأسفرت النتائج عن :

- وجود فروق جوهرية بين اتجاهات آباء الأبناء العصابيين والأسوياء (كما يدركها الأبناء) بالنسبة لموقفي الجنس والعدوان ، فبينما تميل اتجاهات آباء الأبناء العصابيين الى التشدد والتزمت مع الأبناء في هذه المواقف ، تميل اتجاهات آباء الأبناء الأسوياء الى التسامح والتفاهم في هذين الموقفين .

- اتضح أيضا من هذه الدراسة أنه ، كلما كان الآباء متشددين ومتزمتين مع الأبناء في مواقف الجنس والعدوان انعكس ذلك على اتجاهات أبنائهم بحيث تصبح سلبية وغير ودية نحو أبائهم كما هو الحال عند الأطفال العصابيين ، في حين اذا كانت اتجاهات الآباء نحو الأبناء تتسم بالتسامح والتفهم في هذين الموقفين تصبح اتجاهات أبنائهم نحوهم ايجابية وودية كما هو الحال عند الأطفال الأسوياء .

- أن تكوين العصاب عند الأبناء واكتسابه يعتمد على كم التشدد والتزمت وليس كيفه .

وفي واحة سيوه قام سيد صبحي (١٩٧٥ م) بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي للأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوى الثقافي للوالدين ، وقد قامت الدراسة على عينة مكونة من (٧٥) تلميذا من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالواحة .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة من الآتي :

- عدم وجود علاقات بين التوافق النفسي للأبناء وكل من اتجاه الآباء نحو التسلط ، اثارة الألم النفسي ، الحماية الزائدة ، التفرقة ، التذبذب ، والاهمال .

وقد فسر الباحث هذه النتيجة بأن التوافق النفسي للأبناء لا يرتبط بهذه العوامل ،فالأبناء قد يشعرون بالتوافق النفسي في ظل هذه الظروف أو قد لا يشعرون بها ففي هذه الظروف توجد عوامل أخرى تؤثر في التوافق النفسي للأبناء لا يكون مصدرها هذه العوامل .

فالتوافق النفسي للأبناء ،كما يتضح من هذه الدراسة يتطلب من حيث الاتجاهات الوالدية توفير معاملة سوية من الآباء والأمهات ، وتتجلى هذه المعاملة السوية من قبل الآباء في المجتمع السيوي ، اعطاء الأبناء الفرصة لابداء آرائهم الخاصة والتعبير عن أفكارهم واشراكهم في المناقشات والمناسبات الاجتماعية .

- عدم وجود علاقة بين توافق الأبناء والمستوى الثقافي للأسرة بالنسبة لدرجة تعليم الوالدين ،وتوافر أدوات الثقافة داخل المنزل ومدى استخدام هذه الأدوات . فالتوافق النفسي قد يوجد أو لا يوجد في ظل هذه الظروف الثقافية .

- وجود علاقة ايجابية بين التوافق النفسي والممارسات الثقافية الموجهة نحو الأبناء .

وفي القاهرة قام محمد مصطفى مياسا (١٩٧٩م) بدراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة (كما يدركها الأبناء) وسمات شخصية الأبناء ، وعلاقة هذه الاتجاهات بالمستوى الاجتماعي- الاقتصادي للوالدين ، وذلك للتعرف على دور الظروف البيئية في عملية التنشئة الاجتماعية وأثرها على شخصية الفرد . وقد قامت هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ فردا (٥٠ من كل مستوى اجتماعي - اقتصادي) تمثل مختلف الأحياء والادارات التعليمية والمدارس الاعدادية والمستويات الاجتماعية-الاقتصادية بمدينة القاهرة الكبرى . واعتمد الباحث في جمع بياناته بالنسبة للاتجاهات الوالدية ، كما يدركها الأبناء - على مقياسي سيد صبحي ومحمد خالد الطحان ، وإستفتاء الشخصية المعرب لكاتل ومقياس المستوى الاقتصادي - الاجتماعي لعبد السلام عبدالغفار وابراهيم قشقوش .

وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن وجود ارتباط سالب بين سمة التقبل الوالدي وقوة التوتر الدافعي المرتفعة ، بمعنى أنه كلما ارتفعت درجات الأبناء في التقبل ، انخفضت درجاتهم في قوة التوتر الدافعي والعكس صحيح .

كما أوضحت النتائج ارتباط الاتجاهات الوالدية بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للوالدين بالنسبة لبعد التقبل ، التسلط والتفرقة في صالح المستوى المرتفع .

وقامت سميحة نصر (١٩٨٣م) بدراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة (كما يدركها الأبناء) وبين عدوانية الأبناء من جهة وعلاقة هذه الاتجاهات بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي من جهة أخرى ، وذلك على عينة ممثلة لمحافظة الجيزة من طلبة وطالبات السنة الثانية بالمدارس الثانوية (علمي وأدبي) .

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الاتجاه الوالدي نحو التقبل يرتبط ارتباطا سالبا بالعدوان ، بينما يرتبط الاتجاه الوالدي نحو التسلط والتفرقة ارتباطا موجبا به . كذلك اتضح وجود ارتباط موجب بين العدوان والسلوك العملي الاستغلالي وسمة صلابة التفكير.

وهكذا نرى أن جميع الدراسات السابقة تجمع نتائجها على تأكيد ارتباط الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء بالسمات المميزة لشخصية الأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي . ووجود ارتباط موجب بين اتجاهات الآباء التي تتسم بالتقبل والحث على الانجاز وسمة الثقة بالنفس عند الأبناء والتي تعد من أهم السمات التي تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء .

وتؤكد ريمارزق حبش (١٩٧٧م: ١١٠، ١١١) في دراسة اجريت في الأردن عن الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض ، ان الاناث المتفوقات تحصيليا أكثر تكيفا من الذكور بينما لم تظهر هذه الفروق بين الجنسين في مجموعة التحصيل المنخفض وأن المتفوقين في التحصيل أكثر تكيفا من المنخفضين فيه .

خلاصة وتعقيب

من الدراسات السابقة يمكننا أن نستخلص ما يأتي :

(١) هناك ارتباط موجب بين تحصيل التلاميذ واتجاهات الوالدين في معاملة الأبناء . وتحددت هذه الاتجاهات في عدد من العوامل وهى : السواء (سواء العلاقة بين الوالدين والطفل) ، قلة تسلط الأم بصفة خاصة ، تقبل الآباء للأبناء وخاصة الأم .

(٢) هناك ارتباط سالب بين تحصيل التلاميذ واتجاهات الوالدين في معاملة الأبناء . وتحددت هذه الاتجاهات في عدد من العوامل بصفة خاصة وهى : التسلط ، الحماية الزائدة ، الاهمال ، التدليل ، القسوة ، رفض الآباء للأبناء وعدم تقبل الأبناء للاتجاهات الوالدية .

(٣) تميزت اتجاهات آباء وأمهات المتفوقين في التحصيل بأنها أكثر ايجابية بالنسبة لنمو الأبناء عن اتجاهات آباء وأمهات المنخفضين في التحصيل .

فآباء وأمهات المتفوقين والمتفوقات يتميزون عن آباء وأمهات المنخفضين والمنخفضات في التحصيل بكونهم أكثر تحديدا ووضوحا في مطالبهم من أبنائهم وأكثر رغبة في تنمية دافعيتهم للتعليم واهتماما بوصولهم الى مستوى تحصيلي جيد، وأكثر تشجيعا لهم على المناقشة وتبادل الرأى معهم وعدم فرض قيود جامدة على سلوكهم ، كما أنهم أكثر تعبيرا لهم عن تقبلهم وحبهم ، وأكثر تشجيعا لهم على اقامة علاقات

اجتماعية سليمة وان كانوا في نفس الوقت أقل تدليلا لهم ، أى يميلون الى الاعتدال لا الافراط.

بينما يميل آباء وأمهات المنخفضين والمنخفضات في التحصيل بدرجة أكبر من آباء وأمهات المتفوقين والمتفوقات في التحصيل بفرض القيود عليهم والتحكم في سلوكهم والى تنمية الاتكالية والاعتمادية والتزمت والتشدد في معاملتهم وقمع النزعات العدوانية والجنسية لديهم واهمالهم وتجنب التعبير لهم عن حبهم ، وهم اما يكونون أكثر رفضا للأبناء أو أكثر تدليلا لهم .

(٤) تعتمد العلاقة بين اتجاهات الوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء على جنس الابن الى حد كبير ، اذ يتضح من عديد من الدراسات ان الاتجاهات الوالدية في المعاملة تؤثر على تحصيل الأبناء من الاناث أكثر من تأثيرها على تحصيل الأبناء من الذكور.

(٥) تعتمد العلاقة بين مستوى تحصيل الأبناء وتقبل الأبناء لاتجاهات الوالدين نحو التحصيل على جنس الابن من جهة وجنس الوالد من جهة أخرى .

(٦) يتأثر التحصيل الأكاديمي للاناث بصفة خاصة بعلاقة الوالدين بالابنة وادراك الوالدين لقيمة التحصيل الأكاديمي للبنت .

(٧) الاتجاهات الوالدية ليست العامل الوحيد المؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء . فالذكاء والمستوى الاقتصادي - الاجتماعي ومستوى تعليم الأب والأم وبعض السمات الشخصية تعد أيضا من العوامل المؤثرة على التحصيل .

(٨) كان العامل المستقل في بعض الدراسات السابقة " تحصيل الأبناء" والعامل التابع " علاقة الوالدين بالطفل " سواء الأب والأم معا أم الأم فقط ، وفي دراسات أخرى كان العكس .

(٩) استخدمت معظم الدراسات لقياس العلاقة بين الوالدين والطفل : الاستفتاء (صورة للأب وصورة للأم) ، المقابلة والمواقف المقننة للملاحظة .

(١٠) استخدمت معظم البحوث في دراستها للعلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي ، المنهج التجريبي القياسي وقلة منها استخدمت المنهج الاكلينيكي .

(١١) يلاحظ تفاوت اهتمام الباحثين بضبط المتغيرات عند دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء . فبينما اهتم العديد بضبط متغير الذكاء ، أهمل البعض ضبط متغير المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ، رغم أهميته وتأثيره على التحصيل الدراسي كما اتضح لنا من نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعي - الاقتصادي والتحصيل الدراسي .

(١٢) تجمع معظم الدراسات على وجود دلائل تشير الى أهمية البيئة الأولى للطفل وخاصة البيئة الاجتماعية من تفاعل مستمر بين الطفل ووالديه ، وأن لهذا التفاعل تأثيرا على نمو الطفل وشخصيته ومستوى تحصيله الدراسي .

(١٣) تساعد الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتشجيع على الاستقلال والديمقراطية واحترام رغبات الطفل ومطالبه ومنحه التقدير

والمحبة على انماء القدرات العقلية سواء كانت ذكاء أم قدرة على التفكير الابتكاري.

(١٤) اعتماد دافع المجاهدة الايجابية من اجل أهداف يستحق الاهتمام بها (دافع الانجاز) على العلاقات المحببة بين الوالدين والطفل والتقبل والاستقلال .

(١٥) وجود علاقة ايجابية بين التوافق النفسي للأبناء والممارسات الثقافية الموجهة نحوهم واتجاهات الآباء التي تتسم بالتقبل .

(١٦) تختلف الاتجاهات الوالدية في تربية الأطفال ، كما تختلف طموحات الآباء بالنسبة لمستقبل أبنائهم في التعليم والمهنة حسب الطبقة الاجتماعية - الاقتصادية التي ينتمون اليها ، كما توجد علاقة تبادلية بين طموحات الأبناء وطموحاتالآباء ومدى قلقهم على مستقبل ابنائهم .

(١٧) ارتباط أنماط الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء بسمات شخصياتهم وارتباط بعض هذه السمات بالتحصيل الدراسي للأبناء مثال ذلك وجود ارتباط موجب بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل والاستقلال بسمة الحث على الانجاز وانخفاض قوة التوتر الدافعي والقلق عند الأبناء ، وهذه العوامل قد أثبتت الدراسات وجود علاقة بينها وبين التحصيل الدراسي للأبناء .

(١٨) حدوث تطور في بحوث الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ، فالدراسات الأولى كانت تركز أساسا على دراسة الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء بينما تركز الدراسات الحديثة على دراسة اتجاهات الآباء كما يدركها الأبناء ومدى تقبلهم لهذه الاتجاهات الوالدية المدركة .

(١٩) تعد الفروق بين اتجاهات آباء المنخفضين في التحصيل والمتفوقين فيه فروقا في الدرجة وليس في النوع .

(٢٠) التحصيل الدراسي عملية معقدة يتداخل فيها تأثير عوامل متعددة بحيث يصعب الفصل بينها في أغلب الأحيان أو اتخاذ أسلوب السبب الواحد في تفسير التأخر أو التقدم في تحصيل الفرد أو تأكيد أهمية عامل واحد دون اعتبار للعوامل الأخرى . فتحصيل الفرديتأثر بمجموعة من العوامل وبمدى التفاعل بين هذه العوامل " بدليل أن العلماء الذين حاولوا التوصل الى معرفة أسباب الفشل في العمل المدرسي من وجهة نظر الأبناء ،توصل بعضهم مثل سينها (SINHA, J.N., 1960) الى وجود أربعة أسباب وراء هذا التخلف وهى :

أ ـ انخفاض الاستعداد الأكاديمي .

ب ـ العجز أو القصور الأكاديمي .

جـ ـ عدم الرضا عن الظروف المعيشية .

د ـ عدم الرضا عن الظروف الأكاديمية (المناخ المدرسي)

وتوصل البعض الآخر مثل لافيرتي (LAFFERTY) الى وجود ١٢ سببا رئيسيا للتأخر الدراسي في (١٦) دراسة أجريت ما بين عام ١٩٢٥م وعام ١٩٤٥م وانحصرت هذه الأسباب بين أسباب اجتماعية وتربوية وصحية وشخصية .

ويؤكد دوجان (DUGAN, R.) أن العوامل التي تؤدي الى الفشل في المدرسة اليوم هى تقريبا نفس العوامل التي كانت موجودة منذ عشرين عاما على وجه التقريب بالرغم من الرفاهية

الاقتصادية والاجتماعية وملاءمة المنهج الدراسي للتلاميذ وزيادة عدد الطلاب (طلعت حسن ،١٩٨٠م : ٢٨) .

وهكذا توضح الدراسات أن التحصيل الدراسي للأبناء هو حصيلة التفاعل بين مجموعة من العوامل البيئية والتربوية والشخصية والصحية لدى التلاميذ . فالذكاء مثلا رغم أهميته في العملية التربوية لا يمكن اعتباره المتغير الوحيد في عملية التعلم وكذلك أساليب المعاملة الوالدية ، الظروف الاجتماعية - الاقتصادية ، الظروف الصحية والعوامل الشخصية كمفهوم الذات أو الدافع للانجاز أو ارتفاع مستوى القلق أو الطموح .....الخ .

* * *

الفصـــل الرابـــع

منهج البحـــث

أولا : فروض البحث

ثانيا : أدوات البحث

ثالثا : عينة البحث ومواصفاتها

رابعا : الخطوات الاجرائية لاختيار العينة الكلية ومجموعـــــات الدراسة

خامسا : الأسلوب الاحصائي المستخدم

أولا : فروض البحث :

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة من وجهة نظر الأبناء من الاناث .

(٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المرتفع .

(٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المتوسط .

(٤) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المنخفض .

(٥) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات آباء كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات - لصالح المستوى المرتفع .

(٦) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات - لصالح المستوى المرتفع .

ثانيا : أدوات البحث :

نظرا لأن هذا البحث يهدف أساسا الى التعرف على الفروق بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الاناث

كما يدركها الأبناء بصفة عامة ، ومن وجهة نظر التلميذات ذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض .

وكذلك الى الكشف عن مدى الاختلاف بين اتجاهات آباء وأمهات مرتفعات ومنخفضات التحصيل من وجهة نظر التلميذات، ولضرورة ضبط كل من متغير الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي لدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للتلميذات فقد استعانت الباحثة ، للتحقق من صحة فروض البحث وللتوصل الى نتائج علمية دقيقة ، بالأدوات الآتية :-

١ - مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء[1] ،

اعداد فاروق عبدالسلام وسهير عجلان (١٤٠٤هـ) الذي تم تقنينه على المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية على تلميذات من ١٥ - ٢٠ سنة . وقد بلغ معامل صدق المقياس ٩٦ر لصورة الأب ، و ٩٨ر لصورة الأم . وكذلك بلغ معامل الثبات ٩٤ر لصورة الأب ٩٦ر لصورة الأم .

ويتضمن المقياس ١٢ بعدا من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية ، ستة منها تمثل الأساليب ذات الفاعلية الموجبة على نمو الأبناء وهي : التوجيه المعتدل - التسامح - احترام الفردية - الاستقلالية - الاندماج الايجابي واتساق المعاملة . أما الستة الأخريات فتمثل الأساليب ذات الفاعلية السالبة وهي : التسلط - القسوة - اثارة الألم النفسي - التفرقة - الاهمال والتدليل الزائد .

---

(١) أنظر المقياس بالملاحق .

وكل بعد من هذه الأبعاد الفرعية يمثل في المقياس بثماني عبارات ، بمعنى أن الحد الأدنى للدرجة التي تحصل عليها التلميذة في كل بعد (صفر) والحد الأعلى (٨) .

ويتكون المقياس من صورتين : صورة للأب ، وصورة للأم ، وتتضمن كل صورة ١٠٠ عبارة : ٩٦ عبارة منها لقياس الأبعاد الفرعية لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ، و ٤ عبارات مكررة لقياس الكذب [١] .

وتتميز استمارة التفريغ بشمولها ، فهى تمكن الباحث من استخراج وحساب مجموع الاستجابات الايجابية للأساليب التي يتبعها الآباء كما يدركها الأبناء لكل بعد من أبعاد المقياس على حدة ، الى جانب المجموع الكلي للاستجابات الموجبة على المقياس ككل ، بطريقة تتصف بالدقة والسهولة [٢] .

فالمجموع الكلي للاستجابات الايجابية على المقياس :

= عدد استجابات التلميذة بـ (نعم) على العبارات التي تقيس اتجاها موجبا (في الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة مثل" الاندماج الايجابي ، التسامح .....الخ ") .

+ عدد استجابات التلميذة بـ (لا) على العبارات التي تقيس اتجاها سالبا (في الأبعاد ذات الفاعلية السالبة) مثل (التسلط، القسوة .....الخ) .

---

(١) يشترط المقياس الحصول على الدرجة (٣) فأكثر في مقياس الكذب (ك) ، لاعتبار استجابات الفرد على المقياس صادقة وصالحة للتحليل .

(٢) أنظر الملاحق .

ولما كان المقياس يشمل جزئين : الأول يختص بـــادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية ، والثاني يختص بمدى تقبـــل أو رفض الأبناء لتلك الأساليب ، فان الباحثة لم تأخذ في الاعتبـــار غير استجابات التلميذات على الجزء الأول فقط (أى الخـــاص بـادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية) فهو الجزء الذي يهم الباحثة في هذه الدراسة [1].

٢ - اختيار المصفوفات المتتابعة لقيـــاس الذكـــاء، الذي أعده رافن عام ١٩٣٨م وقام بتقنينه على المنطقة الغربيـة بالمملكة العربية السعودية ، فؤاد أبو حطب وآخرون عام ١٩٧٩م.

ومن مميزات هذا الاختبار أن له معاملات صدق دالـــة احصائيا عند مستوى (٠١ر٠) مع عديد من الاختبارات (كمحكـات) من ضمنها مجموع الدرجات في امتحان شهادة الكفاءة المتوسـطة (٧١ر٠).

٣ - مقيـاس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للاسـرة السعودية [2]، وهو من اعداد سهير عجلان (١٤٠٤هـ) ، وقد تم تقنينه على المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ، على تلميذات المرحلـــة الثانوية ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بالنسبة للدرجة الكليـة ٩٩٤ر٠ ومعامل الصدق القياسي ٩٩٧ر٠ ومعامل صدق المحكمين ٩٩٠ر٠

---

(١) أنظر الملاحق .

(٢) أنظر الملاحق .

ويعتمد حساب الدرجات في المقياس على الأبعاد الآتية :-

أ - سكن الأسرة : ويتضمن سبعة بنود فرعية (كثافة سكان الحى ، نوع السكن ، عدد حجرات السكن ، أدوات ووسائل الثقافة المتوفرة لدى الأسرة ، القائمين على خدمة الأسرة ، شراء الصحف والمجلات ، قضاء العطلات السنوية) . (معامل الثبات : ٩٨٣ر٠) .

ب - الحالة التعليمية للوالدين . (معامل الثبات : ٩٩٤ر٠) .

جـ - مصادر دخل الأسرة ، والدخل الشهري للأسرة . (معامل الثبات : ٩٨٨ر٠) .

٤ - سجل المعلومات الشامل للتلميذة :

للتعرف على التحصيل الدراسي للتلميذات ، اعتمدت الباحثة على المجموع الكلي للدرجات لكل تلميذة من تلميذات العينة في الامتحان النهائي لشهادة الكفاءة المتوسطة الذي وضعته الرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة جدة عام ١٤٠٣هـ (الفصل الدراسي الثاني) .

وقد سجلت الباحثة الدرجات من واقع كشوف درجات التلميذات بالمدرسة المقيدة فيها التلميذة .

ثالثا : عينة البحث ومواصفاتها :

تكونت عينة الدراسة الأصلية من ٣٤٠ تلميذة ، استبعد[1]

---

(١) استبعدت الباحثة التلميذات اللاتي لم تنطبق عليهن شروط البحث سواء من جهة الجنسية أو الحالة الاجتماعية (المتزوجات) ،وكذلك اللاتي لم تجبن على جميع مقاييس الدراسة أو اللاتي شك في صدق استجاباتهن .

منهن (٤٠) بالتالي أصبحت عينة البحث الحالي مكونة من (٣٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الثانوي الحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٤٠٣هـ بمدينة جدة التعليمية ،واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ - ١٨ سنة (وهى تمثل حدود الأعمار العادية لهذا الصف الدراسي) وجميع التلميذات من السعوديات غير المتزوجات .

ولما كان عدد المدارس الثانوية العامة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات يبلغ ستة عشر مدرسة ،فقد اختارت الباحثة ثمانية مدارس فقط بطريقة عشوائية حتى تكون عينة المدارس ممثلة للمجتمع الأصل لمدارس جدة وكذلك للأحياء المختلفة للمدينة .

وفي حالة تعدد الفصول بالمدرسة الواحدة ، كانت الباحثة تختار فصلا أو أكثر من كل مدرسة بطريقة عشوائية أيضا حسب ظروف كل مدرسة . بالتالي تعتبر عينة الفصول المختارة ممثلة لجميع المستويات التحصيلية للتلميذات وكذلك المستويات الاجتماعية - الاقتصادية المختلفة .

ويبين جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب أحياء ومدارس مدينة جدة التعليمية .

جـــدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب أحياء ومدارس

مدينة جـــــدة

رقـم	المدرسـة	الحـى	العـــدد	النسبة (٪)
١	الثانوية الأولى	الشرفية	٤٦	١٥ر٣
٢	الثانوية الثانية	كيلو ٢ طريق مكة	٥٣	١٧ر٦
٣	الثانوية الثالثة	الرويس	٢٩	٩ر٧
٤	الثانوية الخامسة	النزلة اليمانية	٣٥	١١ر٧
٥	الثانوية السابعة	شارع المكرونة	٣٥	١١ر٧
٦	الثانوية الثامنة	مدائن الفهد	٣١	١٠ر٣
٧	الثانوية الثانية عشر	العزيزية	٣٨	١٢ر٧
٨	الثانوية الخامسة عشر	شارع الميناء	٣٣	١١ر٠
	المجمـــــــــــــــوع		٣٠٠	١٠٠ر٠

خصائص العينة الكلية :

يتضح مما يلي أهم خصائص عينة البحث الكلية :-

(١) العمر الزمني : يبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمنـــــي .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني

العمـــــر	العـــــدد	النسـبة (٪)
١٥	٤٨	١٦
١٦	١٣٢	٤٤
١٧	٨٠	٢٦ر٧
١٨	٤٠	١٣ر٣
المجمـوع	٣٠٠	١٠٠ر٠

(٢) الحالة الاجتماعية :

أ ـ اقامة الوالدين :

يبين الجدول رقم (٣) توزيع أفـراد العينة حسـب اقامـة الوالديـن .

جـدول رقـم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب اقامة الوالديـــــن

اقامة الوالدين	التكرار	النسبة (٪)
يقيمان معا	٢٩٢	٩٧ر٤
منفصلان دون طلاق	٤	١ر٣
منفردا لوفاة الطرف الآخر	٤	١ر٣
المجمـــوع	٣٠٠	١٠٠ر٠

ب ـ عدد زوجات الأب :ـ

يبين الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب عـــدد زوجات الأب [١] :

جـدول رقـم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب عدد زوجات الأب

عدد الزوجـــات	التكرار	النسبة (٪)
واحدة (الأم)	٢٥٨	٨٩ر٩
زوجتين	٢١	٧ر٣
ثلاث زوجات	٦	٢ر١
أربعة زوجات	٢	٠ر٧
المجمـــوع	٢٨٧	١٠٠ر٠

(١) لم تجب ١٣ تلميذة على هذا البند.

جـ - عدد الاخوة (ذكور واناث) :

يبين الجدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب عدد الاخوة :

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب عدد الاخوة

عدد الاخوة	التكرار	النسبة (٪)
١	٨	٣
٢	١٢	٤
٣	٢١	٧
٤	٢٧	٩
٥	٣٣	١١
٦	٤٦	١٥
٧	٤١	١٤
٨	٣١	١٠
٩	٣٧	١٢
١٠ - ٢٣	٤٤	١٥
المجموع	٣٠٠	١٠٠

د ـ عدد أفراد الأسرة المقيمين بالمنزل : ـ

يبين الجدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب عدد الأفراد المقيمين بالمنزل[١] :

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب عدد الأفراد المقيمين بالمنزل

عدد الأفراد	التكرار	النسبة (٪)
٣	٣	١
٤	٨	٣
٥	١٩	٧
٦	٣٨	١٣
٧	٤٤	١٥
٨	٣٥	١٢
٩	٤٩	١٧
١٠	٣٤	١٢
١١ ـ ١٩	٥٨	٢٠
المجموع	٢٨٨	١٠٠

(١) لم تجب ١٢تلميذة على هذا البند .

(٣) سكن الأسرة :-

أ - نوع السكن :

يبين الجدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن :

جدول رقم (٧)

نوع السكن	التكرار	النسبة (٪)
شقة	٦٣	٢١
فيلا أو منزل مستقل	٢٣٧	٧٩
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ب - عدد حجرات السكن :

يبين الجدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة حسب عدد حجرات السكن :

جـدول رقم (٨)

توزيع أفراد العينة حسب عدد حجـــرات السـكن

عدد الحجرات	التكـــرار	النسبة (٪)
٢	٣	١
٣	١٤	٥
٤	٥٥	١٨
٥	٦٠	٢٠
٦	٥١	١٧
٧	٢٧	٩
٨	٢٢	٧
٩	١٧	٦
١٠ فـأكثر	٥١	١٧
المجمـــــوع	٣٠٠	١٠٠

جـ ـ خدمة الأســرة :

يبين الجدول رقم (٩) توزيع أفراد العينة حسب وجـود أفراد لخدمة الأسـرة (خدم ـ طبـاخ ـ سائق ....الخ).

جـدول رقم (٩)

توزيع أفراد العينة حسب وجود أفراد لخدمة الأسـرة

وجـود خـدم	التكـرار	النسبة (٪)
نعم	١٢٦	٤٢
لا	١٧٤	٥٨
المجمـوع	٣٠٠	١٠٠

(٤) شراء الصحف والمجلات اليومية :

يبين الجدول رقم (١٠) توزيع أفراد العينة حسب حـرص الأسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية :

جـدول رقم (١٠)

توزيع أفراد العينة حسب حرص الأسرة على شـراء الصحف والمجلات اليوميـة

شراء الصحف والمجلات	التكرار	النسبة (٪)
تحرص الأسرة على شرائها	٢١٨	٧٣
لا تحرص الأسرة على شرائها	٨٢	٢٧
المجمـوع	٣٠٠	١٠٠

(٥) قضاء العطلات السنوية :

يبين الجدول رقم (١١) توزيع أفراد العينة حسب أماكن قضائها العطلات السنوية :

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد العينة حسب أماكن قضائها العطلات السنوية

قضاء العطلات السنوية	التكرار	النسبة (٪)
داخل المملكة في نفس المكان	١٠٥	٣٥
داخل المملكة في أماكن أخرى	١٠١	٣٤
خارج المملكة	٩٤	٣١
المجموع	٣٠٠	١٠٠

(٦) تعليم الوالدين :

يبين الجدول رقم (١٢) توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم كل من الأب والأم :

جدول رقم (١٢)

مستوى تعليم آباء وأمهات التلميذات

مستوى التعليم	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة (٪)	التكرار	النسبة (٪)
أمي	٥٦	١٨ر٦	١٥٤	٥١ر٣
يقرأ ويكتب	٧٣	٣٤ر٣	٥٩	١٩ر٨
الابتدائية	٦٠	٢٠ر٠	٥١	١٧ر٠
الكفاءة المتوسطة	٤٧	١٥ر٧	١٦	٥ر٣
الثانوية العامة	٣٣	١١ر٠	١٦	٥ر٣
شهادة جامعية	٢٠	٦ر٧	٤	١ر٣
ماجستير - دكتوراه	١١	٣ر٧	-	-
المجموع	٣٠٠	١٠٠ر٠	٣٠٠	١٠٠ر٠

(٧) مصادر دخل الأسرة :

يبين الجدول رقم (١٣) توزيع أفراد العينة حسب مصادر دخل الأسرة :

جـــدول رقم (١٣)

توزيع أفراد العينة حسب مصادر دخل الأســـــرة

عـــــدد المصـــــادر	التكرار	النسبة (٪)
مصدر واحد فقط (الأب)	٢٦٤	٨٨
مصدران (الأب + الأم أو الأبناء)	٣٤	١١ر٣
ثلاثة مصادر(الأب + الأم + الأبناء)	٢	٠٠ر٧
المجمـــــــوع	٣٠٠	١٠٠ر٠

(٨) الدخل الشهري للأسرة :

يبين الجدول رقم (١٤) توزيع أفراد العينة حسب الدخـــل الشهري للأسرة :

الدخل الشهري(بالريال)	التكـــرار	النسبة (٪)
أقل من ٢٠٠٠	١٤	٤ر٧
من ٢٠٠٠ الى أقل من ٤٠٠٠	٧٣	٢٤ر٣
من ٤٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠	٤٩	١٦ر٣
من ٦٠٠٠ الى أقل من ٨٠٠٠	٣٥	١١ر٧
من ٨٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠	٢٨	٩ر٣
من ١٠٠٠٠الى أقل من ١٢٠٠٠	٢٢	٧ر٣
من ١٢٠٠٠الى أقل من ١٤٠٠٠	١٢	٤ر٠
من ١٤٠٠٠الى أقل من ١٦٠٠٠	١٠	٣ر٣
من ١٦٠٠٠الى أقل من ١٨٠٠٠	٠٩	٣ر٠
من ١٨٠٠٠الى أقل من ٢٠٠٠٠	١٢	٤ر٠
من ٢٠٠٠٠الى أقل من ٢٢٠٠٠	١	٠ر٣
من ٢٢٠٠٠الى أقل من ٢٤٠٠٠	٤	١ر٣
من ٢٤٠٠٠الى أقل من ٢٦٠٠٠	٥	١ر٧
من ٢٦٠٠٠الى أقل من ٢٨٠٠٠	٣	١ر٠
من ٢٨٠٠٠ فأكثـــــــر	٢٣	٧ر٧
المجمـــــــوع	٣٠٠	١٠٠ر٠

٩ - المستوى الاجتماعي - الاقتصادي :

يبين الجدول رقم (١٥) توزيع أفراد العينة الكلية حسب المجموع الكلي للدرجات في مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي، وفق التقسيم الارباعي للدرجات ، حيث يمثل :

- الارباعي الأول ، المستوى المنخفض .
- الارباعي الثاني والثالث ، المستوى المتوسط .
- الارباعي الأخير ، المستوى المرتفع .

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد العينة الكلية وفق المستوى الاجتماعي - الاقتصادي

الارباعيات	حدود الارباعيات	المستوى	التكرار
الارباعي الأول	من ١٧ الى ٢٩	منخفض	٨٣
الارباعي الثاني	من ٣٠ الى ٣٦)	متوسط	١٤٣
الارباعي الثالث	من ٣٧ الى ٤٤)		
الارباعي الأخير	من ٤٥ الى ٦٦	مرتفع	٧٤
المجموع			٣٠٠

١٠ - مستوى الذكاء :

يبين الجدول رقم (١٦) توزيع أفراد العينة الكلية حسب مستوى الذكاء في اختبار المصفوفات المتتابعة .

وقد اعتبرت التلميذة التي تقع درجتها عند المئين (٧٥) فأكثر مرتفعة الذكاء (أعلى من المتوسط في القدرة العقلية) بالنسبة لعمرها (مستوى I ، +II، II) . والتلميذة التي تقع درجتها بين المئين(٢٥) والمئين (٧٥) " متوسطة الذكاء" بالنسبة لعمرها (مستوى +III، III، -III) . والتلميذة التي تقع درجتها عند المئين (٢٥) فأقل " منخفضة الذكاء" (أقل من المتوسط في القدرة العقلية) بالنسبة لعمرها (مستوى IV ، -IV ، V) .

جدول رقم (١٦)

توزيع أفراد العينة الكلية وفق

مستوى الذكاء

مستوى الذكاء	التكرار	النسبة (٪)
مرتفع	٩٧	٣٢
متوسط	١٧٠	٥٧
منخفض	٣٣	١١
المجموع	٣٠٠	١٠٠

رابعا : الخطوات الاجرائية لاختيار العينة الكلية ومجموعات الدراسة :

أ - العينة الكلية :

(١) حصلت الباحثة من الرئاسة العامة لتعليم البنات[1] على كشف مدون به جميع المدارس الثانوية بمدينة جدة وعددها ١٦ مدرسة ثم قامت باختيار ٨ مدارس منهن عشوائيا (بطريقة القرعة)

(٢) قبل تطبيق الاختبارات في أى فصل من الفصول كانت الباحثة تحصل من ادارة المدرسة على قائمة تحتوي على اسم التلميذة ، عمرها ، جنسيتها ، وحالتها الاجتماعية وتعطي لكل تلميذة رقما مسلسلا تدونه في مربع محدد المكان في كل ورقة اختبار تجيب عليه التلميذة وذلك لتمييزها عن غيرها من التلميذات ، خاصة بالنسبة للمقاييس التي لا ترغب التلميذة ذكر اسمها عليها . كما كانت الباحثة توضح للتلميذات في كل مرة أهمية الاجابة الجادة على المقاييس وضمان سريتها .

(٣) تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء على أفراد العينة الكلية والتي بلغ عددها في البداية ٣٤٠ تلميذة من تلميذات الصف الأول الثانوي في الفصول بطريقة جمعية تحت اشراف الباحثة .

---

(١) قدمت الباحثة الى الرئاسة العامة لتعليم البنات خطابا موقعا من الأستاذة المشرفة على البحث ومختوما من قبل جامعة أم القرى ، طلب فيه السماح للباحثة بتطبيق بعض الاختبارات على طالبات السنة الأولى بالمرحلة الثانوية في جميع مدارس مدينة جدة . وتمت موافقة الرئاسة مشكورة على الطلب بعد فحص الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث .

(٤) استبعاد التلميذات التي لا تنطبق عليهن شروط العينة سواء من جهة الجنسية أو الحالة الاجتماعية (المتزوجات)، وتوزيع مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي ، على باقي التلميذات في الفصل .

وقد أجابت بعض التلميذات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية في الفصل بعيدا عن المنزل ، والبعض الآخر فضلن الاجابة عليه في المنزل على انفراد ، كذلك بالنسبة لمقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ، حيث احتاجت بعض التلميذات سؤال الوالد أو الوالدة عن دخل الأسرة الشهري أو مستوى التعليم . وكانت التلميذات في هذه الحالة تسلمن المقاييس في ظرف مغلق للمدرسة الموكلة من قبل الباحثة بجمع المقاييس من التلميذات ثم تسلمها للباحثة حين يتم جمعها .

(٥) استبعاد الحالات التي لم تجب على جميع المقاييس أو التي حصلت في مقياس الكذب (ك) لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على درجة (٢) فأقل . بالتالي بلغ عدد الحالات الصالحة للدراسة ٣٠٠ تلميذة ، وهو يمثل عدد العينة الكلية للبحث .

(٦) الحصول على مجموع الدرجات الكلية لكل تلميذة من تلميذات العينة في امتحان الكفاءة المتوسطة من واقع كشوف المدرسة بعد التأكد من اجابتها على جميع المقاييس ومطابقة سنها وجنسيتها وحالتها الاجتماعية .... لشروط البحث .

(٧) بعد تصحيح الاختبارات ورصد درجات كل تلميذة في جميع المقاييس المستخدمة في البحث ، دونت الباحثة جميع نتائج

الاختبارات الخاصة بكل تلميذة وعمرها في صفحة واحدة تحت رقمها المسلسل .

وقد أخذت الباحثة في الاعتبار عند رصد درجات كل تلميذة ما يلي :

١) العمر .

٢) المجموع الكلي للدرجات في شهادة الكفاءة المتوسطة .

٣) مجموع الدرجات التي حصلت عليها التلميذة في مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ومستواها حسب التقسيم الارباعي للعينة (جدول رقم ١٥) .

٤) مستوى ذكاء التلميذة الذي حدد في ضوء المعايير المئينية لاختبار المصفوفات المتتابعة الخاصة بعينة الاناث من السعوديات حسب عمرها .(فؤاد أبو حطب وآخرون) . ١٩٧٩م : ٥٢ - ٥٥) ، وتحديد مستواها بالنسبة لعينة البحث (جدول رقم ١٦) .

ب - مجموعات التحصيل :

قامت الباحثة بتصنيف تلميذات العينة الكلية الى ثلاث مجموعات وفق المجموع الكلي للدرجات في شهادة الكفاءة المتوسطة حتى تتمكن من مقارنة أساليب الأب بأساليب الأم في المعاملة لكل مستوى تحصيلي على حدة (مرتفع - متوسط - منخفض) وذلك باستخدام الارباعيات ، ويمثل :

- الارباعي الأول ، المستوى المنخفض .
- الارباعث الثاني والثالث ، المستوى المتوسط .
- الارباعي الأخير ، المستوى المرتفع .

ويبين الجدول رقم (١٧) حدود الارباعيات وعدد التلميذات في كل مستوى تحصيلي :

جدول رقم (١٧)

تقسيمات العينة الكلية وفق المجموع الكلي لدرجات التحصيل

الارباعيات	حدود الارباعيات	المستوى	العدد
الارباعي الأول	من ١١٤٧ الى ١٣٤٨	منخفض	٧٤
الارباعي الثاني	من ١٣٤٩ الى ١٤٧٧)	متوسط	١٥٥
الارباعي الثالث	من ١٤٧٨ الى ١٦١٥)		
الارباعي الأخير	من ١٦١٦ الى ١٨٩٢	مرتفع	٧١
المجموع			٣٠٠

جـ - مجموعات التحصيل المتكافئة :

قامت الباحثة بحسات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتى التحصيل المرتفع والمنخفض وحساب قيمة " ت " للتأكد من تكافؤ المجموعتين في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي (تبعا للتقسيم السابق للعينة الكلية).

وقد أثبتت قيم " ت " وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي كما يتضح من جدول (١٨) و جدول (١٩) :

جدول رقم (١٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمجموعتى التحصيل المرتفع والمنخفض في الذكاء (١)

التحصيل	ن	م	ع	ت	الدلالة الاحصائية
مرتفع	٧١	٣ر٥٧٧	١ر٦٤٥	٥ر١٣	٠ر٠٠١
منخفض	٧٤	٥ر٠٥٤	١ر٧٩		

جدول رقم (١٩)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمجموعتى التحصيل المرتفع والمنخفض في المستوى الاجتماعي - الاقتصادي

المستوى	ن	م	ع	ت	الدلالة الاحصائية
مرتفع	٧١	٣٩ر٦٧٦	١٠ر٧٥١	٢ر٨٢	٠ر٠١
منخفض	٧٤	٣٤ر٨٧٨	٩ر٦٠٣		

---

(١) يلاحظ أن المتوسط الأقل في اختبار المصفوفات المتتابعة يدل على مستوى أعلى في الذكاء ، حيث أعلى درجة هى (١) وأدنى درجة هى (٩) تبعا لترتيب المستويات .

بعد أن اتضح للباحثة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي ، نظرا لارتباط المتغيرين بالتحصيل - حاولت الباحثة المكافأة بين المجموعتين على أساس متوسطات الدرجات والتشتت بالنسبة للمتغيرين . وبعد عدة محاولات اتضح لها أن طريقة الأزواج المتماثلة في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي تعد أنسب طريقة لاختيار مجموعتين متكافئتين في هذين المتغيرين مع الاختلاف في التحصيل بالنسبة لهذه الحالة .

وبناء على طريقة الأزواج المتماثلة تمكنت الباحثة من الحصول على (٤٧) زوج متماثل في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي ومختلف في التحصيل .

ويوضح جدول رقم (٢٠) توزيع أفراد مجموعتى التحصيل المنخفض والمرتفع الأصلية حسب المتغيرات الثلاث (المستوى الاجتماعي - الاقتصادي - الذكاء - التحصيل) وعدد الأزواج المتكافئة في المتغير الأول والثاني والمختلفة في متغير التحصيل في كل مجموعة من المجموعات التسع الفرعية لكل مستوى تحصيلي .

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد مجموعتى التحصيل المنخفض والمرتفع وعدد الأزواج المتكافئة في الذكاء والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي والمختلفة في التحصيل وطريقة اختيارها

رقم المجموعة الفرعية	المستوى			التكرار	المستوى			التكرار	عدد الأزواج المتكافئة في الذكاء والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي
	م٠ج٠ق	ذكاء	تحصيل		م٠ج٠ق	ذكاء	تحصيل		
١	١	١	١	٧	١	١	٣	-	-
٢	٢	١	١	٤	٢	١	٣	-	-
٣	٣	١	١	٢	٣	١	٣	٣	٢
٤	١	٢	١	١٤	١	٢	٣	١١	١١
٥	٢	٢	١	٢٥	٢	٢	٣	١٣	١٣
٦	٣	٢	١	٩	٣	٢	٣	٨	٨
٧	١	٣	١	٣	١	٣	٣	٤	٣
٨	٢	٣	١	٨	٢	٣	٣	٢١	٨
٩	٣	٣	١	٢	٣	٣	٣	١١	٢
المجموع				٧٤				٧١	٤٧ زوج

حيث : (١) تمثل المستوى المنخفض في كل متغير
(٢) تمثل المستوى المتوسط في كل متغير
(٣) تمثل المستوى المرتفع في كل متغير
م٠ج٠ق تمثل المستوى الاجتماعي - الاقتصادي

ويلاحظ أنه في حالة المجموعات الفرعية التي كان التكرار فيها يزيد عن العدد المحدد للازواج المتكافئة كان اختيار الحالات يتم عشوائيا .

ويوضح جدول (٢٠) أن مجموعةالتحصيل المرتفع التي يبلغ عددها (٧١) تلميذة لا تتضمن غير ثلاث حالات فقط تتصف بالتحصيل المرتفع مع الذكاء المنخفض وتمثل (٤ ٪) من مجموع مرتفعات التحصيل ، بينما تمثل الحالات التي تتصف بالتحصيل المرتفع والذكاء المتوسط ٣٢ تلميذة(٤٥ ٪) ، والحالات التي تتصف بالتحصيل المرتفع والذكاء المرتفع ٣٦ تلميذة (٥١ ٪) ، مما يوضح مدىارتباط ارتفاع المستوى التحصيلي بارتفاع مستوى الذكاء . كما أنه قد يفسر وجود الدلالة الاحصائية بين مجموعة المرتفعات في التحصيل والمنخفضات فيه في متغير الذكاء .

خامسا : الأسلوب الاحصائي المستخدم :

لما كان التحليل الاحصائي لنتائج البحث يعتمد دائما على نوع المشكلة وخصائصها الرقمية وهدف البحث وفروضه وحسن اختيار الدلالة المناسبة ، فقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب الاحصائية الآتية :

(١) الارباعيات : Quartiles وقد استخدمتها الباحثة في :

أ - تقسيم المجموع الكلي لدرجات نهاية العام في شهادة الكفاءة المتوسطة وتحديد موقع كل تلميذة في التحصيل ، وحصر عدد التلميذات اللاتي يقعن في كل ارباعي والتعرف عليهن .

ب - تقسيم مجموع الدرجات التي حصلت عليها التلميذات في مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي ، وتحديد مستوى كل تلميذة بالنسبة لهذا المتغير وحصر عدد التلميذات في كل ارباعي والتعرف عليهن .

وقد استخدمت الباحثة في حساب الارباعيات الطريقة الآتية :

الارباعي الأول = الحد الحقيقي لفئة الارباعي الأول +

$$\frac{\text{ترتيب الارباعي الأول - التكرار المتجمع الصاعد أمام الحد الأدنى لفئة الارباعي الأول}}{\text{التكرار الأصلي للحد الأعلى لفئة الارباعي الأول}} \times \text{مدى الفئة}$$

وقد حسبت الباحثة الارباعيين الثاني (الوسيط) والثالث بنفس الطريقة . (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧١م : ١٢٦ - ١٣٠) .

(٢) اختبار " ت " t TEST

ولما كانت هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تعتمد على أسلوب المقارنة بين متوسطات المجموعات لمعرفة ما اذا كانت الفروق بين المجموعات هى فروق حقيقية وتعزي الى أثر متغيرات تجريبية معينة أم أنها تعزي الى الصدفة وحدها ، فقد استخدمت الباحثة اختبار " ت " في اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات في المقارنات الآتية :

أ - العينة الكلية :

١) اتجاهات الأب باتجاهات الأم ، كما تدركها تلميذات العينة الكلية (ن = ٣٠٠) .

٢) اتجاهات الأب باتجاهات الأم ، كما تدركها مرتفعات التحصيل (ن = ٧١) .

٣) اتجاهات الأب باتجاهات الأم ، كما تدركها متوسطات التحصيل (ن = ١٥٥) .

٤) اتجاهات الأب باتجاهات الأم ، كما تدركها منخفضات التحصيل (ن = ٧٤) .

ب - المجموعات المتكافئة :

١) اتجاهات آباء منخفضات التحصيل باتجاهات آباء مرتفعات التحصيل (ن = ٤٧) .

٢) اتجاهات أمهات منخفضات التحصيل باتجاهات أمهات مرتفعات التحصيل (ن = ٤٧) .

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في الأسلوب الاحصائي المستخدم :

أولا : استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعات في الاختبارات المستخدمة (عن طريق الحاسب الآلي).

ثانيا : استخراج الانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعات في الاختبارات المستخدمة (عن طريق الحاسب الآلي) .

ثالثا: دراسة مدى الدلالة الاحصائية للفروق الموجودة بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين المطلوب المقارنة بينهما في الاختبارات المستخدمة باستخدام اختبار " ت " .

وقد استخدمت الباحثة في اختبار الفرق بين متوسطى كل مجموعتين - حيث يتساوى عدد التلميذات في جميع الحالات التي يتم بينها مقارنة ، أى (ن ١ = ن ٢ = ن) - المعادلة الآتية :

(جابر عبدالحميد وخيري كاظم ، ١٩٧٨م : ص ص ٣٢٦ - ٣٢٨).

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث $م_1$ = متوسط درجات المجموعة الأولى .

$م_2$ = متوسط درجات المجموعة الثانية .

$ع_1$ = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

$ع_2$ = الانحراف المعياري للمجموعة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة .

رابعا :تحديد درجة الحرية والتي تساوي في حالة المجموعات المتماثلة العدد (ن - ١) . (RAY,1975:116-117)

خامسا: الكشف عن مستوى الدلالة الاحصائية لقيمة " ت " في الجدول الخاص بطرف واحد من طرفى المنحنى الاعتدالي ONE TAILED TEST لكون فروض البحث موجهة (أندرسون وسكلوف)[1].

(ANDERSON AND SCLOVE, 1978: 663-664)

وقد حددت الباحثة مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ كحد أدنى لقبول وجود فرق حقيقي (دال) بين متوسطات المجموعات .

وقد استعانت الباحثة عند تحليل البيانات احصائيا واستخراج قيم " ت " الخاصة بمقارنات اتجاهات الأب باتجاهات الأم بالحاسب الآلي بجامعة أم القرى "S.P.S.S." - ١٩٨٢م ،ص ص ٥١ - ٥٤).

"Statistical Package for Social Sciences"

وعلى الرغم من ذلك فقد اقتضى تحليل بعض البيانات قيام الباحثة بحسابه يدويا (على الآلة الحاسبة الألكترونية) وهذه التحليلات هى :

حساب قيم " ت " بالنسبة لجميع العمليات الخاصة بمقارنة اتجاهات آباء وأمهات التلميذات ذوات التحصيل المرتفع باتجاهات آباء وأمهات التلميذات ذوات التحصيل المنخفض من وجهة نظر التلميذات باستخدام المعادلة السابقة الذكر.

---

(١) أنظر الملاحق .

الفصل الخامس

" النتائج وتفسيرها "

أولا : نتائج البحث

ثانيا : التحقق من صحة فروق البحث

ثالثا : تفسير النتائج

توصيات ومقترحات

مشكلات يثيرها البحث

خاتمة عامة

أولا : نتائج البحث

سوف تتولى الباحثة عرض النتائج وفق الترتيب الآتي :

(١) اتجاهات الأب مقابل اتجاهات الأم .

(٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات .

(١) اتجاهات الأب مقابل اتجاهات الأم ، وتشمل :

أ - مقارنة بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء كما تدركها التلميذات السعوديات الحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة بمدينة جدة (العينة الكلية : ن = ٣٠٠).

ب - مقارنة بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء كما تدركها التلميذات مرتفعات التحصيل (ن = ٧١) .

جـ - مقارنة بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل (ن = ١٥٥) .

د - مقارنة بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل (ن = ٧٤) .

(٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات ، وتشمل :

أ - مقارنة بين اتجاهات آباء كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة ، كما تدركها التلميذات .(ن = ٤٧ لكل مجموعة) .

ب - مقارنة بين اتجاهات أمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة ،كما تدركها التلميذات . (ن = ٤٧ لكل مجموعة) .

وقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد فرعي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر التلميذات وكذلك للمجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل واختبار الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار " ت " واعتبار الفروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ تبعا لجدول " ت " الخاص بطرف واحد من طرفي المنحنى الاعتدالي "ONE TAILED TEST" .

هذا وتعني المتوسطات العليا على الأبعاد ذات الفاعلية السالبة معكوس الاتجاه . فزيادة الدرجة في هذه الأبعاد لدى الأب أو الأم تشير الى قلة استخدام هذا الأسلوب .

وسوف تقدم الباحثة نتائج كل مقارنة من المقارنات التي أشارت اليها في جدول واحد يتضمن ثلاث فقرات متتالية :

- فقرة تتضمن الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة .
- فقرة تتضمن الأبعاد ذات الفاعلية السالبة .
- فقرة تتضمن المجموع الكلي للأساليب الموجبة بالنسبة للأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة .

كذلك سوف تعرض الباحثة نتائج جميع المقارنات تباعا ، ومناقشة كل منها ، ثم تتولى عرض أهم ما استخلص من نتائج كل مجموعة من المقارنات وتفسيرها فيما بعد .

١ - اتجاهات الأب مقابل اتجاهات الأم :

أ - نتائج مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها تلميذات العينة الكلية :

يبين الجدول رقم (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها تلميذات العينة الكلية ، واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها تلميذات العينة الكلية

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعية	الأب ن = ٣٠٠ م	ع	الأم ن = ٣٠٠ م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق في صالح :
توجيه المعتدل	٦ر٧١٧	١ر٦٢٢	٦ر٩٦٧	١ر٤٩٩	٢ر٩٣	× ×××	الأم
تسامح	٤ر٢٢٣	١ر٧٢٣	٤ر٣١٠	١ر٦٨٦	١ر٠٨	—	—
احترام الفردية	٦ر٨٩٠	١ر٠٧٥	٦ر٨٩٣	١ر٠٦١	٠ر٠٥	—	—
الاستقلالية	٦ر٣٧٠	١ر٧٦٧	٦ر٦٣٣	١ر٤٨٨	٢ر٨١	× ×××	الأم
الاندماج الايجابي	٤ر٨٨٧	٢ر٤٢٩	٥ر٦١٠	٢ر١٩٤	٥ر٤٥	× ×××	الأم
اتساق المعاملة	٦ر٥٩٧	١ر٦٩٢	٦ر٧٠٧	١ر٥٥٦	١ر٤٦	—	—

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

تسلط	٥ر٣٤٠	١ر٤٥١	٥ر٣٦٠	١ر٣٦٠	٠ر٢٥	—	—
قسوة	٥ر٨٣٧	١ر٣٨٧	٥ر٧٣٠	١ر٤٣٠	١ر٣٥	—	—
اثارة الألم النفسي	٥ر٤٥٣	٢ر٠٤٨	٥ر٠٥٠	٢ر٢٨٦	٣ر٤٤	× ×××	الأب
تفرقة	٥ر٩٤٣	١ر٨٣١	٦ر٠٩٠	١ر٨٩٩	١ر٥٥	—	—
لاهمال	٥ر٣٥٧	١ر٧٠٥	٥ر٩٣٠	١ر٥٨١	٦ر٤٤	× ×××	الأم
تدليل الزائد	٤ر٥٥٣	١ر٦٢٨	٤ر١٨٧	١ر٦٦٠	٤ر٣٥	× ×××	الأب

المجموع الكلي للأساليب الموجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلي	٦٨ر١٦٧	١١ر٠٥٠	٦٩ر٤٦٧	١١ر٢٠٦	٢ر٤٥	× × ×	الأم

× × × دالة احصائيا عند ٠١ر

×××× دالة احصائيا عند ٠٠٥ر

ويوضح شكل رقم (١) الفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليب كل من الأب والأم في كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس ومدى التباعد بينها في كل بعد كما تدركه تلميذات العينة الكلية .

شكل رقم (١)

مدى التباعد بين أساليب كل من الأب والأم من وجهة نظر التلميذات

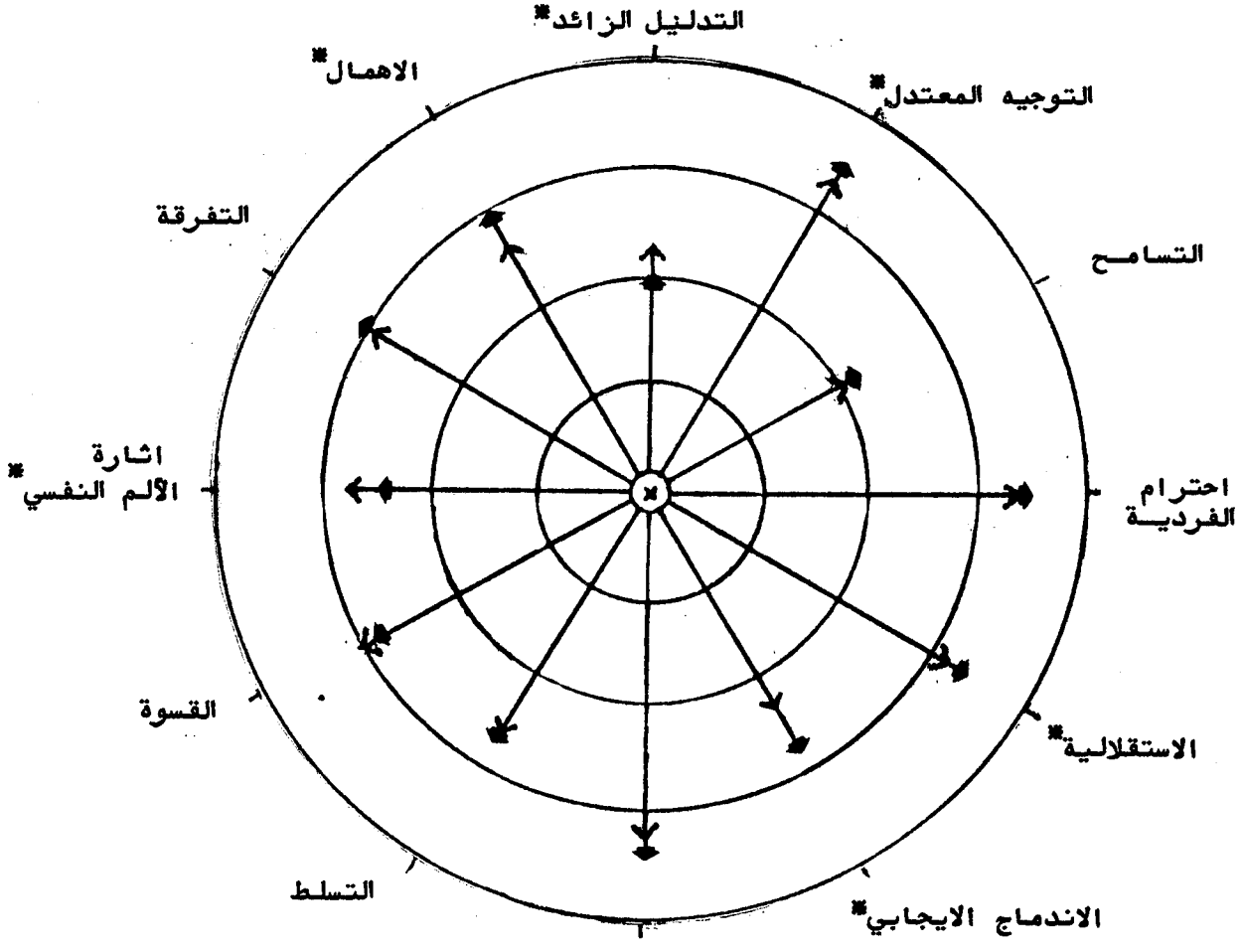

ملاحظة : كلما اقترب السهم من الدائرة الخارجية ،كلما اقترب أسلوب الأب أو الأم الى السواء في المعاملة (من وجهة النظر التربوية والنفسية) ، بالتالي فان السهم الأقرب للدائرة الخارجية للأب أو الأم يعني ميله أو ميلها أكثر من الطرف الآخر الى استخدام أسلوب أكثر ايجابية في التعامل مع الأبناء من الاناث .

→ الأب
→ الأم
* فرق ذو دلالة احصائية

نلاحظ في الجدول رقم (٢١) :

* وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٠٥) بين أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم كما تدركها التلميذات في ثلاثة أبعاد من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهى : التوجيه المعتدل والاستقلالية والاندماج الايجابي وجميعها في صالح الأم ، بينما لم تختلف أساليب الأب والأم ، المدركة من الأبناء في الأبعاد الخاصة بالتسامح واحترام الفردية واتساق المعاملة .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٠٥) بين أساليب الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات في ثلاثة أبعاد أيضا من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهى : الاهمال في صالح الأم ، اثارة الألم النفسي والتدليل الزائد في صالح الأب . بينما لم تختلف أساليب الأب والأم المدركة من الأبناء في الأبعاد الخاصة بالتسلط والقسوة والتفرقة .

* وجود فرق ذو دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين اتجاهات الأب والأم بالنسبة للمجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل في صالح الأم .

* انخفاض متوسطات بعض الأبعاد عن متوسطات الأبعاد الأخرى، ومن أكثرها انخفاضا في متوسطاتها : التسامح والتدليل الزائد عند الأب والأم ، والاندماج الايجابي عند الأب بصفة خاصة (شكل رقم (١) .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب معاملة الآباء عن أساليب معاملة الأمهات في الأسر السعودية كما تدركها التلميذات الحاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة بمدينة جدة بالآتي :

(١) يميل الآباء أكثر من الأمهات الى استخدام الأساليب التي تتسم بالاهمال وقلة التوجيه أو الاندماج الايجابي مع الفتيات أو الى تشجيعهن على الاستقلالية ، والاعتدال أكثر من الأمهات في استخدام الأساليب التي تتسم باثارة الألم النفسي والتدليل الزائد

وذلك يعني أن الأمهات تملن أكثر من الآباء الى استخدام الأساليب التي تتسم بالتوجيه المعتدل والاندماج الايجابي مع الفتيات والتشجيع على الاستقلالية وقلة الاهمال ،كذلك تملن أكثر من الآباء الى استخدام الأساليب التي تتسم باثارة الألم النفسي والتدليل الزائد للفتيات .

(٢) يميل كل من آباء وأمهات التلميذات السعوديات بصفة عامة رغم ما بينهما من فروق دالة احصائيا ، الى الاعتدال في استخدام الأساليب التي تتسم بالتسامح والتدليل الزائد . ويتضح ذلك من انخفاض متوسطاتهم في هذين البعدين بالنسبة لمتوسطاتهم في الأبعاد الأخرى .

(٣) تدرك التلميذات أمهاتهن (بصفة عامة) باستحسان أكثر من آبائهن . بمعنى أن صورة الأم لديهن أفضل من صورة الأب .

ب - نتائج مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميـــــذات مرتفعات التحصيل :

يبين الجدول رقم (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المرتفع ،واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢٢)

دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركهـــا ذوات التحصيل المرتفـــــع

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعيـــــة	الأب ن = ٧١ م	ع	الأم ن = ٧١ م	ع	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق في صالح :
التوجيه المعتدل	٦ر٥٤٩	١ر٧٠٥	٦ر٧٦١	١ر٥٩٩	١ر١٤	–	–
التسامح	٣ر٨٤٥	١ر٥٧٣	٤ر٣٢٤	١ر٤٣٢	٣ر٥٣	xxxx	الأم
احترام الفردية	٦ر٧٦١	١ر٠٦٢	٦ر٨٧٣	٠ر٨٤٤	٠ر٩٤	–	–
الاستقلالية	٦ر٥٦٣	١ر٦٨٨	٦ر٦٧٦	١ر٣٨١	٠ر٥٩	–	–
الاندماج الايجابي	٤ر٦٧٦	٢ر٣٧٧	٥ر١٥٥	٢ر١٦٩	١ر٦٦	x	الأم
اتساق المعاملة	٦ر٥٠٧	١ر٦٨١	٦ر٨١٧	١ر٣٨٧	١ر٧٥	x	الأم

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

التسلط	٥ر٥٤٩	١ر٣٣٩	٥ر٧٤٦	١ر٣٤٩	١ر٤٢	–	–
القسوة	٥ر٩٤٤	١ر٣٣٠	٦ر٠٥٦	١ر٢٠٦	٠ر٧٣	–	–
اثارة الألم النفسي	٥ر٦٩٠	١ر٨٠٢	٥ر١٩٧	٢ر١٨٨	١ر٨٥	x	الأب
التفرقة	٦ر١٥٥	١ر٦٧٩	٦ر٣٣٨	١ر٧٤٨	٠ر٨٨	–	–
الاهمال	٥ر٥٢١	١ر٦٥٥	٦ر٠٤٢	١ر٥٦٢	٣ر٢٣	xxxx	الأم
التدليل الزائد	٥ر١١٣	١ر٣٩٩	٤ر٥٤٩	١ر٦٢٨	٣ر٤٤	xxxx	الأب

"المجموع الكلي للأساليب الموجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلـــــي	٦٨ر٨٧٣	١٠ر٦٣٧	٧٠ر٥٣٥	٨ر٩٥٢	١ر٤٧	–	–

x دالة احصائيا عند ٠ر٠٥

xxxx دالة احصائيا عند ٠ر٠٠٥

نلاحظ في جدول رقم (٢٢) :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة الأب والأم كما تدركها التلميذات مرتفعات التحصيل في ثلاثة أبعاد من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهى : التسامح عند مستوى (٠,٠٠٥) والاندماج الايجابي واتساق المعاملة عند مستوى (٠,٠٥) وجميعها في صالح الأم ، بينما لم تفرق الأبعاد الثلاث الأخرى بين أساليب الأب والأم وهى : التوجيه المعتدل ،واحترام الفردية والاستقلالية .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة الأب والأم كما تدركها التلميذات مرتفعات التحصيل في ثلاثة أبعاد أيضا من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهى : اثارة الألم النفسي عند مستوى (٠,٠٥) ، والتدليل الزائد عند مستوى (٠,٠٠٥) في صالح الأب ، أما الاهمال فدلالته الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) في صالح الأم ، بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا بين أساليب الأب والأم في الأبعاد الثلاث الأخرى وهى : التسلط والقسوة والتفرقة .

ويتضح من المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل أن النتائج لم ترق الى اثبات وجود فروق بين أساليب الأب والأم وان كان متوسط الأم أعلى من متوسط الأب وقد يوحى لنا ذلك بأن أمهات التلميذات مرتفعات التحصيل أكثر استخداما للأساليب الايجابية في معاملة الفتيات عن الآباء .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب معاملة الآباء عن أساليب معاملة الأمهات كما تدركها التلميذات مرتفعات التحصيل بالآتي :

(١) يميل الآباء أكثر من الأمهات الى التشدد والاهمال وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بالاندماج الايجابي واتساق المعاملة واثارة الألم النفسي والتدليل الزائد.

وذلك يعنى أن الأمهات تملن أكثر من الآباء الى التسامح والاندماج الايجابي واتساق المعاملة معهن والاهتمام بتوجيههن تربويا وتدليلهن والحرص على التعبير لهن عن مشاعر الحب والتقبل ، وفي نفس الوقت تملن أكثر من الآباء الى اثارة آلامهن النفسية .

(٢) تدرك التلميذات مرتفعات التحصيل أمهاتهن باستحسان أكثر من آبائهن . فصورة الأم بصفة عامة لدى هذه الفئة من التلميذات أفضل من صورة الأب .

(٣) تميل أساليب معاملة الأمهات من وجهة نظر التلميذات مرتفعات التحصيل نحو الايجابية والسواء أكثر من أساليب معاملة الآباء لهن .

جـ - نتائج مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميـــذات متوسطات التحصيل :

يبين الجدول رقم (٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الآباء والأمهات كما تدركهـــا ذوات التحصيل المتوسط ، واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢٣)
دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المتوسط

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعية	الأب ن = ١٥٥ م	ع	الأم ن = ١٥٥ م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفرق في صالح :
التوجيه المعتدل	٦ر٨١٩	١ر٦٠٥	٧ر١٤٨	١ر٣٣٨	٢ر٩٤	xxxx	الأم
التسامح	٤ر٢٩٠	١ر٧٥٨	٤ر٤١٩	١ر٧٩٤	١ر١٢	—	—
احترام الفردية	٦ر٩٤٢	١ر١٠٠	٧ر٠٠٦	١ر٠٧٨	٠ر٧٣	—	—
الاستقلالية	٦ر٣٤٨	١ر٨٦٤	٦ر٨٦٨	١ر٣٨١	٣ر٤٤	xxxx	الأم
الاندماج الايجابي	٤ر٨٧١	٢ر٤٦٢	٥ر٨٦٤	٢ر١٧٤	٥ر٧٦	xxxx	الأم
اتساق المعاملة	٦ر٦٧٧	١ر٧٦٩	٦ر٨١٩	١ر٥٣١	١ر٤٥	—	—

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

التسلط	٥ر٢٤٥	١ر٥١٣	٥ر٢٩٠	١ر٣١٩	٠ر٣٨	—	—
القسوة	٥ر٨١٣	١ر٤١٣	٥ر٧٤٢	١ر٤٥٠	٠ر٧٠	—	—
اثارة الألم النفسي	٥ر٣٦٨	٢ر١٩٢	٥ر٢٥٢	٢ر٢٠٣	٠ر٨٥	—	—
التفرقة	٥ر٩٢٩	١ر٩٣١	٦ر٢٣٢	١ر٨٦٢	٢ر٤٩	xxx	الأم
الاهمال	٥ر٤٥٨	١ر٧٢٢	٦ر٠٣٢	١ر٦٠١	٤ر٦٤	xxxx	الأم
التدليل الزائد	٤ر٥٣٩	١ر٥٩٧	٤ر٢١٣	١ر٧٠٦	٣ر٠٥	xxxx	الأب

"المجموع الكلي للأساليب الموجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلـــي	٦٨ر٢٩٧	١١ر٥٤٧	٧٠ر٧٨٧	١٠ر٩٧٦	٣ر٦١	xxxx	الأم

xxx دالة احصائيا عند ٠ر٠١
xxxx دالة احصائيا عند ٠ر٠٠٥

نلاحظ في الجدول رقم (٢٣) :

* وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٫٠٠٥) بين أساليب معاملة الأب والأم كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل في ثلاثة أبعاد من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهى : التوجيه المعتدل والاستقلالية والاندماج الايجابي في صالح الأم ،بينما لم تختلف اساليب الأب عن أساليب الأم في المعاملة بالنسبة للأبعاد الخاصة بالتسامح واحترام الفردية واتساق المعاملة .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب الأب والأم كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل في ثلاثة أبعاد أيضا من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهى التفرقة عند مستوى (٠٫٠١) والاهمال عند مستوى (٠٫٠٠٥) في صالح الأم والتدليل الزائد عند مستوى (٠٫٠٠٥) في صالح الأب .

* وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٫٠٠٥) بين أساليب الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل بالنسبة للمجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل في صالح الأم .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب معاملة الآباء عن أساليب معاملة الأمهات كما تدركها التلميذات متوسطات التحصيل بالآتي :

(١) يميل الآباء أكثر من الأمهات نحو استخدام الأساليب التي تتسم بالاهمال والتمييز بين الأبناء في المعاملة وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بتشجيع الاستقلالية والاعتماد على النفس والاندماج الايجابي مع الفتيات أو تدليلهن تدليلا زائدا.

وذلك يعني أن الأمهات تملن أكثر من الآباء الى الاندماج الايجابي مع الفتيات في أمور الحياة المختلفة ومساعدتهن على الاستقلال والاعتماد على النفس وتوجيههن توجيها معتدلا ورعايتهن تربويا والميل الى تدليلهن ، وقلة استخدامهن للأساليب التي تتسم بالتفرقة في المعاملة بين الأبناء.

(٢) تدرك التلميذات متوسطات التحصيل أمهاتهن باستحسان أكثر من آبائهن ، فصورة الأم بصفة عامة لدى هذه الفئة من التلميذات أفضل من صورة الأب .

(٣) تميل أساليب معاملة الأمهات من وجهة نظر التلميذات متوسطات التحصيل نحو الايجابية والسواء أكثر من أساليب معاملة الآباء لهن .

د - نتائج مقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل :

يبين الجدول رقم (٢٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المنخفض ، واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢٤)

يبين دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء والأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المنخفض

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعية	الأب ن = ٧٤ م	ع	الأم ن = ٧٤ م	ع	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفرق في صالح :
التوجيه المعتدل	٦ر٦٦٢	١ر٥٨١	٦ر٧٨٤	١ر٦٨٢	٠ر٦٧	-	-
التسامح	٤ر٤٤٦	١ر٧٥٣	٤ر٠٦٨	١ر٦٧٤	٢ر٣٢	x x	الأب
احترام الفردية	٦ر٩٠٥	١ر٠٣٦	٦ر٦٧٦	١ر١٨٣	١ر٤٣	-	-
الاستقلالية	٦ر٢٣٠	١ر٦٣٥	٦ر٣١١	١ر٧٥١	٠ر٣٨	-	-
الاندماج الايجابي	٥ر١٢٢	٢ر٤٢١	٥ر٥١٣	٢ر٢١٠	١ر٣٩	-	-
اتساق المعاملة	٦ر٥١٣	١ر٥٤٦	٦ر٣٦٥	١ر٧٢٥	١ر٠١	-	-

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

التسلط	٥ر٣٣٨	١ر٤١٧	٥ر١٣٥	١ر٣٩٨	١ر٢١	-	-
القسوة	٥ر٧٨٤	١ر٣٩٧	٥ر٣٩٢	١ر٥٢٤	٢ر١٥	x x	الأب
اثارة الألم النفسي	٥ر٤٠٥	١ر٩٦٥	٤ر٤٨٦	٢ر٤٧٩	٣ر٣٧	xxxx	الأب
التفرقة	٥ر٧٧٠	١ر٧٥٦	٥ر٥٥٤	٢ر٠٣٥	١ر٠٧	-	-
الاهمال	٤ر٩٨٦	١ر٦٨٤	٥ر٦٠٨	١ر٥٣٣	٣ر١١	xxxx	الأم
التدليل الزائد	٤ر٠٥٤	١ر٧٤٣	٣ر٧٨٤	١ر٥١٩	١ر٣٠	-	-

"المجموع الكلي للأساليب المرجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلي	٦٧ر٢١٦	١٠ر٤٣٣	٦٥ر٦٧٦	١٢ر٨٠٤	١٢ر٨٠٤	١ر٣٧	-

x x دالة احصائيا عند ٠ر٠٢

xxxx دالة احصائيا عند ٠ر٠٠٥

نلاحظ في جدول رقم (٢٤) :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أساليب معاملة الأب والأم كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل في بعد واحد فقط من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهو التسامح في صالح الأب ، بينما لم تفرق الأبعاد الخمس الأخرى بين أساليب الأب والأم وهى : التوجيه المعتدل احترام الفردية ، الاستقلالية ، الاندماج الايجابي واتساق المعاملة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة الأب والأم كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل في ثلاثة أبعاد من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهى : القسوة عند مستوى (٠,٠٢) واثارة الألم النفسي عند مستوى (٠,٠٠٥) وكلاهما في صالح الأب ، أما الاهمال فدلالته الاحصائية عند (٠,٠٠٥) في صالح الأم ، بينما لم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا بين الأب والأم في الأبعاد الثلاثة الأخرى وهى : التسلط والتفرقة والتدليل الزائد.

ويتضح من المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل أن النتائج لم ترق الى اثبات وجود فروق دالة احصائيا بين أساليب الأب والأم . وعلى الرغم من ذلك يلاحظ أن متوسط الأب أعلى حسابيا من متوسط الأم وقد يوحى لنا ذلك بأن آباء التلميذات منخفضات التحصيل أكثر استخداما للأساليب الايجابية في معاملة الفتيات عن الأمهات .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب معاملة الآباء عن أساليب معاملة الأمهات كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل بالآتي :

(١) ميل الآباء أكثر من الأمهات الى التسامح والاهمال وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بالقسوة واثارة الألم النفسي .

وذلك يعني أن الأمهات تملن أكثر من الآباء نحو التشدد في معاملتهن واستخدام الأساليب التي تتسم بالقسوة واثارة الألم النفسي للتلميذات .

(٢) ميل كل من آباء وأمهات التلميذات منخفضات التحصيل نحو قلة استخدام أسلوب التدليل الزائد للفتيات ، وان كانت الأم أكثر ميلا من الأب نحو استخدام هذا الأسلوب دون أن ترق الفروق بينهما الى مستوى الدلالة الاحصائية .

(٣) تدرك التلميذات منخفضات التحصيل آبائهن باستحسان أكثر من أمهاتهن بصفة عامة ويمكننا القول بأن صورة الأب لدى هذه الفئة من التلميذات أفضل من صورة الأم على الرغم من اهماله لهن.

(٤) تدرك التلميذات منخفضات التحصيل عدم تقبل أمهاتهن لهن أكثر من آبائهن فهن أكثر قسوة واثارة لآلامهن النفسية وأقل تسامحا من آبائهن .

وسعيا وراء تكوين صورة واضحة عن الأنماط المدركة السائدة في معاملة كل من الأب والأم للأبناء (من الاناث) في أسر التلميذات بصفة عامة ، والأساليب المميزة لكل من الوالدين في أسر التلميذات اللاتي تنتمين الى المستويات التحصيلية الثلاث ،تقدم الباحثة عرضا لأهم النتائج التي توصلت اليها من مقارنات أساليب الأب بالأم .

ويبين الجدول رقم (٢٥) مقارنة بين قيم "ت" ودلالتها الاحصائية للفرق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم والاتجاه العام للفرق في كل بعد من أبعاد المقياس بالاضافة الى المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل .

جدول رقم (٢٥)

مقارنة بين قيم " ت " ودلالتها الاحصائية للفرق بين أساليب المعاملة الوالديـــة

للأب / الأم من جدول رقم (٢١) الى جدول رقم (٢٤)

الأبعاد الفرعية	العينة الكلية ن = ٣٠٠			تحصيل مرتفع ن = ٧١			تحصيل متوسط ن = ١٥٥			تحصيل منخفض ن = ٧٤			الاتجاه العام في صالح:
	قيمة " ت "	الدلالة	اتجاه الفرق في صالح:	قيمة " ت "	الدلالة	اتجاه الفرق في صالح:	قيمة " ت "	الدلالة	اتجاه الفرق في صالح:	قيمة " ت "	الدلالة	اتجاه الفرق في صالح:	
التوجيه المعتدل	٢ر٩٣	xxxx	الأم	—	—	—	٢ر٩٤	xxxx	الأم	—	—	—	الأم
التسامح	—	—	—	٣ر٥٣	xxxx	الأم	—	—	—	٢ر٣٢	xx	الأب	المرتفع الأم المنخفض الأب
احترام الفردية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الاستقلالية	٢ر٨١	xxxx	الأم	—	—	—	٣ر٤٤	xxxx	الأم	—	—	—	الأم
الاندماج الايجابي	٥ر٤٥	xxxx	الأم	١ر٦٦	x	الأم	٥ر٧٦	xxxx	الأم	—	—	—	الأم
اتساق المعاملة	—	—	—	١ر٧٥	x	الأم	—	—	—	—	—	—	الأم
التسلط	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
القسوة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢ر١٥	xx	الأب	الأب
اثارة الألم النفسي	٣ر٤٤	xxxx	الأب	١ر٨٥	x	الأب	—	—	—	٣ر٣٧	xxxx	الأب	الأب
التفرقة	—	—	—	—	—	—	٢ر٤٩	xxx	الأم	—	—	—	الأم
الاهمال	٦ر٤٤	xxxx	الأب	٣ر٢٣	xxxx	الأم	٤ر٦٤	xxxx	الأم	٣ر١١	xxxx	الأم	الأم
التدليل الزائد	٤ر٣٥	xxxx	الأب	٣ر٤٤	xxxx	الأب	٣ر٠٥	xxxx	الأب	—	—	—	الأب
المجمـــوع	٢ر٤٥	xxx	الأم	—	—	—	٣ر٦١	xxxx	الأم	—	—	—	الأم

x دلالة احصائية عند ٠ر٠٥
xx دلالة احصائية عند ٠ر٠٢

xxx دلالة احصائية عند ٠ر٠١
xxxx دلالة احصائية عند ٠ر٠٠٥

ومن هذا الجدول والجداول السابقة تستخلص الباحثة ما يلي :

(١) تماثل ادراك التلميذات لأساليب الأب والأم في بعدى احترام الفردية والتسلط بغض النظر عن مستوياتهن التحصيلية ، اذ لم ترق الفروق بين المتوسطات الحسابية الى مستوى الدلالة الاحصائية في هذين البعدين في جميع المقارنات .

(٢) تماثل ادراك التلميذات لاختلاف أساليب الأب والأم في بعد الاهمال في صالح الأم بغض النظر عن المستوى التحصيلي للتلميذات فقد أظهرت النتائج فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٥) بينهما في جميع المقارنات .

(٣) تماثل ادراك التلميذات في العينة الكلية وفي مجموعتى التحصيل المنخفض والمرتفع لاختلاف أساليب الأب والأم في البعد الخاص باثارة الألم النفسي وذلك لصالح الأب . " الفروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٥) في العينة الكلية ومجموعة التحصيل المنخفض و(٠,٠٥) في مجموعة التحصيل المرتفع " .

(٤) تماثل ادراك التلميذات في العينة الكلية وفي مجموعتى التحصيل المتوسط والمرتفع لاختلاف أساليب الأب والأم في بعدى الاندماج الايجابي في صالح الأم والتدليل الزائد في صالح الأب " دلالة عند (٠,٠٠٥) في جميع المقارنات ، فيما عدا الاندماج الايجابي في مجموعة التحصيل المرتفع حيث يكون مستوى الدلالة (٠,٠٥) " .

(٥) تماثل ادراك التلميذات في العينة الكلية وفي مجموعة التحصيل المتوسط لاختلاف أساليب الأب والأم في بعدى التوجيه المعتدل والاستقلالية وكذلك في المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس

ككل في صالح الأم . " مستوى دلالة (٠١ر٠) في العينة الكلية و (٠٠٥ر٠) في مجموعة التحصيل المتوسط ".

(٦) تماثل ادراك التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه لاختلاف أساليب الأب والأم في بعد التسامح مع تباينها في اتجاه الفرق .

فبينما تدرك منخفضات التحصيل أن الآباء أكثر تسامحا من الأمهات (دلالة عند ٠٢ر٠) تدرك مرتفعات التحصيل عكس ذلك اذ يدركن أن الأمهات أكثر تسامحا من الآباء بمستوى دلالة (٠٠٥ر٠).

(٧) تنفرد التلميذات منخفضات التحصيل في ادراكهن لميل الأمهات أكثر من الآباء نحو القسوة (دلالة عند ٠٢ر٠) .

(٨) تنفرد التلميذات متوسطات التحصيل في ادراكهن لميل الآباء أكثر من الأمهات نحو التفرقة والتمييز بين الأبناء (دلالة عند٠١ر٠).

(٩) تنفرد التلميذات مرتفعات التحصيل في ادراكهن لميل الأمهات أكثر من الآباء نحو اتساق المعاملة معهن (دلالة عند ٠٥ر٠) .

٢ - الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات.[1]

أ - نتائج مقارنة اتجاهات آباء كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة ،كما تدركها التلميذات :

يبين الجدول رقم (٢٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الآباء كما تدركها ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ، واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢٦)

دلالة الفروق بين اتجاهات الآباء كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعية	تحصيل منخفض ن = ٤٧ م	تحصيل منخفض ن = ٤٧ ع	تحصيل مرتفع ن = ٤٧ م	تحصيل مرتفع ن = ٤٧ ع	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق في صالح التحصيل
التوجيه المعتدل	٦ر٧٠٢	١ر٥١٧	٦ر٨٣٠	١ر٤٣٤	٠ر٤٢	-	-
التسامح	٤ر٦٨١	١ر٧٣٣	٣ر٧٠٢	١ر٦٥٤	٢ر٧٧	xxxx	المنخفض
احترام الفردية	٦ر٧٦٦	١ر١٠٧	٦ر٧٦٦	١ر١٠٧	٠ر٠٠	-	-
الاستقلالية	٦ر١٧٠	١ر٧٧٣	٦ر٨٥١	١ر٥٣٢	١ر٩٧	x	المرتفع
الاندماج الايجابي	٥ر٢٧٧	٢ر٥٢٥	٤ر٩١٥	٢ر٢٦٣	٠ر٧١	-	-
اتساق المعاملة	٦ر٣٦٢	١ر٦٤٧	٦ر٨٥١	١ر٣١٨	١ر٥٧	-	-

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

التسلط	٥ر٣١٩	١ر٣٨٥	٥ر٧٠٢	١ر٢٦٧	١ر٣٨	-	-
القسوة	٥ر٧٤٥	١ر٤٢١	٦ر١٠٦	١ر٢٢٠	١ر٣١	-	-
اثارة الألم النفسي	٥ر٦٦٠	١ر٦٩٧	٥ر٩١٥	١ر٥٧٢	٠ر٧٥	-	-
التفرقة	٥ر٩٥٧	١ر٧٤٤	٦ر٢٧٧	١ر٤٧٠	٠ر٩٥	-	-
الاهمال	٥ر٠٤٣	١ر٧٩٣	٥ر٦٦٠	١ر٥٢٢	١ر٧٨	x	المرتفع
التدليل الزائد	٣ر٩٣٦	١ر٨١١	٥ر٢٩٨	١ر٣٩٧	٤ر٠٤	xxxx	المرتفع

"المجموع الكلي للأساليب الموجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلي	٦٧ر٦١٧	١٠ر٤٩٥	٧٠ر٨٧٢	٩ر٧٣٢	١ر٥٤	-	-

x دالة احصائيا عند ٠ر٠٥

xxxx دالة احصائيا عند ٠ر٠٠٥

---

(١) استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعتى " الأزواج المتماثلة " .

نلاحظ في الجدول رقم (٢٦) :

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه لأساليب الأب في المعاملة كما تدركها التلميذات في بعدين من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهما :

١) التسامح عند مستوى (٠,٠٠٥) لصالح منخفضات التحصيل ،
٢) الاستقلالية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل ،

بينما لم تفرق نتائج بقية الأبعاد بين أساليب الآباء المدركة من تلميذات المجموعتين وهى : التوجيه المعتدل واحترام الفردية والاندماج الايجابي واتساق المعاملة .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه لأساليب الأب في المعاملة كما تدركها التلميذات في بعدين أيضا من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهما :

١) الاهمال عند مستوى (٠,٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل ،
٢) التدليل الزائد عند مستوى (٠,٠٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل ،

بينما لم تفرق نتائج الأبعاد الأربعة الأخرى بين أساليب الآباء المدركة من تلميذات المجموعتين وهى : التسلط والقسوة واثارة الألم النفسي والتفرقة .

ويتضح من المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل أن النتائج لم ترق الى اثبات وجود فرق بين أساليب آباء التلميذات منخفضات ومرتفعات التحصيل عند مستوى الدلالة الاحصائية المقبولة في هذا البحث ، وان كان متوسط آباء مرتفعات التحصيل أعلى من متوسط آباء منخفضات التحصيل بدرجة ملحوظة .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب آباء التلميذات منخفضات التحصيل عن أساليب آباء التلميذات مرتفعات التحصيل كما تدركها التلميذات بالآتي :

يميل آباء منخفضات التحصيل أكثر من آباء مرتفعات التحصيل الى التسامح في معاملة الفتيات واهمال توجيههن تربويا وتدليلهن تدليلا زائدا، مع ضعف الميل الى استخدام الأساليب التي تتسم بالتشجيع على الاستقلالية والاعتماد على النفس .

وذلك يعني أن آباء مرتفعات التحصيل يميلون أكثر من آباء منخفضات التحصيل الى التشدد في معاملة الفتيات والى تشجيعهن على الاستقلال والثقة بالنفس وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بالاهمال والتدليل الزائد للفتيات .

ب ـ نتائج مقارنة اتجاهات أمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة ،كما تدركها التلميذات :

يبين الجدول رقم (٢٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " في كل بعد من الأبعاد الفرعية لاتجاهات الأمهات كما تدركها ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ، واتجاه الفرق .

جدول رقم (٢٧)

دلالة الفروق بين اتجاهات الأمهات كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المنخفض و المرتفع

" الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة "

الأبعاد الفرعية	تحصيل منخفض ن = ٤٧ م	ع	تحصيل مرتفع ن = ٤٧ م	ع	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفرق في صالح : التحصيل
التوجيه المعتدل	٦ر٧٨٧	١ر٧٤٤	٦ر٩٧٩	١ر٣٥٩	٠ر٥٩	—	—
التسامح	٤ر٢٧٧	١ر٦٦٤	٤ر١٩١	١ر٤٣٩	٠ر٢٦	—	—
احترام الفردية	٦ر٤٦٨	١ر٢٦٦	٦ر٨٥١	٠ر٨٥٩	١ر٧٠	x	المرتفع
الاستقلالية	٦ر٢٣٤	١ر٩٢٥	٦ر٧٤٥	١ر٣١٠	١ر٤٩	—	—
الاندماج الايجابي	٥ر٦٨١	٢ر٠٧٦	٥ر٠٨٥	٢ر٠٠٩	١ر٤٠	—	—
اتساق المعاملة	٦ر٢٩٨	١ر٧٨٠	٧ر١٢٨	٠ر٩٠٠	٢ر٨٢	xxxx	المرتفع

" الأبعاد ذات الفاعلية السالبة "

التسلط	٥ر٠٤٣	١ر٤٢٩	٥ر٧٨٧	١ر٢٨٤	٢ر٦٣	xxx	المرتفع
القسوة	٥ر١٩١	١ر٣٩٣	٦ر٠٨٥	١ر٠٣٩	٣ر٤٩	xxxx	المرتفع
اثارة الألم النفسي	٤ر٥٣٢	٢ر٥٣٥	٥ر٠٤٣	٢ر٤٠٤	٠ر٩٩	—	—
التفرقة	٥ر٦٨١	٢ر١٦٨	٦ر٣٦٢	١ر٧٨٧	١ر٦٤	—	—
الاهمال	٥ر٧٦٦	١ر٣٧١	٦ر٢٤٤	١ر٣٣٩	١ر٦٩	x	المرتفع
التدليل الزائد	٣ر٧٠٢	١ر٤٢٨	٤ر٨٣٠	١ر٥٠٨	٣ر٦٨	xxxx	المرتفع

"المجموع الكلي للأساليب الموجبة على الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة والسالبة "

المجموع الكلي	٦٥ر٦٦٠	١٣ر١٨٦	٧١ر٣١٩	٨ر٨٣٩	٢ر٤٢	xxx	المرتفع

x دالة احصائيا عند ٠ر٠٥

xxx دالة احصائيا عند ٠ر٠١

xxxx دالة احصائيا عند ٠ر٠٠٥

نلاحظ في الجدول رقم (٢٧) :

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه لأساليب الأم في المعاملة كما تدركها التلميذات في بعدين من الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة وهما :

١) احترام الفردية عند مستوى (٠ر٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل،

٢) اتساق المعاملة عند مستوى (٠ر٠٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل ،

بينما لم تفرق الأبعاد الأربعة الأخرى بين أساليب الأمهات المدركة من تلميذات المجموعتين وهى : التوجيه المعتدل والتسامح والاستقلالية والاندماج الايجابي ٠

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه لأساليب الأم في المعاملة كما تدركها التلميذات في أربعة أبعاد من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة وهى :

١) التسلط عند مستوى (٠ر٠١) لصالح مرتفعات التحصيل ،

٢) القسوة عند مستوى (٠ر٠٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل ،

٣) الاهمال عند مستوى (٠ر٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل "

٤) التدليل الزائد عند مستوى (٠ر٠٠٥) لصالح مرتفعاتالتحصيل ،

بينما لم ترق نتائج الفروق الى اثبات وجود دلالة احصائية في بعدين هما : اثارة الألم النفسي والتفرقة " وان كانت الفروق في بعد التفرقة على حافة مستوى الدلالة المقبولة في هذا البحث (٠ر٠٥) لصالح مرتفعات التحصيل " ٠

* وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أمهات التلميذات منخفضات التحصيل والمرتفعات فيه بالنسبة للمجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل لصالح مرتفعات التحصيل .

ويمكننا أن نوجز نتائج الجدول السابق فيما يلي :

تتميز أساليب أمهات التلميذات منخفضات التحصيل عن أساليب أمهات التلميذات مرتفعات التحصيل كما تدركها التلميذات بالآتي :

تميل أمهات منخفضات التحصيل أكثر من أمهات مرتفعات التحصيل الى استخدام الأساليب التي تتسم بالتسلط والقسوة والاهمال والتذبذب في المعاملة والتدليل الزائد والى قلة استخدام الأساليب التي تتسم باحترام الفردية .

وذلك يعني أن أمهات مرتفعات التحصيل تملن أكثر من أمهات منخفضات التحصيل الى استخدام الأساليب التي تتسم باحترام الفردية واتساق المعاملة وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بالتسلط والقسوة والاهمال والتدليل الزائد .

ويتضح من المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل ،

أن أمهات مرتفعات التحصيل تملن أكثر من أمهات منخفضات التحصيل الى استخدام أساليب تتسم بالايجابية والسواء - من وجهة النظر التربوية والنفسية - في معاملة الفتيات وتوجيههن تربويا .

* * *

خلاصة النتائج :

(١) مقارنات اتجاهات الأب باتجاهات الأم :

فيما يلي شكل يوضح الأبعاد الفرعية للمقياس التي أوضحت النتائج أنها تميز بين أساليب كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الأناث بمستوى دلالة ٠٫٠٥ فأقل [1] - من وجهة نظر التلميذات - واتجاه الفرق في جميع المقارنات .[2]

شكل رقم (٢)

يبين الأبعاد الفرعية التي ميزت احصائيا بين أساليب كل من الأب والأم في المقارنات الأربع واتجاه الفرق

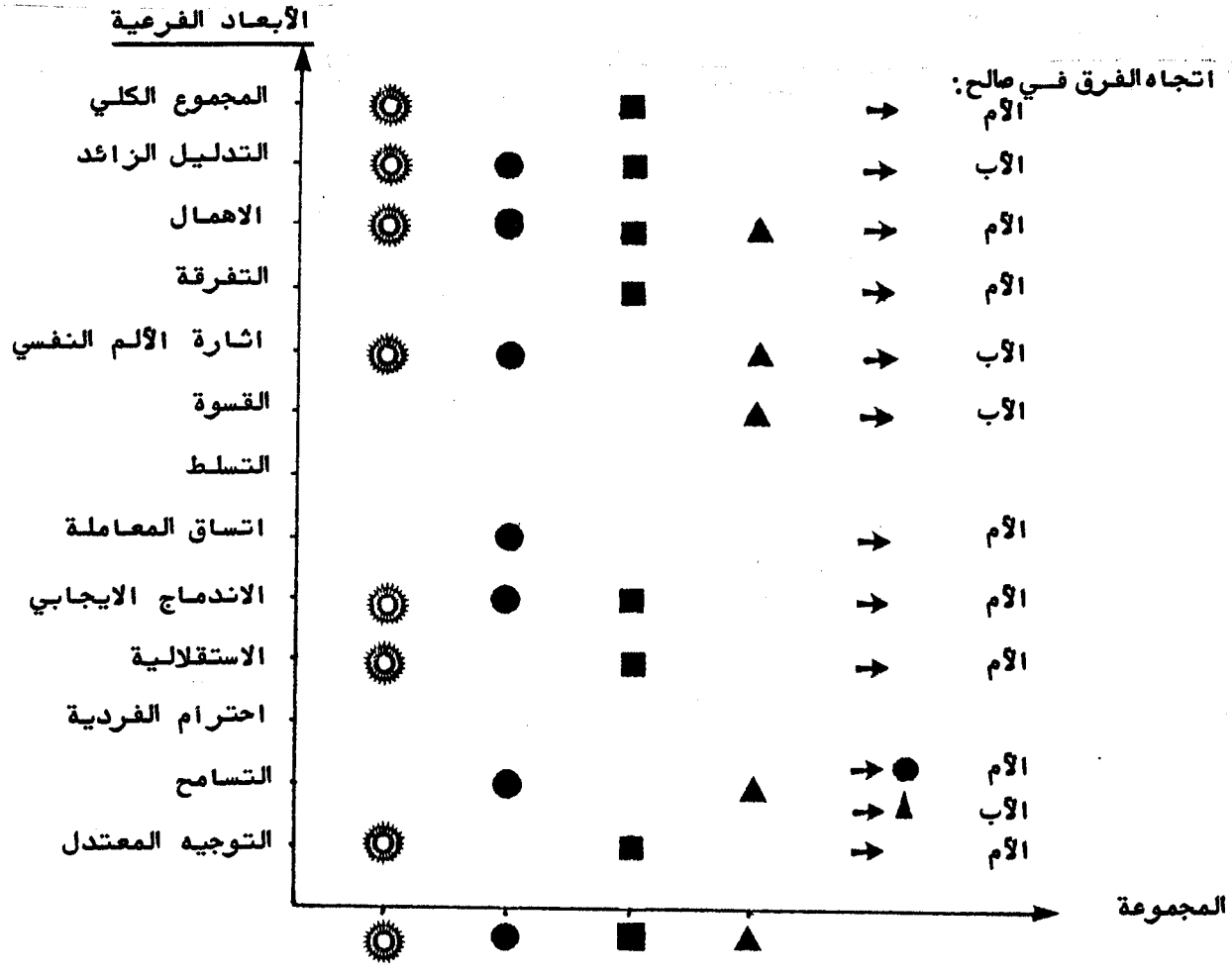

---

(١) مستوى دلالة ٠٫٠٢ ، ٠٫٠١ ، ٠٫٠٠٥

(٢) راجع جدول (٢١) الى (٢٤).

ويمكننا أن نوجز أهم نتائج هذه المقارنات في الآتي :

أولا : يتماثل ادراك التلميذات لاتفاق أساليب كل من الأب والأم في المعاملة في بعدى احترام الفردية والتسلط بصفة عامة .

ثانيا : يتماثل ادراك التلميذات لميل الأب أكثر من الأم نحو الاهمال في جميع المستويات التحصيلية (اجماع كامل) .

ثالثا : تختلف أساليب الأب عن أساليب الأم المدركة من التلميذات اختلافا ذا دلالة احصائية باختلاف مستوى تحصيلهن الدراسي في تسعة أبعاد فرعية من أبعاد المقياس ويتضح ذلك مما يلي :

١ - اختلاف في الأبعاد ذات الفاعلية الموجبة :(١)

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات في المعاملة كما تدركها تلميذات العينة الكلية ،وبصفة خاصة (مرتفعات ومتوسطات التحصيل) بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو الاندماج الايجابي معهن . وذلك يعني أن ذوات التحصيل المنخفض تختلفن عن باقي المجموعات في تساوي ادراكهن لاتجاهات الأب والأم في هذا البعد .

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات كما تدركها تلميذات العينة الكلية ،وبصفة خاصة (متوسطات التحصيل) بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو التوجيه المعتدل والتشجيع على الاستقلالية وذلك يعني أن ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض لا تدركن فروقا ذات أهمية بين أساليب الأب والأم فيهذين البعدين.

---

(١) تتناول الباحثة عرض النتائج في هذه الفقرة والفقرة التالية بالترتيب حسب درجة الاتفاق بين المجموعات على تواجدها أى حسب مستوى شيوعها وعموميتها وفق ما اتضح من شكل (٢) .

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات في المعاملة كما تدركها مرتفعات التحصيل بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو التسامح ، بينما تدرك منخفضات التحصيل أن آباءهن أكثر تسامحا من أمهاتهن . وقد يدل ذلك على أن ادراك التلميذات لميل الأب أو الأم نحو التسامح أو التشدد في المعاملة يرتبط بمستوى تحصيلهن الدراسي ولا يمثل اتجاها عاما لدى جميع التلميذات .

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات في المعاملة كما تدركها مرتفعات التحصيل فقط ، بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو استخدام أسلوب يتسم باتساق المعاملة وعدم التذبذب . وقد يدل ذلك على ارتباط اتساق معاملة الأمهات للأبناء من الاناث بالتحصيل المرتفع لهؤلاء التلميذات .

٢ - اختلاف في الأبعاد ذات الفاعلية السالبة :[1]

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات في المعاملة كما تدركها تلميذات العينة الكلية وبصفة خاصة (مرتفعات ومتوسطات التحصيل) بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو التدليل الزائد . وذلك يعني أن مجموعة منخفضات التحصيل تعد المجموعة الوحيدة التي لم تدرك وجود فروق هامة بين الأب والأم في هذا البعد ، فكلاهما يميل الى التدليل الزائد .

---

(١) يلاحظ أن بعد الاهمال وهو من الأبعاد ذات الفاعلية السالبة قد ميز بين أساليب كل من الأب والأم في جميع المستويات التحصيلية (ذكر هذ البعد في الفقرة الثانية الخاصة بتماثل وجود فروق بين أساليب الأب والأم بصفة عامة) .

للفتيات . وقد يدل ذلك على ارتباط استخدام كل من الأب والأم لأسلوب التدليل الزائد بالتحصيل المنخفض للتلميذات .

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات من وجهةنظر تلميذات العينة الكلية ، وبصفة خاصة (مرتفعات ومنخفضات التحصيل) بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو اثارة الألم النفسي . وذلك يعني أن مجموعة متوسطات التحصيل أقل ادراكا من مرتفعات ومنخفضات التحصيل للفروق بين الأب والأم في هذا البعد .

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات من وجهة نظر ذوات التحصيل المتوسط فقط ، بميل الآباء أكثر من الأمهات نحو التفرقة في المعاملة بين الأبناء . وذلك يعني أن مرتفعات ومنخفضات التحصيل أقل ادراكا من متوسطات التحصيل للفرو ق بين الأب والأم في هذا البعد ، وأن متوسطات التحصيل تعد أكثر المجموعات ادراكا لميل الأب نحو التفرقة بين الأبناء.

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات من وجهة نظر ذوات التحصيل المنخفض فقط ، بميل الأمهات أكثر من الآباء نحو القسوة في معاملتهن . وذلك يعني أن ميل الأمهات للقسوة أكثر من الآباء لا يدرك الا من قبل منخفضات التحصيل . وقد يدل ذلك على ارتباط استخدام الأمهات لأسلوب القسوة بانخفاض المستوى التحصيلي للتلميذات .

٣ - اختلاف في المجموع الكلي للاستجابات الموجبة لكل من الأب والأم على المقياس ككل :

* تتميز أساليب الآباء عن أساليب الأمهات من وجهة نظر تلميذات العينة الكلية ، وبصفةخاصة (متوسطات التحصيل)

بميل الأمهات بصفة عامة نحو استخدام أساليب تتسم بالايجابية أكثر من الآباء . وذلك يعني أن مرتفعات ومنخفضات التحصيل أقل ادراكا لتلك الفروق بين الأب والأم من متوسطات التحصيل .

ويمكننا القول بصفة عامة أن النتائج تشير الى الآتي :

(١) تدرك تلميذات العينة الكلية ، وبصفةخاصة (مرتفعات ومتوسطات التحصيل) أمهاتهن باستحسان أكثر من آبائهن بينما تدرك منخفضات التحصيل آبائهن باستحسان أكثر من أمهاتهن . بمعنى أن صورة الأم لدى مرتفعات ومتوسطات التحصيل أفضل من صورة الأب ، في حين أن صورة الأب لدى منخفضات التحصيل تعد أفضل من صورة الأم .

(٢) تمثل الأم في معظم الأسر مصدر الحب والدفء والحنان ومصدر الضبط والحساب والمراجعة والألم النفسي في نفس الوقت .

(٣) دور الأب في هذه الأسر قد يتسم بالسلبية في حين يبدو دور الأم أكثر ايجابية في توجيه الأبناء .

(٤) يميل الآباء والأمهات السعوديون بصفة عامة رغم ما بينهما من فروق دالة احصائيا (فروق في الدرجة وليس في النوع) نحو الاعتدال في التسامح والتدليل .

(٥) تعد مجموعة مرتفعات التحصيل أكثر المجموعات ادراكا لميل الأم أكثر من الأب نحو التسامح واتساق المعاملة .

(٦) تعد مجموعة متوسطات التحصيل أكثر المجموعات ادراكا

لميل الأب أكثر من الأم نحو التفرقة بين الأبناء ، سواء حسب الجنس أو ترتيب الابن في الأسرة أو حسب التشابه معه في الصفات أو الطباع .

(٧) تعد مجموعة منخفضات التحصيل أكثر المجموعات ادراكا لميل الأب أكثر من الأم نحو التسامح ، وميل الأم أكثر من الأب نحو القسوة وميل كل من الأب والأم نحو التدليل الزائد .

(٢) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات :

يوضح شكل (٣) و (٤) الفروق بين أساليب الآباء والأمهات كما تدركها مرتفعات ومنخفضات التحصيل ، في الأبعاد الفرعية للمقياس التي ميزت احصائيا بين أساليب أبائهن وأمهاتهن، في الاتجاه الموجب لهذه الأبعاد.(١)

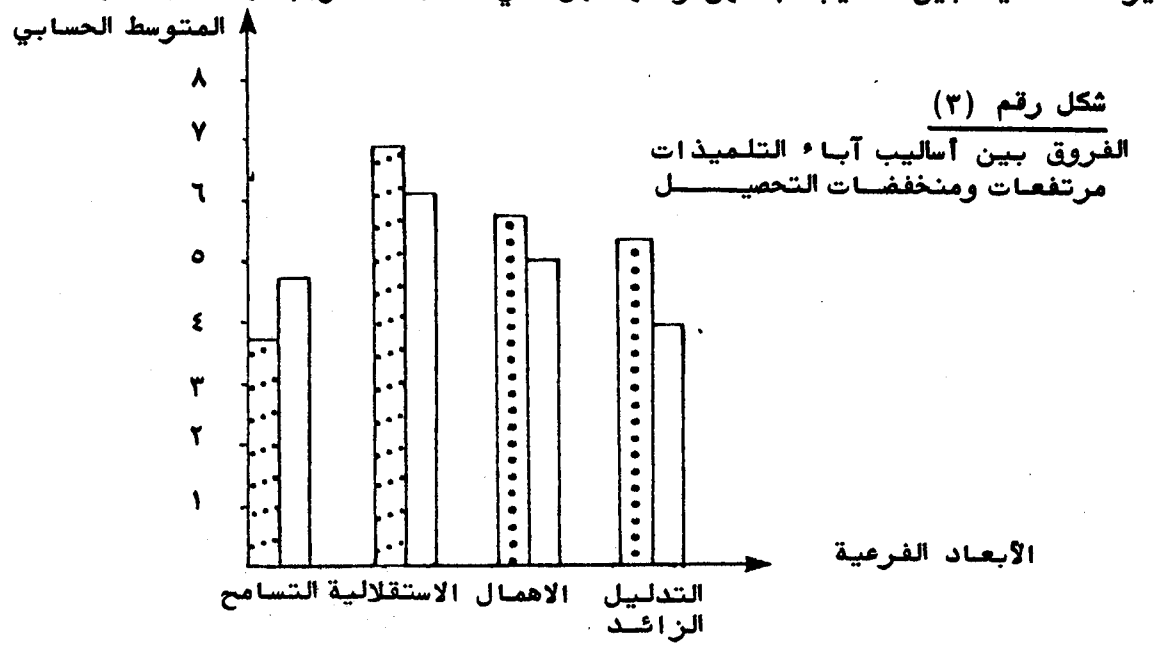

شكل رقم (٣)
الفروق بين أساليب آباء التلميذات مرتفعات ومنخفضات التحصيل

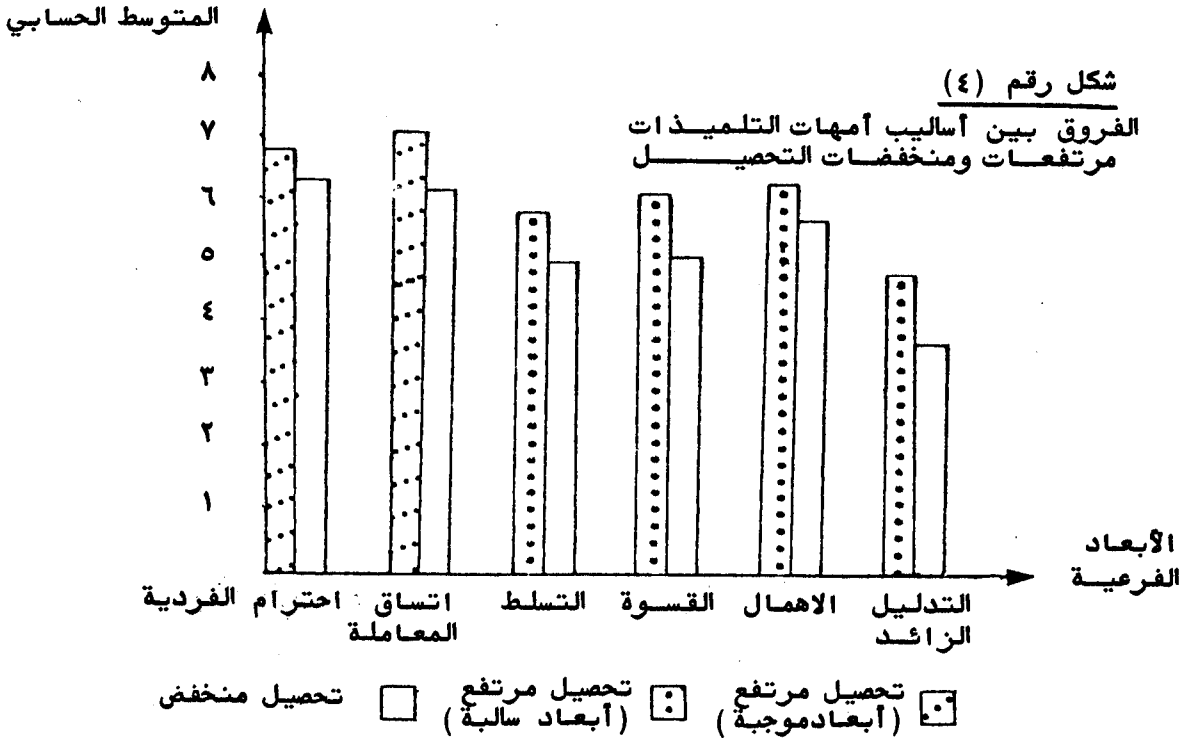

شكل رقم (٤)
الفروق بين أساليب أمهات التلميذات مرتفعات ومنخفضات التحصيل

---

(١) راجع جدول (٢٦) و (٢٧) .

ويمكننا أن نوجز أهم ما أستخلص من هاتين المقارنتين في الآتي :

(١) يميل آباء التلميذات منخفضات التحصيل أكثر من آباء مرتفعات التحصيل ، من وجهة نظر التلميذات ، الى التسامح والاهمال والتدليل الزائد وقلة استخدام الأساليب التي تتسم بالاستقلالية .

(٢) تميل أمهات التلميذات منخفضات التحصيل أكثر من أمهات مرتفعات التحصيل ، من وجهة نظر التلميذات ، الى الاهمال والتسلط والقسوة والتدليل الزائد وقلة استخدام الأساليب التي تتسم باحترام الفردية واتساق المعاملة .

ويمكننا عرض هذه النتائج بصورة أخرى كما يلي :

(١) أساليب يميل الى استخدامها كل من آباء وأمهات منخفضات التحصيل أكثر من آباء وأمهات مرتفعات التحصيل :

- الاهمال
- التدليل الزائد .

(٢) أساليب يميل الى استخدامها آباء منخفضات التحصيل أكثر من آباء مرتفعات التحصيل :

- التسامح .
- قلة التشجيع على الاستقلالية .

(٣) أساليب تميل الى استخدامها أمهات منخفضات التحصيل أكثر من أمهات مرتفعات التحصيل :

- التسلط
- القسوة
- التذبذب في المعاملة (قلة اتساق المعاملة) .

ثانيا : التحقق من صحة فروض البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي عرضت بالتفصيل في الصفحات السابقة ، تقدم الباحثة فيما يلي من صفحات ما تحقق صحته من فروض البحث .

الفرض الأول :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة من وجهة نظر الأبناء من الاناث " .

تشير النتائج الى تحقق هذا الفرض بالنسبة لستة أبعاد فقط من الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : التوجيه المعتدل - الاستقلالية - الاندماج الايجابي - اثارة الألم النفسي - الاهمال - التدليل الزائد ، بالاضافة الى المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل .

وبناء على ذلك ، اذا نظرنا الى الأبعاد الفرعية للمقياس يمكننا اعتبار أن هذا الفرض قد تحقق جزئيا ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الفرعية فقط . واذا نظرنا الى المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل فيمكننا القول بأن هذا الفرض قد تحقق ويمكن قبوله .

وتؤيد نتائج هذا الفرض - من جهة وجود اتفاق بين أساليب كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الاناث في بعض الأساليب واختلافها في أساليب أخرى - نتائج دراسة قام بها ميسرة طاهر (١٣٩٩هـ) هدفت الى الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء من الذكور ، من وجهة نظر الأبناء .

وقد قامت دراسة ميسرة ، على عينة عشوائية بلغ عددها ٣٩٦ طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بكل من مكة المكرمة وجدة ، ممن يتراوح أعمارهم ما بين ١٤ - ٢١ سنة ، وقد استعان الباحث في هذه الدراسة بمقياس شيفر للتعرف على أساليب المعاملة لكل من الوالدين[1] .

وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن اتفاق الآباء والأمهات في بعض الأساليب واختلافهم في أساليب أخرى ،بعضها موجب والبعض الآخر سالب- كما هو الحال في هذه الدراسة - ويتضح ذلك مما يلي :

أساليب اتفق فيها كل من الأب والأم :

(١) الاستقلال المتطرف .

(٢) التطفل .

(٣) الضبط من خلال الشعور بالذنب .

(٤) الضبط العدواني .

أساليب اختلف فيها الأ ب والأم (من الأبعاد الموجبة) :

(١) التقبل	(أكثر عند الأم من الأب)
(٢) التمركز حول الطفل	(أكثر عند الأم من الأب)
(٣) الضبط	(أكثر عند الأم من الأب)
(٤) الاندماج الايجابي	(أكثر عند الأم من الأب)
(٥) عدم الاكراه	(أكثر عند الأم من الأب)
(٦) تقبل الفردية	(أكثر عند الأم من الأب)

---

(١) يلاحظ أن خصائص عينة هذه الدراسة تتشابه الى حد كبير مع خصائص عينة الدراسة الحالية فيما عدا جنس التلاميذ وبعض أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة ، مما يسمح لنا بمقارنة بعض نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة ميسرة .

(٧) الاستحواذ (أكثر عند الأب من الأم)

(٨) عدم التمسك الشديد بالتأديب(أكثرعند الأب من الأم)

أساليب اختلف فيها الأب والأم (من الأبعاد السالبة) :

(٩) الرفض (أكثر عند الأم من الأب)

(١٠) الاكراه (أكثر عند الأم من الأب)

(١١) عدم الاتفاق (أكثر عند الأم من الأب)

(١٢) تلقين القلق الدائم (أكثر عند الأم من الأب)

(١٣) التباعد أو الاعتزال العدائي(أكثر عندالأممن الأب)

(١٤) انسحاب العلاقة (أكثر عند الأم من الأب)

الفـــرض الثانـــي :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المرتفع " .

تشير النتائج الى تحقق هذا الفرض بالنسبة لستة أبعاد فقط مـــن الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : التسامح ـ الاندماج الايجابي ـ اتســـــاق المعاملة ـ اثارة الألم النفسي ـ الاهمال ـ والتدليل الزائد.

وبالتالي فان هذا الفرض قد تحقق جزئيا ، ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الست فقط .

ولما كانت هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة ـ حسب علـــم الباحثة ـ في اهتمامها بمقارنة اتجاهات الأب باتجاهات الأم لكل مستوى تحصيلي على حدة ،كهدف أساسي من أهداف البحث ، فان نتائج هذا الفرض

والفرض الثالث ،من هذا البحث تعد جديدة وحديثة بالنسبة لهذا الميـــدان . اذ اهتمت معظم الدراسات الأخرىالسابقة اما بمقارنة أساليب الأب بأساليـب الأم في عينة ممثلة ، كما هو الحال في دراسة ميسرة طاهر ،أو بالاتجاهات الوالدية في المعاملة وعلاقتها بالتحصيل دون الاهتمام بمقارنة اتجاهـــات الأب بالأم لكل مستوى تحصيلي على حدة ، أو ركزت على اظهار الفروق بيـن آباء وأمهات منخفضات التحصيل فقط . كما هو الحال في دراسة سوشـــين وين (١٩٧٦م) .

وبناء على ذلك ، لم تجد الباحثة في نتائج الدراسات السابقـة ما يمكن أن يعضد أو يعارض نتائج هذا الفرض .

وعلى الرغم من ذلك يمكننا استنتاج وجود فروق بيـــن أساليب آباء وأمهات مرتفعات ومتوسطات التحصيل طالما وجدت هذه الفـــروق في العينات الممثلة وبين آباء وأمهات منخفضات التحصيل ،ويدل ذلك علـى أننا مازلنا في حاجة الى بحوث للتعرف على ما بين آباء وأمهات التلاميـذ ممن ينتمون الى مستويات تحصيلية مختلفة من فروق .

الفرض الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المتوسط " .

توضح النتائج تحقق هذا الفرض بالنسبة لستة أبعاد فقط مـــن الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : التوجيه المعتدل - الاستقلالية - الانـدماج الايجابي - التفرقة - الاهمال - التدليل الزائد ، بالاضافة الى المجمـــوع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل .

وبناء على ذلك - كما هو الحال في الفرض الأول - اذا نظرنا الى الأبعاد الفرعية فيمكننا اعتبار أن هذا الفرض قد تحقق جزئيا ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الفرعية فقط . واذا نظرنا الى المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل فيمكننا القول بأن هذا الفرض قد تحقق ويمكن قبوله .

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة كما تدركها التلميذات منخفضات التحصيل .

أسفرت النتائج عن تحقق هذا الفرض بالنسبة لأربعة أبعاد فقط من الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : التسامح - القسوة - اثارة الألم النفسي - والاهمال . وبالتالي فان هذا الفرض قد تحقق جزئيا ، ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الأربع فقط .

وتؤيد نتائج هذا الفرض بعض نتائج "سوشين وين" (١٩٧٦م) حيث أسفرت نتائجه عن شعور كل من الذكور والاناث منخفضي التحصيل بأن الأم أكثر رفضا لهم من الأب .

كما تتسق نتائجه مع بعض نتائج دراسة "شو وداتن" (١٩٦٢م) التي أوضحت أن أمهات منخفضات التحصيل يتميزن بالميل الى الاعتمادية والسيطرة وكثرة الحاجة الى الاحترام من جانب الأبناء ، وقلة التسامح معهن عند القيام بأبسط سلوك عدواني ، بينما يتميز آباء منخفضات التحصيل بميلهم الى تجنب اظهار مشاعرهم العاطفية لهن وتبادل الرأى معهن . فهذه الأساليب تتضمن ميل الآباء الى الاهمال وعدم احترام فردية الأبناء .

الفرض الخامس :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات آباء كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات - لصالح المستوى المرتفع .

وبالنظر الى نتائج الأبعاد الفرعية لهذا الفرض نجد أن النتائج تشير الى ما يلي :

أ - تحقق هذا الفرض بالنسبة لثلاثة أبعاد من الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : الاستقلالية - الاهمال والتدليل الزائد .

ب - عدم تحققه بالنسبة لبعد التسامح حيث أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح المستوى المنخفض .

وبناء على ذلك فان هذا الفرض قد تحقق بالنسبة لبعد الاستقلالية والاهمال والتدليل الزائد ، ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الثلاث فقط ، أما بالنسبة لبعد التسامح فلم يتحقق .

وتؤيد نتائج هذا الفرض بعض نتائج الدراسات السابقة منها :
دراسة محمد عبدالقادر عبدالغفار(١٩٧٥م) حيث أسفرت نتائج بحثه عن وجود علاقة سالبة بين اهمال الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ في الشهادة الاعدادية العامة.

كما تؤيد ما توصل اليه "شو وداتن" (١٩٦٢م) بميل آباء منخفضات التحصيل الى تجنب اظهار مشاعرهم العاطفية لهن وتبادل الرأى معهن .

وتعضد نتائج هذا الفرض آراء "كريستوفر صموئيل" (١٩٦٧م) القائلة بأن علاقة الوالدين بالطفل وادراكهم لقيمة التحصيل الأكاديمي للأبناء يمكن اعتبارهما عاملين مرتبطين وظيفيا بالتحصيل الأكاديمي للأبناء من الاناث بصفة خاصة .

الفرض السادس :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة - كما تدركها التلميذات - لصالح المستوى المرتفع .

تشير النتائج الى تحقق هذا الفرض بالنسبة لستة أبعاد فقط من الأبعاد الفرعية للمقياس وهى : احترام الفردية - اتساق المعاملة - التسلط القسوة - الاهمال - التدليل الزائد بالاضافة الى المجموع الكلي للاستجابات الموجبة على المقياس ككل .

وبناء على ذلك ، اذا نظرنا الى الأبعاد الفرعية للمقياس يمكننا القول بأن هذا الفرض قد تحقق جزئيا ويمكننا قبوله بالنسبة لهذه الأبعاد الست فقط . واذا نظرنا الى المجموع الكلي للأساليب الموجبة على المقياس ككل فيمكننا قبول هذا الفرض .

وتتسق نتائج هذا الفرض مع بعض نتائج عديد من الدراسات منها :

- دراسة عنايات زكي (١٩٧٢م) ودراسة "كولمان وبرنستون وفوكس" (١٩٥٨م) التي أكدت جميعها وجود ارتباط سالب بين اتجاهات الأم نحو التسلط في معاملة الأبناء وتحصيل الأبناء بصرف النظر عن جنس الأبناء.

* ودراسة "اليزابيث وتيهان" (١٩٥٧م) حيث أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط سالب بين اتجاه الأم نحو الاهمال وتحصيل الأبناء من الاناث بينما تتعارض مع احدى نتائج نفس الدراسة تؤكد وجود ارتباط سالب بين اتجاه الأم نحو التسلط وتحصيل الأبناء من الذكور وليس الاناث .

* ودراسة "أندرسلاند" (١٩٦٧م) التي أوضحت أن رفض الأمهات لأبنائهن يرتبط بانخفاض المستوى التحصيلي للبنات بصفة خاصة .

* ودراسة "شو وداتن" (١٩٦٢م) التي أوضحت بعض نتائجها أن أمهات منخفضات التحصيل أكثر ميلا للسيطرة والعدوانية وأقل تسامحا معهن عند قيامهن بأبسط سلوك عدواني .

* ودراسة "نوتال ايتا ونوتال رونالد" (١٩٧٦م) التي أوضحت أن الوالدين اللذين أدركا (من قبل الجنسين) على أنهما أكثر تقبلا واستخداما للضبط السيكولوجي ، يميل أبنائهم للحصول على درجات أعلى في السمات الخاصة بالدافعية للتحصيل .

* ودراسة "سوشين وين" (١٩٧٦م) حيث أسفرت نتائج بحثه عن أن منخفضي التحصيل (من الذكور والاناث) يشعرون بالرفض والاهمال وقلة المكافآت الرمزية وكثرة العقاب الرمزي من الوالدين . كما يشعرون بأن الأم أكثر رفضا لهم من الأب . وأن ذوي التحصيل المرتفع (من الذكور والاناث) يدركون والديهم باستحسان أكثر من ذوي التحصيل المنخفض .

كذلك تؤكد ما أوضحته بعض الدراسات (عنايات زكي ، ١٩٧٢ : ص ص ٩ و ١٠) أن أمهات المتفوقات أقل تدليلا لهن من أمهات ضعيفات التحصيل .

وقد وجدت سناء محمد سليمان (١٩٧٩م) أن الطلبة والطالبات المتفوقين في التحصيل أكثر تقبلا لاتجاهات الأب والأم عن الطلبة والطالبات المتخلفين فيه . بمعنى ارتباط تقبل الأبناء للاتجاهات الوالدية بالتحصيل الجيد ، وعدم التقبل بالتخلف الدراسي .

* * * .

ثالثا : تفسير النتائج :

(١) مقارنات اتجاهات الأب باتجاهات الأم :

تشير نتائج بعض البحوث الحديثة الى تباين بعض أساليب المعاملة الوالدية للأبناء حسب جنس الوالد، وتؤكد نتائج البحث الحالي وجود فروق في بعض أساليب كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الاناث كما تدركها التلميذات . وأن التباين بين أساليب الأب والأم يرتبط بالمستوى التحصيلي للتلميذات .

كذلك تؤكد نتائج البحث الحالي على عدة أمور سوف تتولاها الباحثة بالتفسير تباعا :

١ - تماثل أساليب كل من الأب والأم في بعد احترام الفردية والتسلط :

وترى الباحثة أن تماثل الوالدين في احترام فردية الأبناء قد يرجع الى اتباعهما ما أوصى به الدين الاسلامي الحنيف بعدم التمييز بين الأبناء في المعاملة وعدم تكلفتهم بما لا طاقة لهم به أى بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم .

كما قد يرجع ذلك الى كثرة تعدد الأبناء في الأسرة واتساع المنزل وكثرة مشاغل الوالدين مما يتيح الفرص للفتاة بممارسةهواياتها الخاصة كالحياكة ، الرسم ، قراءة القصص ، سماعالموسيقى ، مشاهدة البرامج التليفزيونية ....الخ ، واختيار ألوان وموديلات الملابس التي تحبها - مع احترام التقاليد الاجتماعية - ، والتصرف في مصروفها الخاص بكل حرية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ميسرة (للذكور) والتي أوضحت ارتفاع متوسط الوالدين في هذا البعد ،وان كانت تختلف عنها في وجود فروق دالة احصائيا بين الوالدين في هذا البعد بالنسبة للأبناء من الذكور.

أما فيما يختص بتماثل ادراك التلميذات لأساليب كل من الأب والأم في بعد التسلط ، ترى الباحثة أن ميل الوالدين الى قلة استخدام هذا الأسلوب والذي يتضمن ارغام الفتيات على القيام بأعمال لا يرغبن فيها أو الوقوف أمام رغباتهن التلقائية في القيام بسلوك معين ، يرتبط بميلهما الى احترام فرديتهن ، وبالتالي تتسق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة . وقد ترجع لنفس الأسباب التي ذكرت بالنسبة لاحترام الفردية .

٢ - تماثل ادراك التلميذات لميل الأب أكثر من الأم نحو الاهمال :

ترى الباحثة أن النتائج تشير في مجملها ليس فقط الى ميل الآباء أكثر من الأمهات الى الاهمال بل وأيضا الى قلة استخدام الآباء للأساليب التي تتسم بالتوجيه المعتدل والاندماج الايجابي والتشجيع على الاستقلال والثقة بالنفس . ومن النظرة الكلية لهذه الأساليب يتضح ميل الآباء بصفة عامة الى استخدام أساليب أقل ايجابية في تعاملهم مع الفتيات

ومن المحتمل أن يكون هذا التباعد في التفاعل مع الفتيات هو السبب في انخفاض متوسطات الآباء في بعد اثارة الألم النفسي والتدليل الزائد وبالتالي الى ارتفاع متوسطات الأمهات بالنسبة لهذين البعدين .

فلكون الأم أكثر ايجابية من الأب في تفاعلها مع الفتيات الى جانب تحملها العبء الأكبر من مسؤولية توجيههن خلقيا وتربويا ، كما أن عليها أيضا مراجعتهن عند القيام بسلوك غير مقبول ، قد تدركها بعض الفتيات على أنها أكثر اثارة لآلامهن النفسية . ويساعد على ذلك شدة حساسية الفتيات في هذه المرحلة العمرية لأى نوع من النقد أو الاستهجان من قبل الوالدين بصفة خاصة .

ولكون الأم أيضا أكثر تقبلا للفتيات من الأب - حيث ترتفع متوسطاتها عنه في أبعاد التوجيه المعتدل والاندماج الايجابي وتشجيع الاستقلالية وجميعها من الأبعاد التي تشير الى التقبل - ولكونها أيضا أكثر اظهارا لهن لمشاعر الحب والرضا ، قد تدركها بعض الفتيات على أنها أكثر ميلا من الأب نحو التدليل ، وقد يرجع ذلك الى طبيعتها - فلا يخفى على أحد أن عاطفة الأم أقوى من عاطفة الأب ورحمتها أشد من رحمته وحنانها أرسخ من حنانه وأنها أرق قلبا وأدق شعورا .

وعلى الرغم من أن ميل الأمهات أكثر من ميل الآباء نحو التدليل الزائد ، وأن الفروق بينهما دالة احصائيا الا أن ذلك لا يعني المغالاة في التدليل ، حيث توضح النتائج انخفاض متوسطات الوالدين في هذا البعد بالنسبة لمتوسطات الأبعاد الأخرى (شكل رقم ١) .

وتتسق نتائج هذا البحث فيما يخص ايجابية أساليب الأم عن الأب في المعاملة مع الأبناء من الاناث مع نتائج بحث ميسوة طاهر

(١٣٩٩هـ) بالنسبة للأبنـــاء من الذكور .

وبنـاء على ذلك ترى الباحثة أن تلك الفروق بين أساليب كل مـن الأب والأم قد ترجع الى بعض الظروف والممارسات الثقافية .

وقد ترجع أيضا الى انشغال الآباء معظم الوقت بأعمالهـــــم خارج المنزل لكسب الرزق ، وترك مسؤوليةتوجيه الأبناء الى الأم باعتبارها أما مسلمة حريصة على رعاية أبنائها ، وأن دورها الطبيعي هو تربيـــة أطفالها وتوجيههم وتنشئتهم تنشئة صالحة ، وأن وظيفتها النفسية هـــي تقديم العون والحب والأمن للأبناء .

وقد تشير الفروق المدركة بين الوالدين في هذه الأبعاد مجتمعـــة وادراك الفتيات لصورة الأم باستحسان أكثر من صورة الأب الى التوحـــد الملائم مع الأم ، وتقبلهن لدورهن الجنسي في المجتمع .

٣ - اختلاف التلميذات مرتفعات التحصيل والمنخفضات فيه في ادراكهـــن لصورة الأب والأم :

تشير النتائج الى وجود تباين بين المجموعتين في ادراكهمـــا لصورة الوالدين . فينما تدرك منخفضات التحصيل أن الأب أكثر تسامحـــا وأقل قسوة من الأم ، تدرك مرتفعات التحصيل أن الأم أكثر تسامحا وأكثر اتساقا في معاملتها وأكثر اندماجا ايجابيا من الأب ، بمعنى آخـــر أنها أكثر تقبلا لهن من الأب .

وتتسق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة :

محمد عبدالقادر عبد الغفار (١٩٧٥م) ، دروس اليزابيث وتيهان (١٩٥٧م) شو وداتن (١٩٦٢م) أندر سلاند (١٩٦٧م) ، ليتون (١٩٦٨م) سوشين وين

(١٩٧٦م) ، حيث تشير نتائج هذه الدراسات الى أن منخفضات التحصيل يشعرن بأن الأم أكثر رفضا لهن من الأب . وأنهن يتميزن بوجود علاقات ضعيفة وغير سوية بينهن وبين الوالدين وخاصة الأم ،وأن مرتفعات التحصيل تدركن اتجاهات الوالدين باستحسان أكثر من منخفضات التحصيل .

وترى الباحثة أن استحسان منخفضات التحصيل لصورة الأب وادراكه بأنه أكثر تسامحا من الأم التي تتسم أساليبها من وجهة نظرهن بالقسوة وقلة التسامح ، قد يرجع أساسا الى شعورهن بالحرمان من الحب والحنان والتقبل والرضا من الأم ومحاولة تعويض هذا الشعور بالتقرب من الأب بحثا عن بعض الدفء والعطف والرضا . بمعنى آخر ابدال مصدر الحب الأساسي (الأم) بمصدر آخر (الأب) .

وقد يرجع ذلك أيضا الى ادراك التلميذات منخفضات التحصيل أن الآباء أقل تقديرا من الأمهات لقيمة التحصيل الأكاديمي بالنسبة للبنت ، بالتالي فهم أكثر تسامحا معهن فيما يخص انخفاض مستواهن التحصيلي . فمصيرهن - كما هو شائع في عديد من الثقافات العربية - الى الزواج والانشغال بأمور المنزل والأطفال وليس الى العمل،بالتالي فان التفوق في التحصيل ليس ذا أهمية كبرى للبنات .

وقد يدل استحسان منخفضات التحصيل لصورة الأب أكثر من صورة الأم على سوء توافقهن النفسي نتيجة شعورهن برفض الأم لهن .

٤ - ادراك التلميذات متوسطات التحصيل دون المجموعات الأخرى لميل الآباء أكثر من الأمهات نحو التفرقة في معاملة الأبناء :

ترى الباحثة أن شعور متوسطات التحصيل دون مرتفعات ومنخفضات التحصيل بميل الآباء أكثر من الأمهات نحو التفرقة في معاملة الأبناء قد

يرجع الى تعرض هذه الفئة من التلميذات بدرجة من الصراع أكثر من الفئات الأخرى لاختلاف طموحات آباء وأمهات هذه الفئة من التلميذات فيما يخص مستقبل الأبناء من الذكور والاناث ، أو فيما يرجى من تربية وتعليم كل منهم . فعديد من الآباء - في المجتمعات العربية - يفضلون الأبناء الذكور عن الاناث لاعتبارهم أن الولد كفيل لهم عند الحاجة اليه في الضعف والكبر ، وأنه عمود النسب الذي تتصل به سلسلة النسل ويبقى به ما يحرص عليه الآب من الذكر . وأن الولد يرجى به من الشرف والمجد ما لا يرجى من الأنثى ، كأن يكون يوما قائد جيش أو عالما في احدى العلوم أو رجل أعمال عظيم الشأن .... أما البنت فتربى لغيرهم ووضعها الطبيعي في المنزل ولا يرجى منها الا المحافظة على شرفها وأسرتها وتربية أولادها .

وقد يرجع ذلك أيضا الى ارتفاع مستوى الحساسية والقلق عند هذه الفئة من التلميذات نتيجة رغبتهن في التفوق والخوف من الفشل أو انخفاض مستواهن الدراسي في نفس الوقت . أو الى شعورهن بالاحباط نتيجة توقعهن اهتماما أكبر من الآباء لمساعدتهن على التفوق في التحصيل وتأكيد مكانتهن بين الزميلات في المدرسة .

واستخدام الآباء لأسلوب التفرقة بين الأبناء (سواء بين الذكور والاناث أو بين الكبار والصغار ....) يؤدى الى شعور بعض الأبناء- وخاصة اذا كن من الاناث ويفضل الأب الأبناء الذكور - بالحسد والغيرة وضآلة المكانة في الأسرة (بين الاخوة) وضعف الثقة بالنفس ، وقد يترتب على ذلك تنمية شخصيات غير متوافقة لعدم القدرة على تأكيد الذات والشعور بالمكانة داخل الأسرة .

واذا أضفنا الى شعور الفتيات بضآلة المكانة داخل الأسرة نتيجة التفرقة ، شعورهن بالخوف من اهتزاز مكانتهن داخل المدرسة بين صفوف الزميلات بسبب عدم رضائهن عن مستواهن التحصيلي المتوسط ، يمكننا تصور مدى ما قد تشعر به هذه الفئة من التوتر والقلق والحساسية الشديدة لأى نوع من التفرقة أو الاحباط سواء داخل الأسرة أو خارجها.

وترى الباحثة أن استخدام الوالدين أسلوبا متشددا أو متسامحا مع جميع الأبناء قد يؤدي الى عواقب أقل ضررا على نفسية الأبناء وأقل مرارة من استخدام أسلوب التفرقة بينهم لأى حجة من الحجج . وتجمع الدراسات النفسية على ما للتفرقة من آثار سيئة على الصحة النفسية للأبناء وعلى ترابط الاخوة ذكورا واناثا كأعضاء أسرة واحدة .

ولما كان التمييز بين الأبناء يعد شكلا من أشكال عدم التقبل للأبناء وهم " هبة من الله سبحانه وتعالى " وقد كان هذا الأسلوب شائعا في الجاهلية بصور مختلفة (وأد البنات أو بعض الذكور أو الاغداق على أحد الأبناء بالحب أو المال دون الآخرين ....) فقد أوصى الدين الاسلامي الحنيف الوالدين بالمساواة بين الأبناء حفاظا عليهم وعلى كيان الأسرة المسلمة . فليعمل هؤلاء الآباء على تنفيذ أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتقوى الله والعدل بين الأبناء .

- - - -

٢ - الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتحصيل التلميذات :

تؤكد الدراسات الحديثة التي استعرضنا العديد منها في الفصل الثالث على أثر معاملة الوالدين على عديد من جوانب شخصية الأبناء . وقد أوضحت نتائج البحث الحالي أن اتجاهات الوالدين أو أحدهما نحو استخدام أساليب تتسم بالاهمال والتدليل الزائد والافراط في التسامح والتسلط والقسوة والتذبذب في المعاملة وقلة احترام الفردية ليست في صالح تحصيل الأبناء. فكلما زاد استخدام الوالدين لهذه الأساليب في معاملة الأبناء من الاناث انخفض مستواهن التحصيلي .

فاهمال الأب للأبناء من الاناث وتجنبه تبادل الرأى معهن وميله الى استخدام الأساليب التي تتسم بالتسامح الزائد ، أو بمعنى آخر (التساهل) والتدليل الزائد ،يدعم لديهن الاتكالية وعدم الاهتمام بقيمة التحصيل الدراسي ،بل وضعف الدافع للتحصيل والثقة بالنفس .

وترى الباحثة أن ميل الأب الى استخدام هذه الأساليب قد يكون وقعه أهون على نفسية التلميذات اذا لم تدعم من جهة الأم أيضا . أما أن تستخدم الأم كذلك أساليب تتسم بالاهمال والتسلط والقسوة والتذبذب في المعاملة وقلة احترام الفردية والتدليل الزائد ، فذلك يعني أن الجو الأسرى والمناخ المحيط بهؤلاء التلميذات غير صحي على الاطلاق ، ليس فقط بالنسبة لمستواهن الدراسي بل وأيضا بالنسبة لسلامة صحتهن النفسية .

فهؤلاء التلميذات لا تجدن سندا أو عونا أو تقبلا من الطرفين وتدل الدراسات العلمية أن كل أسلوب من هذه الأساليب السالبة المستخدمة من كلا الوالدين والمدركة من التلميذات (كالاهمال والتدليل الزائد وقلة احترام الفردية) قد يكون كفيلا بمفرده في التأثير على شخصية الأبناء واشعارهم

بعدم التقبل من الوالدين أو تدعيم الاتكالية والاعتماد على الغير وضعف الثقة بالنفس وتكوين مفهوم سلبي عن الذات . فما بالنا بتجمع هذه الأساليب مع أساليب سالبة أخرى .

وقد وجد "موسن" (١٩٦٣م) أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كاف - كما يدركون هم ذلك - يكونون أقل أمنا وثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية كما يكونون أكثر قلقا من هؤلاء الذين يدركون أنهم يحصلون على عطف أبوي كاف .

وتؤكد دراسة مصطفى مياسا (١٩٧٩م) وجود ارتباط سالب بين سمة التقبل الوالدي وقوة التوتر الدافعي المرتفعة . وقد وجدت أمينة كاظم (١٩٧٣م) أن لزيادة القلق تأثيرا سيئا على التحصيل الدراسي للطلاب .

وتؤكد دراسة "سميث" (طلعت حسن : ١٩٨٠م : ص ٣٣) أن ارتفاع مستوى التحصيل يؤدي الى مفهوم للذات أكثر ايجابية خاصة عند الاناث (التلميذات) . كما يؤكد على حسن عباس (١٩٨٠م) أن مفهوم الذات يتأثر بنوع الرعاية التي يتلقاها الطفل .

ولما كانت دوافع التحصيل مكتسبة (اتكنسن وماكليلاند) عن (عنايات زكى ، ١٩٧٢م : ص ٤٦) وتتأثر الى حد كبير بخبرات الطفل الأولى التي تشجع على الاستقلال والاعتماد على النفس ، وقد أوضحت نتائج البحث الحالي ميل كل من آباء وأمهات منخفضات التحصيل الى التدليل الزائد للفتيات وقلة احترام فرديتهن ،فان هذه الأساليب تدعم انخفاض دوافع التحصيل عند هؤلاء التلميذات الى جانب تدعيم الاعتمادية عندهن .

وقد وجد مصطفى تركي (١٩٧٤م) ارتباطا موجبا بين سمة الثقة بالنفس عند الأبناء وأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل والحث على الانجاز . ووجد نوتال ايتا (١٩٧٦م) أن الوالدين اللذين أدركا أنهما أكثر تقبلا وأقل استخداما للضبط العدواني السيكولوجي ، يميل أبناؤهم الى الحصول على درجات أعلى في السمات الخاصة بالدافعية للانجاز.

ولما كانت أساليب أمهات التلميذات منخفضات التحصيل - كما اتضح لنا من نتائج البحث الحالي - تميل الى الاهمال والتسلط والقسوة والتذبذب في المعاملة ، فان هذه الأساليب السلبية في معاملة الفتيات قد تكون من أهم العوامل في انخفاض مستواهن التحصيلي .

فعديد من البحوث تؤكد وجود علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي للأبناء والاتجاهات الوالدية التي تتسم بتلك الأساليب التي تميل الى استخدامها أمهات منخفضات التحصيل في البحث الحالي . ومن هذه البحوث بحث : بومريند (١٩٧٠م) ، ستينبنز (١٩٦٨م) ، عنايات زكي (١٩٧٢م) ، محمد عبدالقادر عبدالغفار (١٩٧٥م) ، سناء محمد سليمان (١٩٧٩م) دروس اليزابيث وتيهان (١٩٥٧م) ، شو وداتن (١٩٦٢م) ، شو ميرفيل (١٩٦٤م) ، ليتون (١٩٦٨م) ، سوشين وين (١٩٧٦م) ، أندرسلاند (١٩٦٧م)....

وتشير "برانتي ديل" (١٩٦٩م) الى وجود ارتباط بين التحسن في التحصيل الأكاديمي وتحسن العلاقة بين الوالدين والابن والتحسن أيضا في تفاعله الاجتماعي .

ومما سبق يتضح لنا أن نتائج البحث الحالي تتسق جميعها مع نتائج الدراسات السابقة وتدعم البحوث التي تؤكد أن الاتجاهات الوالدية

في معاملة الأبناء تعد عاملا من العوامل الهامة في التأثير على المستوى التحصيلي للتلميذات .

وترى الباحثة أن هذه النتائج ان دلت على شيء فانها تدل على الآتي :

كلما زاد ادراك التلميذات لتقبل الآباء لهن ومالت أساليب معاملة الوالدين لهن الى الايجابية والتشجيع على التحصيل مع الاعتدال في التشدد معهن ومنحهن قدرا من الحرية يسمح باشباع حاجتهن الى الاستقلال وتأكيد الذات واعطائهن الفرص لتحمل بعض المسؤوليات قدر استطاعتهن لتنمية الثقة بالنفس ، كلما ساعد ذلك على ارتفاع مستوى تحصيلهن الدراسي حسب امكاناتهن العقلية .

وعلى عكس ذلك ، كلما زاد ادراك التلميذات لضعف تقبل الآباء لهن ومالت أساليب معاملة الوالدين لهن الى السلبية وقلة تقدير قيمة التعليم للاناث والافراط في التسامح والتدليل أو في التشدد والتسلط والحماية ، ساعد ذلك على انخفاض دوافعهن للتحصيل وثقتهن بالنفس وقدرتهن على تحمل المسؤولية وانخفاض مستواهن الدراسي حتى ولو كانت قدراتهن العقلية تسمح لهن بالتفوق .

* * *

مشكلات يثيرهـا البحـث

وفي خاتمة المطاف ، وبعد أن أوضحت الباحثة الفروق بين أساليب معاملة الآباء والأمهات للأبناء من الاناث ومدى تأثير الأساليب الموجبة والسالبة التي يستخدمها الوالدين على المستوى التحصيلي للتلميذات ، ترى الباحثة أن هذا البحث لا يعد أكثر من بداية على طريق أبحاث الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء وعلاقتها بجوانب شخصية الأبناء في المملكة العربية السعودية . ويثير هذا البحث مشكلات عديدة تحتاج الى مزيد من الدراسة من أهمها :

(١) دراسة العلاقة بين مستوى ذكاء الأبناء وادراكهم للاتجاهات الوالدية ومدى تقبلهم لها .

(٢) دراسة العلاقة بين طموحات التلميذات وطموحات الآباء فيما يخص مستقبل أبنائهم من الاناث بالنسبة لمستوى التعليم والمهنة .

(٣) دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسمات شخصية الأبناء من الاناث متوسطات التحصيل .

(٤) دراسة أثر استخدام الوالدين لأسلوب التفرقة بين الأبناء على بعض سمات شخصية الأبناء من الاناث .

(٥) اعادة الدراسة الحالية الخاصة بأوجه الاتفاق والاختلاف بين أساليب الأب والأم في معاملة الأبناء الذكور الذين ينتمون الى مستويات تحصيلية مختلفة ومقارنة نتائجها بنتائج هذا البحث .

- - - -

توصيات ومقترحات

بعد أن أكدت نتائج البحث الحالي والبحوث السابقة أهمية تأثير أساليب المعاملة الوالدية على عديد من جوانب شخصية الأبناء ومستوى تحصيلهم الدراسي تقترح الباحثة ما يلي :

(١) العمل على زيادة توعية الآباء والأمهات بقيمة التعليم بالنسبة للبنت كأم مسلمة مسئوليتها الأولى تربية أطفالها حسب تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

(٢) محاولة اعداد برامج توجيه وارشاد لأمهات التلميذات في المدارس ، من الروضة حتى المدرسة الثانوية .

(٣) العمل على اكتشاف التلاميذ والتلميذات منخفضي التحصيل مبكرا ومحاولة مساعدتهم على رفع مستواهم التحصيلي حسب ما تسمح به امكاناتهم العقلية ، ومساعدتهم أيضا في حل ما يواجهونه من مشكلات أو التخفيف من حدتها والتي قد تشكل عاملا من العوامل المباشرة أو غير المباشرة في التأثير على مستواهم الدراسي وعرقلة تفوقهم الأكاديمي .

- - -

خاتمة عامـــة

الاسلام دين الرحمة ودين الحب ودين الحق في كل ما يقرر وقـــد أوصى الله تعالى الأبناء ببر الوالدين ، كما أوصى الآباء بالرحمة والعطف على الأبناء والمساواة بينهم والاهتمام برعايتهم .

ان صلة الآباء بالأبناء صلة فطرية مدفوعة بحب البقاء الـــذي يدفع الانسان الى افراغ محبته في ذريته وأولاده اذ يرى في نســـــله امتدادا لحياته واحياء لذكراه . لذا كانت الذرية زينة الحياة الدنيا، قال تعالى :

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ﴾ (١).

فالذرية الصالحة هى خير ما يرزق به الانسان ،بالتالي فمـــــن الواجب على الانسان أن يتضرع دائما الى خالقه طالبا التوفيق في رعايـــة أبنائه وتوجيههم وأن يكونوا معينين له على دينه ودنياه. ومن واجبه أيضا المحافظة على تلك الهبة العظيمة من كل سوء .

ويقدم لنا القرآن الكريم صورا بيانية عميقة في غاية البلاغة في وصف علاقة الأنبياء والرسل بآبائهم وأبنائهم وقداسة الرابطة بيـــن الآباء والأبناء .

ومن صور توصيـة الآباء بالأبناء قضاء الاسلام على جريمـــة وأد البنات التي كانت متبعة في الجاهلية ووضع المرأة في مكانها الصحيح في المجتمع . فالمرأة هى الأم والأخت والزوجة والابنة ... وبغير وجودها مع الرجل لا تستقيم الحياة ولا تستديم .

(١) سورة الكهف ، آية ٤٦ .

وقد أمر الله بالاحسان الى الوالدين مقابل احسانهما الى الأبناء وجزاء فضلهما عليهم .

وللأم منزلة خاصة في الاسلام ، وقد أولاها القرآن الكريم والسنة المشرفة عناية فائقة وحث الأبناء على رعايتها وأداء حقها لما تتحمله من متاعب ومشاق في الحمل والوضع والتربية .

وتؤكد نتائج هذا البحث منزلة الأم العظيمة ودورها الايجابي في توجيه وتهذيب الفتيات . فان اتبعت في تعاملها مع الأبناء الأساليب التربوية السليمة أعدت جيلا صالحا مؤمنا ، وان مالت الى التطرف في استخدام الأساليب غير السوية حصدت ثمارا فاسدة عفنة .

ويخطىء بعض الآباء حين يظنون أن دورهم أقل أهمية بالنسبة للأبناء من الاناث عن دور الأم . فالبنت في حاجة للشعور بعاطفة أبيها لها وعطفه عليها واهتمامه بها وتوجيهه لها كحاجتها لأمها .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل " ... والرجل راع في بيت أهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ...." (البخاري ومسلم) .

ورحم الله شوقي اذ يقول :

ليس اليتيم من انتهى أبواه من ∴ همّ الحياة وخلّفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذي تلقى له ∴ أما تَخلّت أو أباً مشغولا

* * *

الملاحـــق

(١) مقيـاس أساليب المعـاملـة الوالدية ـ كما يدركهـا الأبنـــاء .

(صورة أ) (الأب ـ بنـات) .

(٢) مقيـاس أساليب المعـاملـة الوالدية ـ كما يدركهـــا الأبنـــاء .

(صورة ب) (الأم ـ بنـات) .

(٣) استمـارة تفريغ بيـانـات مقيـاس أساليب المعـاملـــــة الوالديـــة .

(٤) مقيـاس المستوى الاجتمـاعي ـ الاقتصادي للأســـرة السعوديـــة .

(٥) جدول اختبـار " ت " ONE-TAILED TEST .

* * *

الملحق رقم (١)

جامعة ام القـــــــــرى
كلية التربية / مكة المكرمـــة
قســـم علم النفـــــــس

* * *

الصورة ا الاب بنـــات

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

اعـداد

د. فاروق سيد عبد السلام د. سهير سليمان عجلان

الاخـــت الطالبة .. .. ..

فيما يلى قائمة من العبارات تتضمن الاساليب المختلفة التى يتبعها الآباء فى معاملة الابناء فى مواقف الحياة المختلفة . والمطلوب منـــك قراءة كل عبارة جيدا ثم الاجابة عليها كالآتى :-

أولا :- تظليل الدائرة الموجودة تحت كلمة (نعم) اذا كانت العبارة تنطبق على اســـلوب معاملة الوالد لك فى أغلب الاحيان .

نعم	لا
●	○

- تظليل الدائرة الموجودة تحت كلمة (لا) اذا كانت العبارة لاتنطبق على اســـلوب معاملة الوالد لك بتاتا أو نادرا .

نعم	لا
○	●

ثانيا :- تظليل الدائرة الموجودة تحت (أتقبـــل هذا الاسلوب دون مضايقة) فى حالـــــة شعورك بالرضا والارتياح لاسلوب الوالـــد الذى سبق أن حددته .

أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقـــة	أرفـــض هـــذا الاســـلوب
●	○

- تظليل الدائرة الموجودة تحت (أرفـــض هذا الاسلوب) فى حالة شعورك بعدم الرضا والارتياح لاسلوب الوالد الذى سبق أن حددته

أتقبل هـذا الاسلوب دون مضايقـــة	أرفـــض هـــذا الاسلوب
○	●

ملاحظة :- ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة فلكل والد اسلوبه الخاص فـــى المعاملة . المهم التعبير الصادق عن رأيك فى اسلوب معاملـة الوالد .

- الاستجابات الواردة فى هذا المقياس لن تستخدم الا فى أغراض البحث العلمى.

والآن اقلبى الصفحة وأجيبى مشكورة على كل العبارات بدقة مع رجـــاء عدم ترك أية عبارة دون اجابة .

مع خالص الشـــــكر لتعاونك معنا ،،،

الاسم (ان أردت) : العمر : سنة

اسم المدينة / القرية : الفصل / الصف :

اسم المدرسة :

م	العبارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
١	يحرص والدى على التعاون معى فى اختيار نظام يحقق لى المذاكرة فى جو سليم .	○	○	○	○
٢	والدى هو الذى يختار نوع المجلات والكتب التى أقرأها .	○	○	○	○
٣	يرحب والدى باشتراكى فى الحفلات وذهابى للافراح التى أدعى لها .	○	○	○	○
٤	يعاقبنى والدى كثيرا اذا أهملت فى واجباتى المدرسية .	○	○	○	○
٥	يوافق والدى على أن أمضى جانبا من وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة (رسم ، خياطة قراءة ، كتب ومجلات ..... الخ).	○	○	○	○
٦	عندما أخطىء أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدى .	○	○	○	○
٧	يعطينى والدى دائما الفرصة لابداء رأيى الخاص .	○	○	○	○
٨	عندما أشكو الى والدى فلا بد وأن ينصف الكبير .	○	○	○	○
٩	يقول لى والدى كثيرا أننى حسنة المظهر .	○	○	○	○
١٠	يترك لى والدى حرية التأخر خارج المنزل دون محاسبة .	○	○	○	○
١١	والدى متفق مع والدتى بشأن تربيتوتعليمى	○	○	○	○
١٢	سعادتى أهم عند والدىمن مستوى الدراسى مهما كان .	○	○	○	○

م	العبـــــــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
١٣	اذا حدث أى فشل فى تحصيلى الدراسى فان والدى يبحث عن السبب لعلاج الموقف بسرعة .	○	○	○	○
١٤	يرفض والدى مناقشة الابناء للآباء أو مراجعتهم فى الرأى .	○	○	○	○
١٥	يسمح لى والدى بزيارة صديقاتى فى بيوتهن وزيارتهن لى فى منزلنا .	○	○	○	○
١٦	يستخدم والدى عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبة فى تربية الابناء .	○	○	○	○
١٧	يرى والدى أن اختيار القسم العلمى أو الادبى أمر يعتمد على ميولى وقدراتى أولا .	○	○	○	○
١٨	يذكرنى والدى كثيرا بعجزى وقصورى عند فشلى فى أداء ماأكلف به .	○	○	○	○
١٩	عودنى والدى ألا ألجأ اليه الا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى .	○	○	○	○
٢٠	يعطينى والدى حرية أقل من بعض اخوتى وأخواتى .	○	○	○	○
٢١	يخبرنى والدى كثيرا بمقدار حبه لى .	○	○	○	○
٢٢	تعودت اختيار صديقاتى دون تدخل من والدى مهما بدا من مساوئهن .	○	○	○	○
٢٣	يحبنى والدى بنفس القدر الذى تحبنى به والدتى .	○	○	○	○
٢٤	نادرا ماغضب منى والدى لانى رسبت فى الدراسة أو تأخرت فيها .	○	○	○	○

م	العبـــــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٢٥	يساعدنى والدى دائما فى شرح مايصعب على من مواقف فى الحياة لا أفهمها .	○	○	○	○
٢٦	فى رأى والدى أننى لا أستطيع اختيار الصديقة الصالحة بنفسى .	○	○	○	○
٢٧	اذا رسبت أو تأخرت فى دراستى فان والدى لايؤنبنى ويقول أن الفشل درس يجب أن أفيد منه لتحقيق النجاح .	○	○	○	○
٢٨	يهمل والدى بكائى أو حزنى عند حرمانه لى من زيارة صديقاتى .	○	○	○	○
٢٩	يقدر والدى آرائى حتى لو كانت مخالفة لآرائه .	○	○	○	○
٣٠	مهما أجدت فى ناحية فان والدى يذكرنى بأن هناك من يفوقنى فيها .	○	○	○	○
٣١	شجعنى والدى منذ الصغر على الاعتماد على النفس فى أداء واجباتى المدرسية .	○	○	○	○
٣٢	قلق والدى على مستقبل أولاده الذكور أكثر من قلقه على مستقبل بناته .	○	○	○	○
٣٣	يحب والدى التحدث معى عما قرأه أو سمعه أو شاهده .	○	○	○	○
٣٤	يترك لى والدى القرار فى معظم الامور دون توجيه منه .	○	○	○	○
٣٥	معاملة والدى لجميع الابناء (الذكور والاناث) واحدة ، ليس فيها تفضيل أو تمييز لاحد عن الاخر .	○	○	○	○
٣٦	يقبل والدى اعذارى المتكررة فى التغيب عن المدرسة .	○	○	○	○

م	العبـــــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الإسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٣٧	عندما يشتد الخلاف بينى وبين اخوتى فان والدى يعمل على سرعة التفاهم بيننا .	○	○	○	○
٣٨	قليلا مايستمع والدى الى آرائى فى حل مشكلاتى .	○	○	○	○
٣٩	يسمح لى والدى بالذهاب الى المدرسة والعودة منها دون مرافقة أحد لىّ .	○	○	○	○
٤٠	يجرمنى والدى كثيرا من المصروف عندما أخطىء .	○	○	○	○
٤١	يترك لى والدى أمر اختيار ألوان وموديلات (تفصيلة) الملابس التى أحبها طالما أراعى التقاليد الاجتماعية .	○	○	○	○
٤٢	عندما اخطىء فان والدى لايكتفى بمحاسبتى على خطىء بل يعيد على مسامعى أخطائى السابقة .	○	○	○	○
٤٣	يشركنى والدى معه فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى .	○	○	○	○
٤٤	قلق والدى على تعليم أولاده الذكور أكثر من قلقه على تعليم البنات .	○	○	○	○
٤٥	يحاول والدى التعامل معى وكأننى أتساوى معه فى العمر .	○	○	○	○
٤٦	يتغاضى والدى عن فشلى الدراسى .	○	○	○	○
٤٧	يحرص والدى دائما على احترام آراءوالدتى .	○	○	○	○
٤٨	يعطينى والدى كل ما أريد حتى ولوكنت راسبة أو متأخرة فى الدراسة .	○	○	○	○

م	العبـــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٤٩	يسامح والدى من يمارحه بالحقيقة من أبنائه اذا أخطأ ووعد بعدم تكرار الخطأ.	○	○	○	○
٥٠	أشاهد روايات الفيديو أو مسلسلات التلفزيون التى يختارها والدى أو يوافق عليها فقط.	○	○	○	○
٥١	يأذن لى والدى بالذهاب مع صديقاتى لشراء بعض الاغراض (ملابس ،عطور ... الخ) .	○	○	○	○
٥٢	يرفض والدى مشاركة الابن أو الابنة المخطئة له فى الطعام أو الحديث .	○	○	○	○
٥٣	يشترط والدى موافقة الابنة على الخطيب قبل اتمام الخطبة (أو الزواج) .	○	○	○	○
٥٤	عندما أخطىء فان والدى يقول لى أنه لا أمل فى اصلاحى .	○	○	○	○
٥٥	يحاول والدى معرفة رأئى قبل اتخاذ أى قرار فى أمر يخصنى شخصيا .	○	○	○	○
٥٦	يميل والدى ميلا خاصا لمن يشبهه من الابناء فى الشكل (ولد أو بنت) .	○	○	○	○
٥٧	يستمع والدى دائما لافكارى وآرائى .	○	○	○	○
٥٨	عندماكنت أخطىء كان والدى يتركنى دون توجيه .	○	○	○	○
٥٩	يكافىء والدى الابن(أو البنت)على التفوق الدراسى والسلوك الحسن بالمثل .	○	○	○	○
٦٠	يوافق والدى على خروجى مع صديقاتى دون قيود مادام ذلك يسعدنى	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٦١	يحرص والدى دائما على أن تكون العلاقة بينى وبينه يشوبها المحبة والثقة المتبادلة .	○	○	○	○
٦٢	يحاول والدى كثيرا أن يعرف كيف أتصرف فى كل ريال من مصروفى .	○	○	○	○
٦٣	يوافق والدى على ركوبى سيارة اجرة بمفردى اذا اضطررت لذلك .	○	○	○	○
٦٤	يعاقبنى والدى كثيرا بتحميلى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الاسرة .	○	○	○	○
٦٥	يوافق والدى على استماع الابناء للموسيقى التى يحبونها أثناء المذاكرة طالما ينجحون فى دراستهم .	○	○	○	○
٦٦	يتهمنى والدى كثيرا بأننى لا استطيع اجادة أى عمل .	○	○	○	○
٦٧	عمل والدى منذ صغرى على توجيهى حتى يمكننى اختيار الصديقات الصالحات بمفردى	○	○	○	○
٦٨	يميل والدى ميلا خاصا لمن يشبهه من الابناء فى الصفات والطباع (ولد أو بنت) .	○	○	○	○
٦٩	يمتدح والدى كثيرا أعمالى وسلوكى .	○	○	○	○
٧٠	يسهل والدى دائما مساعدتى فى تحديد نظام أو برنامج لمذاكرتى .	○	○	○	○
٧١	يرفض والدى اعطاء مصروفا أكبر لاحد الابناء فى الخفاء .	○	○	○	○
٧٢	يأتى لى والدى بمدرسة خصوصية فى أية مادة أطلبها .	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٧٣	يؤكد والدى دائما على ضرورة التعـــاون والترابط بين الاخوة .	○	○	○	○
٧٤	يقول والدى أنه الشخص الوحيد الذى يمكنه تحديد نوع دراستى ومهنتى ومستقبلى .	○	○	○	○
٧٥	يوافق والدى على استخدامى للتليفـــون واتصالى بزميلاتى أثناء غيابه .	○	○	○	○
٧٦	يمنعنى والدى من الذهاب الى الحفلات اذا عارضته أو عصيت له أمرا .	○	○	○	○
٧٧	تعودت التصرف فى مصروفى بكل حرية (دون تدخل والدى) .	○	○	○	○
٧٨	عندما اخطىء فان والدى يقول أننـــى لا أستحق النعمة التى أعيش فيها .	○	○	○	○
٧٩	يشجعنى والدى على أن أحدد بنفسى مايخصنى من أمور كاختيار الملابس أو الكتب والمجلات التى أقرأها أو الافلام التى أشاهدها .	○	○	○	○
٨٠	يعطى والدى للابناء الذكور مصروفا أكبر من الذى يعطيه للابناء من الاناث .	○	○	○	○
٨١	يستقبلنى والدى بسعادة عند العودة مـــن المدرسة (أو الخارج) .	○	○	○	○
٨٢	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الخارجـــة (العيب) لم يكن والدى يهتم بذلك .	○	○	○	○
٨٣	يحرص والدى دائما على توفير الجـــو الهادىء داخل المنزل لتسهيل عمليـــة الاستذكار .	○	○	○	○
٨٤	يتولى والدى القيام بكثير من المسئوليات بدلا منى كشراء ملابسى وحاجاتى الخاصـــة حتى يخفف عنى عناء البحث عنها .	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٨٥	عودنا والدى على ألا نعد أحـــدا الا اذا استطعنا الوفاء بالوعد .	○	○	○	○
٨٦	يقولو الدى دائما أنه يُعرف مصلحتى أكثر منـــى	○	○	○	○
٨٧	يقبل والدى أعذارى فى تنفيذ ماكلفنى به من أعمال عندما أشرح له الاسباب .	○	○	○	○
٨٨	يحرمنى والدى من الذهاب الى المدرســة عندما أخطىء أو أعارضه فى أمر ما .	○	○	○	○
٨٩	كثيرا مايحاول والدى تحقيق رغبات كـــل فرد فى الاسرة عند شرائه أنواع الاطعمة .	○	○	○	○
٩٠	نادرا مايمتدح والدى سلوكى الطيـــب	○	○	○	○
٩١	يشجعنى والدى على محاولة اعـــداد بعض وجبات الطعام بنفسى ولايهتـــم اذا لم أجيدها فى أولى محاولاتى .	○	○	○	○
٩٢	حزن والدى على فشل أحد أبنائه الذكـــور فى الدراسة يفوق حزنه عند فشل احدى بناته	○	○	○	○
٩٣	يتحدث والدى غالبا عن الاشياء الحسنة التـــى أعملها .	○	○	○	○
٩٤	اهتمام والدى بملابسى ومظهرى الخارجـــى أمر نادر الحدوث .	○	○	○	○
٩٥	يتفق والدى ووالدتى غالبا فيما يقدمونه من توجيهات ونصائح .	○	○	○	○
٩٦	تعودت أن يحضر لى والدى أشياء ثمينـــة حتى يزيد من سعادتى .	○	○	○	○
٩٧	والدى متفق مع والدتى بشأن تربيتو وتعليمى	○	○	○	○
٩٨	يعطينى والدى حرية أقل من بعض اخوتـــى واخواتى .	○	○	○	○
٩٩	يقدر والدى آرائى حتى ولوكانت مخالفـــة لآرائه .	○	○	○	○
١٠٠	يتهمنى والدى كثيرا بأننى لا أستطيـــع اجادة أى عمل .	○	○	○	○

الملحق رقم (٢)

جامعة ام القـــــــــــرى
كلية التربية / مكة المكرمـــــة
قســـــم علم النفـــــــــس

الصورة ب
الام / بنات

* * *

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبنـــاء

اعداد
د. فاروق عبد السلام د. سهير سليمان عجلان

الاخت الطالبة / .. .. ..

فيما يلى قائمة من العبارات تتضمن الاساليب المختلفة التى تتبعها الامهات فى معاملة الابناء فى مواقف الحياة المختلفة . والمطلوب منـــك قراءة كل عبارة جيدا ثم الاجابة عليها كالآتى :

أولا : - تظليل الدائرة الموجودة تحت كلمة " نعم " اذا كانت العبارة تنطبق على اســـــلوب معاملة الوالدة لك فى أغلب الاحيان .

نعم	لا
●	○

- تظليل الدائرة الموجودة تحت كلمة " لا " اذا كانت العبارة لاتنطبق على اســـــلوب معاملة الوالدة لك بتاتا أو نادرا .

نعم	لا
○	●

ثانيا : - تظليل الدائرة الموجودة تحت " أتقبـــــل هذا الاسلوب دون مضايقة " فى حالة شعورك بالرضا والارتياح لاسلوب الوالدة الذى سبق أن حددته .

أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقـــة	أرفض هذا الاسلوب
●	○

- تظليل الدائرة الموجودة تحت " أرفـــــض هذا الاسلوب " فى حالة شعورك بعدم الرضا والارتياح لاسلوب الوالدة الذى ســـــــبق أن حددته .

أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقـــة	أرفض هذا الاسلوب
○	●

ملاحظة :

- ليس هنا اجابة صحيحة أو خاطئة فلكل والدة أسلوبها الخـــــاص فى المعاملة . المهم التعبير الصادق عن رأيك فى اسلوب معاملة الوالدة .
- الاستجابات الواردة فى هذا المقياس لن تستخدم الا فى أغراض البحث العلمى .

والآن اقلبى الصفحة وأجيبى مشكورة على كل العبارات بدقة مـــــع رجاء عدم ترك أية عبارة دون اجابة .

مع خالص الشكر لتعاونك معنا ...

الاسم (ان أردت) : العمر : سنه

اسم المدينة /القرية : الفصل/ الصف :

اسم المدرسة :

م	العبارة	نعم	لا	أتقبل هذا الإسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
١	تحرص والدتى على التعاون معى فى اختيار نظام يحقق لىّ المذاكرة فى جو سليم	○	○	○	○
٢	والدتى هى التى تختار نوع المجلات والكتب التى تقرأها .	○	○	○	○
٣	ترحب والدتى باشتراكى فى الحفلات وذهابى للافراح التى أدعى لها	○	○	○	○
٤	تعاقبنى والدتى كثيرا اذا أهملت فى واجباتى المدرسية	○	○	○	○
٥	توافق والدتى على أن أمضى جانبا من وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة (رسم ، خياطة قراءة كتب ومجلات .... الخ)	○	○	○	○
٦	عندما اخطىء أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدتى	○	○	○	○
٧	تعطينى والدتى دائما الفرصة لابداء رأيى الخاص .	○	○	○	○
٨	عندما أشكو الى والدتى فلا بد وأن تنصف الكبير .	○	○	○	○
٩	تقول لىّ والدتى كثيرا أننى حسنة المظهر	○	○	○	○
١٠	تترك لىّ والدتى حرية التأخر خارج المنزل دون محاسبة .	○	○	○	○
١١	والدتى متفقه مع والدى بشأن تربيتى وتعليمى .	○	○	○	○
١٢	سعادتى أهم عند والدتى من مستواى الدراسى مهما كان .	○	○	○	○

م	العبـــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
١٣	اذا حدث أى فشل فى تحصيلى الدراسى فان والدتى تبحث عن السبب لعلاج الموقف بسرعة	○	○	○	○
١٤	ترفض والدتى مناقشة الابناء للآبـــــاء أو مراجعتهم فى الرأى .	○	○	○	○
١٥	تسمح لى والدتى بزيارة صديقاتى فـــــى بيوتهن وزيارتهن لى فى منزلنا .	○	○	○	○
١٦	تستخدم والدتى عقوبة الضرب باعتبارهـــا أفضل أنواع العقوبة فى تربية الابناء .	○	○	○	○
١٧	ترى والدتى أن اختيار القسم العلمـــــى أو الادبى أمر يعتمد على ميولى وقدراتى أولا	○	○	○	○
١٨	تذكرنى والدتى كثيرا بعجزى وقصورى عنـد فشلى فى أداء ما أكلف به .	○	○	○	○
١٩	عودتنى والدتى ألا ألجأ اليها الا بعـد أن أحاول حل المشكلة بمفردى .	○	○	○	○
٢٠	تعطينى والدتى حرية أقل من بعض اخـــوتى واخوانى .	○	○	○	○
٢١	تخبرنى والدتى كثيرا بمقدار حبها لىّ .	○	○	○	○
٢٢	تعودت اختيار صديقاتى دون تدخل مـــــن والدتى مهما بدا من مساوئهن .	○	○	○	○
٢٣	تحبنـى والدتى بنفس القدر الذى يحبنـــى به والدى .	○	○	○	○
٢٤	نادرا ماغضبت منى والدتى لانى رســـــبت فى الدراسة أو تأخرت فيها .	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٢٥	تساعدنى والدتى دائما فى شرح مايصعب على من مواقف فى الحياة لا أفهمها .	○	○	○	○
٢٦	فى رأى والدتى أننى لا أستطيع اختيار الصديقة الصالحة بنفسى .	○	○	○	○
٢٧	اذا رسبت أو تأخرت فى دراستى فان والدتى لاتؤنبنى وتقول أن الفشل درس يجب أن أفيد منه لتحقيق النجاح .	○	○	○	○
٢٨	تهمل والدتى بكائى أو حزنى عند حرمانها لى من زيارة صديقاتى .	○	○	○	○
٢٩	تقدر والدتى آرائى حتى لو كانت مخالفة لآرائها .	○	○	○	○
٣٠	مهما أجدت فى ناحية فان والدتى تذكرنى بأن هناك من يفوقنى فيها .	○	○	○	○
٣١	شجعتنى والدتى منذ الصغر على الاعتماد على النفس فى آداء واجباتى المدرسية .	○	○	○	○
٣٢	قلق والدتى على مستقبل أولادها الذكور أكثر من قلقها على مستقبل بناتها .	○	○	○	○
٣٣	تحب والدتى التحدث معى عما قرأته أوسمعته أو شاهدته .	○	○	○	○
٣٤	تترك لى والدتى القرار فى معظم الامور دون توجيه منها .	○	○	○	○
٣٥	معاملة والدتى لجميع الابناء (الذكور والاناث) واحدة ، ليس فيها تفضيل أوتمييز لاحد عن الاخر .	○	○	○	○
٣٦	تقبل والدتى أعذارى المتكررة فى التغيب عن المدرسة .	○	○	○	○

م	العبـــــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٣٧	عندما يشتد الخلاف بينى وبين اخوتى فان والدتى تعمل على سرعة التفاهم بيننا .	○	○	○	○
٣٨	قليلا ماتستمع والدتى الى آرائى فى حل مشكلاتى .	○	○	○	○
٣٩	تسمح لى والدتى بالذهاب الى المدرسة والعودة منها دون مرافقة أحد لى .	○	○	○	○
٤٠	تحرمنى والدتى كثيرا من المصروف عندما أخطىء .	○	○	○	○
٤١	تترك لى والدتى أمر اختيار ألوان وموديلات (تفصيلة) الملابس التى أحبها طالما أراعى التقاليد الاجتماعية .	○	○	○	○
٤٢	عندما أخطىء فان والدتى لاتكتفى بمعاسبتى على خطئى بل تعيد على مسامعى أخطائى السابقة .	○	○	○	○
٤٣	تشركنى والدتى معها فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى .	○	○	○	○
٤٤	قلق والدتى على تعليم أولادها الذكور أكثر من قلقها على تعليم بناتها .	○	○	○	○
٤٥	تحاول والدتى التعامل معى وكأننى أتساوى معها فى العمر .	○	○	○	○
٤٦	تتغاضى والدتى عن فشلى الدراسى	○	○	○	○
٤٧	تحرص والدتى دائما على احترام آراء والدى	○	○	○	○
٤٨	تعطينى والدتى كل ما أريد حتى ولو كنت راسبة أو متأخرة فى الدراسة .	○	○	○	○

م	العبـــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٤٩	تسامح والدتى من يصارحها بالحقيقة من أبنائها اذا أخطأ ووعد بعدم تكرار الخطأ .	○	○	○	○
٥٠	أشاهد روايات الفيديو أو مسلسلات التلفزيون التى تختارها والدتى أو توافق عليها فقط .	○	○	○	○
٥١	تأذن لى والدتى بالذهاب مع صديقاتى لشراء بعض الاغراض (ملابس ، عطور ... الخ) .	○	○	○	○
٥٢	ترفض والدتى مشاركة الابن أو الابنة المخطئة لها فى الطعام أو الحديث .	○	○	○	○
٥٣	تشترط والدتى موافقة الابنة على الخطيب قبل اتمام الخطبة (أو الزواج) .	○	○	○	○
٥٤	عندما اخطىء فان والدتى تقول لى أنه لا أمل فى اصلاحى .	○	○	○	○
٥٥	تحاول والدتى معرفة رأيى قبل اتخاذ أى قرار فى أمر يخصنى شخصيا .	○	○	○	○
٥٦	تميل والدتى ميلا خاصا لمن يشبهها من الابناء فى الشكل (ولد أو بنت) .	○	○	○	○
٥٧	تستمع والدتى دائما لافكارى وآرائى	○	○	○	○
٥٨	عندما كنت أخطىء كانت والدتى تتركنى دون توجيه .	○	○	○	○
٥٩	تكافىء والدتى الابن (أو البنت) على التفوق الدراسى والسلوك الحسن بالمثل .	○	○	○	○
٦٠	توافق والدتى على خروجى مع صديقاتى دون قيود مادام ذلك يسعدنى .	○	○	○	○

م	العبارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٦١	تحرص والدتى دائما على أن تكون العلاقة بينى وبينها يشوبها المحبة والثقة المتبادلة .	○	○	○	○
٦٢	تحاول والدتى كثيرا أن تعرف كيف أتصرف فى كل ريال من مصروفى .	○	○	○	○
٦٣	توافق والدتى على ركوبى سيارة اجرة بمفردى اذا اضطررت لذلك .	○	○	○	○
٦٤	تعاقبنى والدتى كثيرا بتحميلى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الاسرة .	○	○	○	○
٦٥	توافق والدتى على استماع الابناء للموسيقى التى يحبونها أثناء المذاكرة طالما ينجحون فى دراستهم .	○	○	○	○
٦٦	تتهمنى والدتى كثيرا بأننى لا أستطيع اجادة أى عمل .	○	○	○	○
٦٧	عملت والدتى منذ صغرى على توجيهى حتى يمكننى اختيار الصديقات الصالحات بمفردى	○	○	○	○
٦٨	تميل والدتى ميلا خاصا لمن يشبهها من الابناء فى الصفات والطباع (ولد أو بنت) .	○	○	○	○
٦٩	تمتدح والدتى كثيرا أعمالى وسلوكى .	○	○	○	○
٧٠	تهمل والدتى دائما مساعدتى فى تحديد نظام أو برنامج لمذاكرتى .	○	○	○	○
٧١	ترفض والدتى اعطاء مصروفا أكبر لاحد الابناء فى الخفاء .	○	○	○	○
٧٢	تأتى لى والدتى بمدرسة خصوصية فى أية مادة أطلبها .	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٧٣	تؤكد والدتى دائما على ضرورة التعـــاون والترابط بين الاخوة .	○	○	○	○
٧٤	تقول والدتى أنها الشخصة الوحيدة التـــى يمكنها تحديد نوع دراستى ومهنتى ومستقبلى.	○	○	○	○
٧٥	توافق والدتى على استخدامي للتليفـــون واتصالى بزميلاتى أثناء غيابها .	○	○	○	○
٧٦	تمنعنى والدتى من الذهاب الى الحفـــلات اذا عارضتها أو عصيت لها أمرا .	○	○	○	○
٧٧	تعودت التصرف فى مصروفى بكل حرية (دون تدخل والدتى) .	○	○	○	○
٧٨	عندما اخطىء فان والدتى تقول أننـــى لا أستحق النعمة التى أعيش فيها .	○	○	○	○
٧٩	تشجعنى والدتى على أن أحدد بنفســـى مايخصنى من أمور كاختيار الملابس أوالكتب والمجلات التى أقرأها أو الافلام التى أشاهدها .	○	○	○	○
٨٠	تعطى والدتى للابناء الذكور مصروفا أكبر من الذى تعطيه للابناء من الاناث .	○	○	○	○
٨١	تستقبلنى والدتى بسعادة عند العودة من المدرسة (أو الخارج) .	○	○	○	○
٨٢	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الخارجة (العيب) لم تكن والدتى تهتم بذلك .	○	○	○	○
٨٣	تحرص والدتى دائما على توفير الجـــو الهادىء داخل المنزل لتسهيل عملية الاستذكار	○	○	○	○
٨٤	تتولى والدتى القيام بكثير من المسئوليات بدلا منى كشراء ملابسى وحاجاتى الخاصـــة	○	○	○	○

م	العبـــــارة	نعم	لا	أتقبل هذا الاسلوب دون مضايقة	أرفض هذا الاسلوب
٨٥	عودتنى والدتى على ألا نعد أحدا الا اذا استطعنا الوفاء بالوعد .	○	○	○	○
٨٦	تقول والدتى دائما أنها تعرف مصلحتى أكثر منى .	○	○	○	○
٨٧	تقبل والدتى أعذارى فى تنفيذ ماكلفتنى به من أعمال عندما أشرح لها الاسباب .	○	○	○	○
٨٨	تحرمنى والدتى من الذهاب الى المدرسة عندما اخطىء أو أعارضها فى أمر ما .	○	○	○	○
٨٩	كثيرا ماتحاول والدتى تحقيق رغبات كل فرد فى الاسرة عند شرائها أو طهيها أنواع الاطعمة .	○	○	○	○
٩٠	نادرا ماتمتدح والدتى سلوكى الطيب .	○	○	○	○
٩١	تشجعنى والدتى على محاولة اعداد بعض وجبات الطعام بنفسى ولاتهتم اذا لم أجيدها فى أولى محاولاتى .	○	○	○	○
٩٢	حزن والدتى عند فشل أحد أبنائها الذكور فى الدراسة يفوق حزنها عند فشل احدى بناتها .	○	○	○	○
٩٣	تتحدث والدتى غالبا عن الاشياء الحسنة التى أعملها .	○	○	○	○
٩٤	اهتمام والدتى بملابسى ومظهرى الخارجى أمر نادر الحدوث .	○	○	○	○
٩٥	تتفق والدتى ووالدى غالبا فيما يقدمونه من توجيهات ونصائح .	○	○	○	○
٩٦	تعودت أن تحضر لى والدتى أشياء وهدايا ثمينة حتى تزيد من سعادتى .	○	○	○	○
٩٧	والدتى متفقة مع والدى بشأن تربيتى وتعليمى .	○	○	○	○
٩٨	تعطينى والدتى حرية أقل من بعض اخوتى واخوانى .	○	○	○	○
٩٩	تقدر والدتى آرائى حتى ولو كانت مخالفة لآرائها .	○	○	○	○
١٠٠	تتهمنى والدتى كثيرا بأننى لا أستطيع اجادة أى عمل .	○	○	○	○

الملحق رقم (٣)

رقم الحالة

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (صورة ....)

إعداد

د. فاروق سيد عبد السلام د. سهير سليمان عجلان

إستمارة التقريب

رقم البعد	الأبعاد الفرعية	رقم العبارة	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا	رقم العبارة	أنقبل	أرفض	نعم	لا
١	التوجيه المعتدل	1	13					25					37					49					61					73				
٢	الضبط	2	14					26					38					50					62					74				
٣	التسامح	3	15					27					39					51					63					75				
٤	القسوة	4	16					28					40					52					64					76				
٥	احترام الفردية	5	17					29					41					53					65					77				
٦	اثارة الألم النفسي	6	18					30					42					54					66					78				
٧	التسلطية	7	19					31					43					53					67					79				
٨	التفرقة	8	20					32					44					56					68					80				
٩	التدليل الزائد	9	21					33					45					57					69					81				
١٠	الإهمال	10	22					34					46					58					70					82				
١١	اتساق المعاملة	11	23					35					47					59					71					83				
١٢	التدليل الزائد	12	24					36					48					60					72					84				

مقياس ك	97					98					99					100																
	11					20					29					66																
درجة الاتفاق																															

الرموز المستخدمة (code)

نعم ١
لا ٢
أنقبل ٣
أرفض ٤

التكرار																															
١ نعم		٢ لا		٣١ نعم، أنقبل		٣٢ لا، أنقبل		٤١ نعم، أرفض		٤٢ لا، أرفض		المجموع																			

الملحق رقم (٤)

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

مقياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للاسرة السعودية

"سرى جدا"

اعداد
"د / سهير سليمان عجلان"

الاخ الفاضل / الأخت الفاضلة

يهدف هذا المقياس الى التعرف على بعض أبعاد المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للاسرة السعودية . واستخدام هذا المقياس يقتصر على الدراسة والبحث العلمى فقط .

لذا رجاء ملء جميع البيانات المطلوبة بأمانه وعناية وذلك بكتابة البيانات المطلوبة أو وضع علامة ✓ بوضوح فى الخانة المناسبة لحالة أسرتك ☑ أو تظليل الخانة ■ .

ملاحظة :-

فى حالة عدم معرفتك لبعض البيانات ، يمكنك سؤال الوالد أو الوالدة عنها ثم وضع المقياس فى ظرف وتسليمه بعد اغلاقه للباحث أو من ينوب عنه فى اليوم التالى . ان البيانات الواردة فى هذا المقياس لن تستخدم فى غير اغراض البحث العلمى .

مع جزيل الشكر لتعاونك معنا فى سبيل تقدم البحث العلمى بالمملكة العربية السعودية .

بيانات عامة :-

الاسم : (ان أردت) .....
اسم المدينة / القرية .....
النوع : ذكر ☐ أنثى ☐
الجنسية : سعودية ☐ غير سعودية ☐
تاريخ الميلاد : / / .
السن : ..... شهر ... سنة
اسم المدرسة : .....
نوعها : حكومية ☐ أهلية ☐
الصف والفصل : .....

بيانات عن الحالة الاجتماعية للاسرة :- ضع علامة ✓ فى الخانة المناسبة

* الوالدان : يقيمان معا بالمنزل ☐ منفصلان دون طلاق ☐ منفصلان بطلاق ☐
الاب متوفى ☐ الام متوفية ☐

* الاب متزوج بغير الام : نعم ☐ لا ☐ (فى حالة نعم) عدد زوجات الاب غير الام .....
* عدد الاخوة والاخوات : ..... الاشقاء ..... غير الاشقاء : .....
* عدد افراد الاسرة المقيمين بالمسكن ..... عدد افراد الاسرة الذين ينفق عليهم الاب : ...
* اقامة الطالب / الطالبة : مع الوالدين ☐ مع أحد الوالدين ☐ مع احد الاخوة ☐ مع أحد الاقارب ☐
* توجد زوجة اب بالمنزل : نعم ☐ لا ☐ يوجد زوج للام بالمنزل : نعم ☐ لا ☐

اولا : مسكن الاسرة :

* اسم الحى : ..... كثافة سكانية: مزدحم ☐ متوسط الازدحام ☐ غير مزدحم ☐

* نوع السكن : شقة ☐ منزل مستقل ☐ أو فيللا / ايجار ☐ ملك ☐

عدد حجرات السكن	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠ حجرات فأكثر
(تحسب الصاله حجره)									

ضع علامة ✓ تحت العدد الذى ينطبق على سكنك

* الاجهزة والادوات ووسائل الثقافة المتوفرة لدى الاسرة :-

☐ غساله ملابس ☐ غسالة اطباق ☐ مكنسة كهربائية
☐ ثلاجة ☐ مكيفات ☐ تليفون
☐ تليفزيون ☐ استريو ☐ فيديو
☐ كاميرا فيديو ☐ مكتبة ☐ آتارى أو العاب فيديو اخرى
☐ تحف ثمينة ☐ سجاد عجمى أو صينى ☐ سيارة
☐ أكثر من سيارة ☐ حمام سباحة ☐ حجرة رياضة

* يوجد خدم أو مربية أو طباخين او سائق للاسرة : نعم ☐ لا ☐

* تحرص الاسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية أو الاسبوعية دائما : نعم ☐ لا ☐

* تقضى الاسرة عطلاتها السنوية : داخل المملكة فى نفس المكان ☐
داخل المملكة فى اماكن اخرى ☐
خارج المملكة ☐

ثانيا : عمل الوالدين :-

* عمل الوالد : .....

عمله قبل التقاعد أو الوفاة : .....

* عمل الوالدة (ان وجد) : .....

ثالثا : الحالة التعليمية للوالدين :

ضع علامة ✓ تحت أعلى مستوى تعليمي وصل اليه كل من الوالدين :

* تعليم الاب :

١		٢	٣	٤	٥		٦	٧
امي ولايحفظ القرآن	امي ويحفظ القرآن غيبيا	يقرأ ويكتب	حاصل على الشهادة الابتدائية	حاصل على الكفاءة المتوسطة أومايعادلها	حاصل على الثانوية العامة أو مايعادلها	حاصل على شهادة متوسطة أعلى من الثانوية	حاصل على شهادة من الجامعة	مؤهل أعلى من الشهادة الجامعية ماجستير/ دكتوراه

* تعليم الام :

١		٢	٣	٤	٥		٦	٧
امية ولا تحفظ القرآن	امية وتحفظ القرآن غيبيا	تقرأ وتكتب	حاصلة على الشهادة الابتدائية	حاصلة على الكفاءة المتوسطة أومايعادلها	حاصلة على الثانوية العامة أو مايعادلها	حاصلة على شهادة متوسطة أعلى من الثانوية العامة	حاصلة على شهادة من الجامعة	مؤهل أعلى من الشهادة الجامعية ماجستير/ دكتوراه

رابعا : الحالة الاقتصادية للاسرة :

* مصادر دخل الاسرة : (المصادر الخارجة عن الرواتب تذكر سواء كانت للاب أو الام أو الابناء) .

ضع علامة ✓ أمام المصادر التي يعتمد عليها دخل الاسرة الشهري بصفة دائمة :

راتب الاب من الوظيفة ☐	راتب الام من الوظيفة ☐
رواتب أو أجور الابناء ☐	عمل حر للاب ☐
ايجار شقق أو بيوت ☐	محلات تجارية ☐
مدرسة خاصة ☐	مكتب خاص ☐
أراضي زراعية ☐	معرض سيارات ☐
سيارات اجرة ☐	مصنع ☐
أسهم ☐	طوافه ☐
أوقاف ☐	تقاعد ☐

* الدخل الشهري للاســـــــــرة :

ضع علامة ✓ أمام الرقم المناسب للدخل الشهري للاسرة أيا كانـــت مصادر الدخـــــــــل :

١) أقـل من ٢٠٠٠ ريـــــــــال ☐
٢) من ٢٠٠٠ الى أقل من ٤٠٠٠ ريـــال ☐
٣) من ٤٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ ريـــال ☐
٤) من ٦٠٠٠ الى أقل من ٨٠٠٠ ريـــال ☐
٥) من ٨٠٠٠ الى أقل من ١٠٠٠٠ ريال ☐
٦) من ١٠٠٠٠ الى أقل من ١٢٠٠٠ ريال ☐
٧) من ١٢٠٠٠ الى أقل من ١٤٠٠٠ ريال ☐
٨) من ١٤٠٠٠ الى أقل من ١٦٠٠٠ ريال ☐
٩) من ١٦٠٠٠ الى أقل من ١٨٠٠٠ ريال ☐
١٠) من ١٨٠٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال ☐
١١) من ٢٠٠٠٠ الى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال ☐
١٢) من ٢٢٠٠٠ الى أقل من ٢٤٠٠٠ ريال ☐
١٣) من ٢٤٠٠٠ الى أقل من ٢٦٠٠٠ ريال ☐
١٤) من ٢٦٠٠٠ الى أقل من ٢٨٠٠٠ ريال ☐
١٥) أكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي (..... ريال)

* * *

وشكرا لتعاونك معنا ...

الباحث

الملحق رقم (٥)

APPENDIX III / PERCENTAGE POINTS OF STUDENT'S t-DISTRIBUTIONS: VALUES OF $t_f(\alpha)$ FOR VARIOUS α AND f

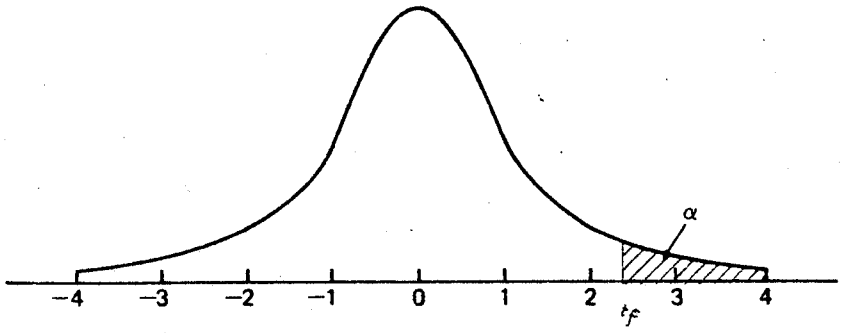

	Significance Level for One-Tailed Test α				
f	.10	.05	.025	.01	.005
1	3.078	6.314	12.706	31.821	63.657
2	1.886	2.920	4.303	6.964	9.925
3	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841
4	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604
5	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032
6	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707
7	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499
8	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355
9	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250
10	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169
11	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106
12	1.356	1.782	2.179	2.681	3.054
13	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012
14	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977
15	1.341	1.753	2.132	2.602	2.947
16	1.337	1.746	2.120	2.584	2.921
17	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898
18	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878
19	1.328	1.729	2.093	2.540	2.861
20	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845
21	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831
22	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819
23	1.320	1.714	2.069	2.500	2.807
24	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797
25	1.316	1.708	2.060	2.485	2.788
26	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779
27	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771
28	1.312	1.701	2.048	2.467	2.763
29	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756
30	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750
40	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704
60	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660
120	1.289	1.658	1.980	2.358	2.617
∞	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576

For a one-tailed test α is the significance level of the test against the alternative that the mean is positive. For a two-tailed test refer to the column headed by 1/2 of the desired significance level; for example, if the significance level is 5% use the percentage point in the column headed .025.

المراجع

" قائمة المراجع العربية والأجنبية "

أولا : قائمة المراجع العربية :

(١) أحمد عبدالعزيز سلامه وعبدالسلام عبدالغفار
" علم النفس الاجتماعي " - ط ٢ .
القاهرة - ذار النهضة العربية - ١٩٧٤م.

(٢) أميرة عبدالعزيز الديب
" أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتسلطية لدى الأبناء "
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات الاسلامية- جامعة الأزهر .
القاهرة - جامعة الأزهر - ١٩٧٩م .

(٣) أمينة محمد كاظم أصفهاني
" دراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي (١٩٧٣م) - ملخص رسالة دكتوراه ، الكتاب السنوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٧٤م).
القاهرة - الهيئة العامة للكتاب - ١٩٧٥م.

(٤) جابر عبدالحميد وأحمد خيري كاظم
" مناهج البحث في التربية وعلم النفس " - ط ٢ .
القاهرة - دار النهضة العربية - ١٩٧٨م .

(٥) حامد عبدالسلام زهران

" علم النفس الاجتماعي " - ط ٤ .

القاهرة - عالم الكتب - ١٩٧٧م .

(٦) خالد محمد الطحان

" مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء"

ادارة البحوث التربوية - المجلة العربية للبحوث التربوية ، ص ص ٦٧ - ٨٣ ، المجلد الثالث - العدد الأول يناير ١٩٨٣م .

تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ١٩٨٣م .

(٧) رجاء عبدالرحمن ابراهيم خطيب

" دراسة لمدى رضا المراهق المصري عن الأسرة وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي "

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر .

القاهرة - جامعة الأزهر - ١٩٨٢م.

(٨) رمزية الغريب

" التعلم " - ط ٤ .

القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧١م.

(٩) ريما رزق حبش

" الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض "

ملخص رسالة ماجستير ، ص ص ١١٠ - ١١١

كلية التربية - الجامعة الأردنية .

الأردن - مركز البحث والتطوير التربوي - ١٩٧٧م.

(١٠) زيد عبد الكريم الدباس

" أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة " .

ملخص رسالة ماجستير - ص ص ٣٦ - ٣٨ ، كلية التربية الجامعة الأردنية.

الأردن - مركز البحث والتطوير التربوي - ١٩٧٩م.

(١١) سميحة نصر عبدالغني نصر

" دراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سماتهم الشخصية "

رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب / جامعة عين شمس .

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٨٣م.

(١٢) سناء محمد سليمان

"دراسة العلاقة بين تقبل الأبناء المتفوقين منهم والمتخلفين لاتجاهات آبائهم نحو تحصيلهم الدراسي بمستوى القلق " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس .

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٧٩م.

(١٣) سهير سليمان عجـــلان

" المراهقة طبيعتها ومشكلاتها "

محاضرات غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعـــــة أم القرى ٠

مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م) ٠

(١٤) سيد محمد صبحي .

" دراسات وبحوث في الابتكار "

القاهرة ـ مطبعة التقدم ـ ١٩٧٦م ٠

(١٥) ـــــــ٠

" أثر اتجاهات الوالدين على توافق الأبناء في واحة سيوه "

صحيفة التربية ـ السنة التاسعة والعشرون ـ العـــدد الثاني (ابريل ١٩٧٧م) ٠

القاهرة ـ رابطة خريجي معاهد وكليات التربيـــــة ١٩٧٧م٠

(١٦) طلعت حسن عبدالرحيم ٠

" سيكولوجية التأخر الدراسي "

القاهرة ـ دار الثقافة للطباعة والنشر ـ ١٩٨٠م٠

(١٧) عبدالعزيز القوصي ٠

" أسس الصحة النفسية " ط ٥ ٠

القاهرة ـ مكتبة النهضة المصرية ـ ١٩٥٦م ٠

(١٨) عبدالعزيز القوصي .

" فلنتعلم من أطفالنا "

ندوة تربية الطفل - اليوبيل الذهبي لكلية التربية .

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٧٩م .

(١٩) عبدالله ناصح علوان .

" تربية الأولاد في الاسلام "

الجزء الأول ، ط ٣ ، حلب - دار السلام للطباعة

والنشر والتوزيع - ١٩٨١م .

(٢٠) علي حسن عباس .

" نوع الرعاية وتأثيره على مفهوم الذات كمفهوم

تكيفي في عينة من الأطفال في الأردن "

ملخص رسالة ماجستير ص ص ١٠٩ - ١١٢

كلية التربية - الجامعة الأردنية

الأردن - مركز البحث والتطوير التربوي - ١٩٨٠م .

(٢١) عنايات زكي محمد .

" علاقة اتجاهات الأمهات نحو التسلط في معاملة

الأبناء بالتحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء "

القاهرة - مطبعة المعرفة - ١٩٧٢م .

(٢٢) عنايات يوسف زكي .

" اتجاهات طلبة كليات اعداد المدرسين نحو مهنة

التدريس " الكتاب السنوي للجمعية المصرية للدراسات

النفسية (١٩٧٤م) .

القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٥م .

(٢٣) فادية محمود مصطفى داود .

" دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الاعدادية " .

رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات الاسلامية - جامعة الأزهر .

القاهرة - جامعة الأزهر - ١٩٧٩م .

(٢٤) فاروق السيد عثمان .

" دراسة العلاقة بين القلق العام وبين الأداء المعملي والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية "

رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة الأزهر .

القاهرة - جامعة الأزهر - ١٩٧٥م .

(٢٥) فايزة يوسف عبدالمجيد .

" التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وانساقهم القيمية " .

رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس .

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٨٠م .

(٢٦) فؤاد أبو حطب وآخرون ٠

" تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة السعودية ، المنطقة الغربية " ٠

مكة المكرمة ، كلية التربية ـ مركز البحوث التربوية والنفسية ـ ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م ٠

(٢٧) فؤاد البهى السيد ٠ ٠

" علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري" ـ ط ٢ ٠

القاهرة ـ دار الفكر العربي ـ ١٩٧١م ٠

(٢٨) فيصل الغزى ٠

" علم النفس الاجتماعي " ٠

دمشق ـ مطبعة التوجيه المعنوي ـ ١٩٧٤م٠

(٢٩) محمد توفيق السيد وآخرون ٠

" بحوث في علم النفس " ٠

القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية ـ ١٩٧٠م٠

(٣٠) محمد عبدالقادر عبدالغفار ٠

" دراسة عن أثر الاتجاهات الوالدية في التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ٠

ملخص رسالة ماجستير ـ الكتاب السنوي الثاني للجمعية المصرية للدراسات النفسية (١٩٧٥م) ٠

القاهرة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٧م٠

(٣١) محمد عماد الدين اسماعيل ٠

" دراسة العلاقة بين المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للوالدين وبين طموحهم فيما يختص بمستقبل أطفالهم"٠

المجلة الاجتماعية القومية - المجلد الأول - العدد الثالث (سبتمبر ١٩٦٤م) ٠

القاهرة - مركز البحوث الاجتماعية والجنائية-١٩٦٤م٠

(٣٢) محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ٠

" كيف نربي أطفالنا " - ط ٢ ٠

القاهرة - دار النهضة العربية - ١٩٧٤م ٠

(٣٣) محمد محمد عبدالله شوكت ٠

" دراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي " ٠

رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ٠

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٧٨م٠

(٣٤) محمد مصطفى مياسا ٠

" دراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة " ٠

رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب / جامعة عين شمس ٠

القاهرة - جامعة عين شمس - ١٩٧٩م٠

(٣٥) محمود عبدالقادر ٠

" دراسة تجريبية عن أثر أساليب التنشئة الاجتماعية على تكوين العصاب عند الأطفال " ٠

المجلة الاجتماعية القومية ـ المجلد السابع ، العدد الثاني (مايو ١٩٧٠م)٠

القاهرة ـ مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ـ ١٩٧٠م ٠

(٣٦) محمود عبدالقادر محمد علي والهام عفيفي ٠

" دراسة ميدانية عن الأساليب الشائعة للتنشئة الاجتماعية في الريف المصري وأثرها في شخصية أطفال الريف " ٠

المجلة الاجتماعية القومية ـ المجلد الثاني عشر ، العدد الأول (يناير ١٩٧٥م) ٠

القاهرة ـ مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٥م ٠

(٣٧) ـــــ ٠ ـــــ ٠

" الأساليب الشائعة للتنشئة الاجتماعية في الريف المصري ـ دراسة مقارنة بين الريف والحضر " ٠

المجلة الاجتماعية القومية ـ المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني (مايو ١٩٧٦م)٠

القاهرة ـ مركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٦م ٠

(٣٨) مصطفى تركي ٠

" الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء " ٠

القاهرة - دار النهضة المصرية - ١٩٧٤م ٠

(٣٩) مصطفى سويف ٠

" مقدمة لعلم النفس الاجتماعي " ط ٣ ، القاهرة ،

مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٠م٠

(٤٠) مصطفى فهمي ومحمد القطان ٠

" علم النفس الاجتماعي "

القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٥م ٠

(٤١) ميسرة طاهر ٠

" أساليب المعاملة الوالدية - الاتفاق والاختلاف

فيها كما يراه الأبناء " ٠

بحث غير منشور كمتطلب تكميلي لنيل درجة

الماجستير في علم النفس - كلية التربية -

جامعة الملك عبدالعزيز ٠

مكة المكرمة - جامعة الملك عبدالعزيز - ١٣٩٩هـ ٠

(٤٢) نازك عبدالحليم قطيشات ٠

" أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في

تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مادة

اللغة العربية " ملخص رسالة ماجستير - ص ١٦٢

كلية التربية - الجامعة الأردنية ٠

الأردن - مركز البحث والتطوير التربوي - ١٩٨١م٠

(٤٣) نوال أسعد حمزة .

" اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي وتفرغهم في الأقسام العلمية والأدبية في عينة من طلبة الأول الثانوي في مدينة عمان " .

ملخص رسالة ماجستير - ص ص ١٤٥ - ١٤٧

كلية التربية - الجامعة الأردنية .

الأردن - مركز البحث والتطوير التربوي - ١٩٧٧م.

(٤٤) هناء محمد المطلق .

" اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية "

الرياض - دار العلوم للطباعة والنشر - ١٩٨١م .

* * *

ثانيا : قائمة المراجع الأجنبية :

45 - ALLPORT, G.W.,
"Attitudes in Murchison - A Handbook of Social Psychology".
Wercester, Chark University Press,1935
PP.(798-844).

46 - ANDERSON, T.W., and ScLOVE S.,
"An Introduction to the Statistical Analysis of Data".
U.S.A. - Houghton Miffin Company,1978.

47 - ANDRSLAND, P.B.,
"Parental rejection and adolescent academic achievement".
Dissertation Abstracts (B) Vol.28(1967).

48 - BRANTLY, D.,
"Family Stress and academic Failure"
Social casework. 1969,50(5),
PP.(287-290).

49 - CHRISTOPHER, S.A.,
"Parental relationship and Value orientation as factors in academic achievement"
Personal and Guidance Journal.1967,45(9),
PP.(921-925)

50 - COLLINS, B.,
"Social Psychology"
California, 1970.

51 - DOVE, V.,
"An Investigation for Relationships between three aspects of Achievement need and academic achievement"
Dissertation Abstracts, 1964,(A)Vol.20.

52 - DREWS,E. and TEACHAN, J.E.,
"Parental Attitudes and Academic Achievement"
Journal of Clinical Psy.,Vol.13,Oct.(1957)

53 - HAIDER, S.J.,
"Parental Attitudes and Child-Rearing Practices as related to Academic Under-Achievement", in Dissertation Abstracts International.
June 1971, Vol.(31), N(12)

54 - HEILBURN, A. and AL.
"Perceived maternal child Rearing patterns and effects of Social non-reaction upon Achievement Motivation".
Child Develop., 96(1967).

55 - KOHN, M.,
"Social Class and Parental Values, in Crinder, Robert,E., Studies in Adolescence" New York, The Macmillan Company,1963.

56 - KWALL-DONNA, S., LACKNER, F.M.,
"Ability, Sociometric and Parent-Child Relationship variables in the prediction of elementary School Achievement" Proceedings of the 74th Annual Convention of the American Psychological Association 1966, PP.(273-274).

57 - LAOSA, L.M.,
"The impact of parental schooling on the parent-child relationship"
J. of Edu.Psy. 1982.Dec.
Vol.74(6) PP.(791-827)

58 - LYTTON, H.,
"Some Psychological and Sociological Characteristics of "Good" and "Poor" achievers(Boys)in remedial reading groups". Clinical Case Studies,Human Development 1968, 11(4), PP.(260-276).

59 - MENDOUSSE, P.,
"L'ame de l'adolescente"
Paris - P.U.F. - 1955.

60 - NUTTALL,E.N., and NUTTALL,R.L.,
"Parent-Child Relationships and effective Academic Motivation"
Journal of Psychology. 1976,September
Vol.94(1). PP.(127-133).

61 - RAY, M.,
"Statistical Handbook for Non-Statisticians"
U.K.- Mc Graw Hill Company,1975.

62 - SCHAEFER, E.S., and BELL,R.G.,
"Patterns of Attitudes towards Child Rearing and the Family"
J. Abnor. Sco.Psychology, 1957, Vol.47

63 - SHAW, M.C.,
"Note on Parent Attitudes toward independence training and the academic achievement of their children"
J.of Educ.Psy. June 1964
Vol.55,N(6), PP.(371-374).

64 - SHAW, M.C., and DUTTON, B.E.,
"The use of Parent Attitudes Research Inventory with the parents of bright academic under achievers"
J.of Educ.Psy.Oct.1962,
Vol.53-N.5, PP.(203-208)

65 - STENBENS, J.A.,
"Perceptions of Parental Attitudes by students varying in intellectual ability and educational achievement" Dissertation Abstract, 28,1968, PP.(3519-3520)

66 - SU-CHIEN-W.,
"The perceived Parental Attitudes of high-achieving and under-achieving Junior high School Students" - Bulletin of Educ.Psy.June 1976, Vol.(9).PP.(21-32).